رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

ندوة

تقيم الجمعية الطبية الكويتية ندوة مساء الاثنين المقبل تحت عنوان « الفاو في عيون وقلب الامة العربية » .
ويشارك فيها الشيخ فهد الاحمد والسيد حمد بزيع الياسين وعبدالله احمد حسين ويديرها رئيس الجمعية الطبية الكويتية الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد .

١٢ صفحة | السبت ١٥ تشرين الاول ١٩٨٨ - ٤ ربيع الاول ١٤٠٩ - العدد ٦٧١٥ | ATH - THAWRA - Saturday, October 15, 1988, No. 6715 | ٧٥ فلساً

رسالتان من السيد الرئيس صدام حسين

تأييد الجهود الرامية لتحقيق السلام الدائم والشامل بين العراق وايران

فاليتا - كولومبو - ١٤ - واع : سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السفير محمد سعيد الصحاف رسالة من السيد الرئيس الى رئيس جمهورية مالطا بول افسوربيب تتعلق بالموقف العراقي في المفاوضات المباشرة بين العراق وايران .

وقد تسلم الرسالة السيد فينك ادمي رئيس وزراء مالطا خلال استقباله للسيد السفير في فاليتا اليوم .

واكد المسؤول المالطي خلال المقابلة تأييد بلاده للجهود الرامية الى تحقيق السلام الدائم والشامل بين العراق وايران .

كما اكد حرص بلاده على تعزيز وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري مع العراق .

كما سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد هشام الشاوي رسالة خطية من سيادته الى رئيس جمهورية سري لانكا جانيوس جاياوردين خلال اجتماعه به في كولومبو اليوم .

كما جرى خلال الاجتماع بحث الجهود الرامية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وموقف العراق في مفاوضات السلام مع ايران .

حملة تبرعات في بيروت لاعادة اعمار الفاو الخالدة

متبرعون لبنانيون : مشاركتنا تثمين لموقف العراق ...

بيروت - ١٤ - واع : بدأت في مبنى السفارة العراقية في بيروت اليوم حملة التبرعات لاعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة ..

ووصف احد المتبرعين اللبنانيين الاسهام في هذه الحملة بانه تعبير عن مشاركة شعب لبنان لاشقائه في العراق العربي الاصيل الذي قدم اغلى التضحيات دفاعا عن الامة العربية ..

وقال متبرع اخر لمراسل وكالة الانباء العراقية ان هذا التبرع الرمزي دليل ايمان كل عربي بوحدة المصير العربي وارتباط اللبنانيين بقضاياهم القومية وتثمين لموقف العراق البطولي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي رفع راية العروبة خفاقة فوق ارض الفاو الطاهرة بعد تحريرها من دنس المعتدين الايرانيين ..

وفي عمان وصفت صحيفة الدستور الاردنية الحملة الوطنية والقومية لاعمار مدينة الفاو الباسلة بانها دعوة قومية صادقة ورسالة انسانية ..

واوضحت الصحيفة في مقال لها اليوم بقلم حمادة فراعنة ان اعادة بناء وتعمير ما دمره العدوان الايراني في عراق الصمود والانتصار يتطلب وقفة قومية للمشاركة في بناء المستقبل على ارض العرب لتبقى هذه المواقع العمرانية رمزا للشموخ والاعتزاز للاجيال القادمة ..

واكدت الدستور ان حملة تعمير مدينة الفاو الشامخة دعوة قومية صادقة ورسالة انسانية ينبغي الاستجابة لها لتقديم التبرعات في الجهد والمال صونا لكل ماهو خير ومشرق في نفوس ابناء الامة العربية ..

القليبي يجتمع مع ممثل العراق

تونس - ١٤ - واع : اجتمع الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي في تونس اليوم مع ممثل العراق الدائم لدى الجامعة ..

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات المفاوضات العراقية الايرانية والسبل اللازمة لتعزيز وقف اطلاق النار والاستجابة للحقوق العراقية وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بما يحقق السلام الشامل والدائم في المنطقة ..

كما تم اطلاع الامين العام للجامعة على الجهود العراقية لاعادة اعمار مادمرته الحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني على العراق بالاضافة الى بحث عدد من القضايا التي من شانها ان تعزز التضامن العربي ..

الفريق محمد فوزي

الحسابات الاميركية لقوة ايران سقطت بانتصار العراق
النظام الايراني ارغم على القبول بالقرار ٥٩٨

الكويت - ١٤ - واع : اكد الفريق محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق ان النصر قد حسم لصالح العراق والهزيمة لايران ..

وقال الفريق محمد فوزي في حديث لصحيفة الانباء الكويتية ان الحسابات الاميركية على قوة ايران قد سقطت كلها بانتصار العراق في معارك ادت الى انهيار وتفتيت القوة الايرانية وارغام النظام الايراني على القبول بالقرار ٥٩٨ ..

واضاف ان اميركا لم تستطع رغم كل طرقها الخفية انقاذ ايران من الهزيمة التي لحقت بها من قبل القوات العراقية ..

واشار الى الحملة التي افتعلتها الدوائر الصهيونية ضد العراق مؤكدا انها تستهدف النيل من النصر العراقي وعرقلة المفاوضات بين العراق وايران وقال ان هذه الدوائر لم يسرها النصر العراقي وافرازاته على المفاوضات بين الجانبين ..

المغرب تجدد مساندتها للعراق

الرباط - ١٤ - واع : جدد الدكتور عزالدين العراقي رئيس وزراء المغرب موقف المغرب المساند ملكا وحكومة وشعبا للعراق .. وبارك الانتصار الحاسم الذي حققه العراق على العدوان الايراني ..

جاء ذلك خلال مقابلة الدكتور العراقي للسفير العراقي في الرباط الليلة الماضية .

كما قال السيد احمد بن سوده مستشار الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان العراق في حربه مع ايران لم يكن يدافع عن نفسه فقط بل كان يدافع عن الامة العربية باسرها .

واضاف في مقابلة مع مجلة الوطن العربي الصادرة في باريس اليوم ان العراق ثبت وصمد وقاتل بشجاعة واستطاع الانتصار واوقف ايران عند حدها وبذلك رفع راية العروبة عاليا .

سفيرنا لدى هنغاريا يقدم اوراق اعتماده

بودابست - ١٤ - واع : قدم السيد محمد غانم العناز اوراق اعتماده اليوم الى السيد برونو ستراوب رئيس مجلس الرئاسة الهنغاري سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية العراقية لدى جمهورية هنغاريا الشعبية الاشتراكية .

وقد نقل السفير تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته للرئيس الهنغاري متمنيا للشعب الهنغاري الصديق التقدم والرفاه .

وحمل الرئيس الهنغاري السفير تحياته وتمنياته الطيبة الى السيد الرئيس القائد متمنيا لشعب العراق المزيد من التقدم والنجاح .

مطالبة النظام السوري بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين

تونس - ١٤ - واع : طالب ٤٩ فلسطينيا اعضاء في المجلس الوطني والهيئات والمؤسسات والقوى الشعبية الفلسطينية نظام حافظ اسد بالافراج عن الفلسطينيين المعتقلين في سجونه ..

واكدوا في بيان يحمل اسماءهم وتواقيعهم نشرته وكالة الانباء الفلسطينية ان استمرار اعتقال الفلسطينيين بسبب مطالبتهم بتحرير وطنهم وانجاز استقلاله وحريته يعد عملا ضد المصلحة القومية العليا ويستهدف النيل من قضية الشعب الفلسطيني وبالاخص انتفاضته الباسلة ..

واهابوا بالقوى والشخصيات والمنظمات المحلية والعربية بالتدخل الفوري لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ..

وزير الثقافة والاعلام يشيد بنتائج المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام

الاستراتيجية الاعلامية الاسلامية الموحدة سيكون لها تأثير عالمي واقليمي كبير

جدة - ١٤ - واع : وصف السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام الذي اختتم اجتماعاته في مدينة جدة ليلة امس الاول بانه يعد من المؤتمرات الجدية والعملية .

وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية عقب انتهاء اعمال المؤتمر.. لقد توفقت المملكة العربية السعودية في الاعداد والتهيئة والتحضير لهذه الفعالية الاعلامية الكبيرة التي تهدف في الاسس الى حشد الجهد الاعلامي للدول الاسلامية بهدف مواجهة الاعلام المضلل الذي يستهدف مفاهيم الاسلام ونشر التيارات المنحرفة التي تريد ان تستخدم الاسلام لاغراض سياسية كما يفعل نظام خميني الدجال..

واضاف ان الاستراتيجية الاعلامية الاسلامية الموحدة تشكل عملية اعلامية منطلقة من هدي ومفاهيم الدين الاسلامي الحنيف وسوف يكون لها تاثير كبير على المستوى العالمي والاقليمي لتحقيق هدفين .

الاول.. توضيح مبادىء الدين الاسلامي الحنيف بشكله الصحيح والثاني.. كشف الممارسات المنحرفة التي تتغطى بغطاء الدين لاغراض سياسية تحت ما يسمى بتصدير

البقية - ص ١١

نظام عبد الدجالين دور خياني مفضوح

يوما بعد اخر، تتكشف حقيقة وابعاد الدور الخياني السافر الذي يمارسه نظام عبد الدجالين على الساحة اللبنانية بالتواطؤ مع الكيان الصهيوني وعلى النحو الذي يهدد وحدة لبنان واستقلاله ومستقبله السياسي تهديدا خطيرا وجديا .

لقد بدا واضحا تماما ان نظام حافظ اسد الذي افقده النصر العراقي العظيم وتصاعد الانتفاضة ، الثورة الفلسطينية الباسلة الكثير من الاوراق التي كان يراهن عليها ويلعب بها على الساحتين الفلسطينية والخليجية ، ان هذا النظام قد اندفع في مسلكه الارعن وسياساته اللاوطنية واللاقومية في محاولة يائسة لاثبات وجوده ولفت الانظار الى دوره سيء الصيت .

ان النظام السوري الذي اثبت بالفعل وعلى امتداد اكثر من عشرين سنة استعداده الدائم للتواطؤ مع اعداء الامة العربية وتنفيذ مخططاتهم ومؤامراتهم التي تستهدف وجودها وامنها وسيادتها ، اقدم على ارتكاب سابقة خطيرة فعلا في العمل السياسي العربي عندما اعلن اتفاقه مع دولة اجنبية معادية للامة العربية على فرض رئيس للبنان وعلى الضد من ارادة الشعب اللبناني ووحدته وسيادته وكرامة ابنائه .

واذا كان نظام عبد الدجالين قد ادخل قواته الى لبنان منذ اثنتي عشرة سنة بذريعة حماية وحدة لبنان واستقلاله.. فان هذا النظام يتحمل المسؤولية التاريخية بالدرجة الاساس عن الحالة الشاذة التي يعيشها لبنان في المرحلة الراهنة. حالة التشرذم والانقسام وتفاقم المخاطر التي تهدد وحدة لبنان واستقلاله ومستقبله . بل ان مافعله حافظ اسد ويفعله في لبنان ليس جريمة بحق الشعب اللبناني الشقيق فقط ولكنه جريمة ضد الامن القومي العربي وضد المصالح العليا للامة العربية .

وليس ثمة شك بعد ذلك في ان الاتفاق الذي عقده نظام حافظ اسد مع الولايات المتحدة الاميركية بشان تنصيب مرشح مشترك لرئاسة لبنان لا يعني فشلا ذريعا للنهج الذي سلكه النظام السوري على الساحة اللبنانية طوال اثنتي عشرة سنة فحسب، ولكنه يعني كذلك عجز هذا النظام الفاضح عن فرض سيطرته الكاملة وارادته على الشعب اللبناني برغم كل الاعيبه ودسائسه وممارساته القمعية والتدميرية .

ويمكن القول بلا تردد ان تمادي نظام عبد الدجالين في مسلكه الخياني المفضوح وسياساته اللاوطنية واللاقومية، وامعانه في نهج المساومة والتواطؤ المكشوف مع اعداء الامة العربية هذه الايام يجسد حقيقة ان هذا النظام يعيش في حالة ازمة خانقة ويواجه مازقا حرجا وخانقا منذ انتصار العراق في حربه الدفاعية المقدسة واسقاطه كل مراهنات النظام السوري وحلفائه حكام ايران واحلامهم الشريرة في النيل من العراق العظيم وتجربته الشامخة .

ان النصر التاريخي الذي احرزه العراق ليس هزيمة قاسية وموجعة لعبد الدجالين حليف ايران خميني وشريكها في الحرب فقط، ولكن هذا الانتصار الساحق والمبين اظهر بوضوح مدى عجز نظام حافظ اسد وتخاذله وتواطؤه مع اعداء الامة والطامعين في ارضها وثرواتها .

ومن هنا، فان النظام السوري يبدي حرصا متزايدا على

البقية - ص ١١

الثورة

ايرانيون هاربون

الصراع على السلطة يتصاعد والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ...

نيقوسيا - مراسل « الثورة »

اكد عدد من الايرانيين الهاربين من جحيم خميني انهم لن يعودوا الى بلادهم قبل الاطاحة بالنظام القائم فيها والذي دمر كل معاني الحياة في ايران حيث ازداد الفقراء فقرا وانتشرت الرذيلة بشكل واسع وسادت شريعة الغاب بشكل لم يشهد له التاريخ مثيلا ..

وقال علي توسلي انه عاش في طهران وعائلته المؤلفة من والديه وشقيقتيه وسط حالة سادها الشقاء واليأس والفقر رغم انه امضى سنتين في الجبهة بينما كان افراد عائلات اخرى يتزايدون غنى يوما بعد يوم ..

وقال انه لم يكن يريد الهرب من ايران بسبب سوء احواله المادية ولكنه اتخذ قرار الهرب والبحث عن مكان اقامة اخر ..

ووصف الوضع في ايران بانه ماساوي وتوقع ان ترتفع عمليات الفرار شهرا بعد شهر رغم وقف العمليات العسكرية على الجبهات ضد العراق ..

وقالت مواطنة ايرانية رفضت ذكر اسمها حرصا على اهلها في طهران : لن اعود الى ايران ابدا مادام هذا النظام متحكما برقاب الايرانيين وقد جر عليهم الكثير من الويلات والمآسي والاتي سيكون اشد لان الصراعات بين اجنحة السلطة تتصاعد يوما بعد اخر ولامجال لمعالجتها لان لكل جناح طموحاته الخاصة به ..

ووصفت الوضع الاقتصادي والاجتماعي في ايران بانه في غاية السوء حيث المواد الغذائية مفقودة الا لطبقة الحاكمين والفساد والرشوة في كل مكان في الدولة حيث لايمكن اتمام اية معاملة الا بالدفع المسبق ..

عون يحذر النظام السوري من دفع الاوضاع في لبنان الى الحل العسكري

باريس - ١٤ - واع : حذر العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية الانتقالية النظام السوري من مغبة تعقيد الاوضاع في لبنان ودفعها للحل العسكري ..

وقال في مقابلة صحفية نشرتها مجلة الوطن العربي في عددها الصادر في باريس اليوم .. نحن نملك مايكفي من القوات للدفاع عن انفسنا ..

واضاف قائلا : انه على العكس من ذلك فنحن احق بالتفكير بالموضوع العسكري وليس الجانب الاخر الذي هضم حقوقنا ..

ودعا العماد عون الى تغيير مكان انعقاد جلسة مجلس النواب اللبناني لانتخاب رئيس جديد للبنان وقال انه من السهل اجراء ذلك في قصر منصور وليس في ساحة النجمة حيث يشكل ذهاب النواب اليها عقبة ..

من جانب اخر اعلن الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية فاروق ابي

البقية - ص ١١

رفسنجاني يقر مجددا بالعقبات التي تواجه نظامه

طهران - ١٤ - انصات - واع : اقر رفسنجاني مجددا بان نظامه يواجه مجموعة من العقبات والقوى الاجتماعية والسياسية المعارضة لسياساته ..

وقال في كلمة اذاعها راديو طهران اليوم اننا نواجه عقبات جمة حيث ان هناك قوى غير نظيفة موجودة في المؤسسات والدوائر الحكومية وشبه الحكومية وهي تثير حفيظة المواطنين وتعرقل اعمال الدولة ونحن نحتاج الى تطهير شامل .

البقية - ص ١١

هجوم على القنصلية الجزائرية في نيس

باريس - ١٤ - واع : القى مجهولون في وقت مبكر من صباح اليوم قنابل حارقة على مبنى القنصلية الجزائرية في مدينة نيس جنوبي فرنسا مما ادى الى نشوب حريق فيها ..

وذكرت مصادر امنية في المدينة ان احد حراس مبنى القنصلية اصيب بجروح نقل على اثرها الى المستشفى وان فرق الاطفاء التي تدخلت فورا تمكنت من السيطرة على النيران واخمادها ..

ولم تعلن اية جهة حتى الان مسؤوليتها عن هذا الحادث ..

عندما يقع الشعب ضحية حكامه

سيد نصار ● القاهرة ●

يركز حكام ايران كل اهتمامهم على ما يفيدهم فقط من بنود يحتويها قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وهم يحاولون تفادي ما يعتقدون انه غير مفيد لهم حتى وان كان مفيدا لعملية السلام بين ايران والعراق .

فقد استفادوا - اعني حكام ايران - من وقف اطلاق النار دون شك في الجو والبحر والبر . وكان من المفروض ان يستفيد ايضا وبالمثل العراق .

لكن ايران التي اصبحت امنة بحكم وقف اطلاق النار على تصدير بترولها وتسيير ناقلاتها واستئناف حياتها الاقتصادية العادية دون تعرضها للطيران العراقي الذي طالما اذل اصحاب النتون تحاول الحفاظ على استمرار حرمان العراق من الممر الوحيد الى الخليج وهو شط العرب . وعدم رغبتها في المفاوضة حول تطهيره او حتى عدّه قضية عاجلة يجب ان تاخذ اولوية خاصة في اطار مفاوضات السلام بين العراق وايران .

ولايران في ذلك تفسيرات خاطئة حول البنود العشرة التي يتضمنها قرار مجلس الامن ٥٩٨ وهو انه اي القرار لم ينص صراحة على تطهير شط العرب . وايران مخطئة دون شك بتفكيرها هذا . اذ انه لم يكن في ذهن واضعي القرار الى مجلس الامن وهم يحاولون اطفاء نيران القتال اولا وكاولوية اولى بين ايران والعراق ان يضعوا تفسيرا لكل بند او فقرة . فذلك امر تقرره اطراف الصراع فوق مائدة المفاوضات . والا ما كانت هناك ضرورة للجلوس حول مائدة المفاوضات .

فالعموميات في القرارات الدولية قد يكون المقصود بها القبول بها من طرفي الصراع وسط اندلاع النيران . وبرغم ذلك فليس من المقبول ولا من المعقول ان يستفيد طرف على حساب طرف من قرار مجلس الامن مستغلا وقف اطلاق النار والوقوف عند ذلك دون الانتقال الى ما يحقق التعادل والتوازن بين طرفي الصراع .

وكان يجب على المفاوض الايراني ان يدرك ذلك ويضعه في حسبانه ، خاصة وانه لم يكن هناك ما كان يدفع بالعراق الى الاسراع بالقبول بوقف اطلاق النار بعكس ايران التي كان موقفها قد وصل الى مرحلة اليأس من امكانية الاستمرار في القتال . كان يجب ان يكون ذلك واضحا في حسابات المفاوض الايراني خاصة وان العراق عندما قبل بوقف اطلاق النار كان هو الطرف المنتصر والمكتسح في ميدان القتال وكان من الممكن لو اراد ان يحقق المزيد داخل اراضي ايران .

لكن القيادة السياسية في العراق ارادت ان تحفظ للقيادة الايرانية بعض ماء وجهها وتترك لها من الفرص ما يساعدها على ان تقود عملية المفاوضات امام خصمها العراق دونما خجل او وجل كان من الممكن ان

البقية - ص ١١

احياء لذكرى مجزرة قبية .. اضراب عام في الارض المحتلة

مواجهات عنيفة بين المواطنين ...

فلسطين المحتلة - ١٤ - الوكالات : استشهد مواطن فلسطيني برصاص اليوم واصيب اخر بجروح خطيرة في الضفة الغربية ، في حين يسود اضراب عام الاراضي المحتلة بناء على دعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ..

وذكرت مصادر فلسطينية ان عمار محمد العلجي ٢٢ سنة استشهد اثناء عملية تمشيط قام بها الجيش الصهيوني في قرية كفر مالك قرب رام الله ..

ومع هذا الحادث يرتفع عدد شهداء الانتفاضة الى ٣٧٦ شهيدا ..

واشارت المصادر الى ان فلسطينيا اخر جرح برصاص العدو خلال الحادث ذاته وهو في حالة خطيرة ..

من جانب اخر لبى سكان الاراضي المحتلة بكثافة تعليمات الاضراب العام التي عممتها القيادة الموحدة في ٩ تشرين الاول الجاري بموجب البيان رقم ٢٧ ..

ويقام هذا الاضراب احياء لذكرى ضحايا مجزرة قبية التي قامت بها وحدة صهيونية سنة ١٩٥٣ ..

وكانت وحدة مسلحة صهيونية برقم ١٠١ يراسها وزير الصناعة والتجارة الصهيوني اريل شارون قد شنت ليلة ١٤ الى ١٥ تشرين الاول ١٩٥٣ عملية ضد قرية قبية الواقعة غرب رام الله في الضفة الغربية ..

وافادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل تواجدها العسكري في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خاصة في منطقة القدس لمواجهة المتظاهرين بعد صلاة الجمعة اليوم ..

وقالت هذه الانباء ان قوات الاحتلال كثفت من دورياتها داخل مدينة القدس وحول منطقة المسجد الاقصى المبارك واقامت حواجز على مداخل المدينة لمنع المصلين من التدفق على المسجد الاقصى المبارك من مناطق الضفة والقطاع وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ كما كثفت الدوريات المعززة بالاليات لتطويق المساجد واحتل الجنود الصهاينة المباني التي تحيط بالمساجد في حين تقوم طائرات مروحية بعمليات مراقبة ..

وذكرت انباء صحفية في عمان اليوم ان العدو الصهيوني قرر مؤخرا العمل على فرز عدد كبير من قواته

البقية - ص ١١

انفجار سيارة مفخومة في بيروت قرب حاجز لقوات النظام السوري

مقتل وجرح العشرات من بينهم عناصر تابعة لنظام اسد

بيروت ـ ١٤ ـ الوكالات : ذكرت مصادر امنية لبنانية ان انفجارا قويا وقع اليوم الجمعة بالقرب من حاجز لقوات النظام السوري في الجانب الغربي من العاصمة اللبنانية بيروت .. وقالت المصادر ان الانفجار وقع قرب محطة للنفط في منطقة صبرا .

واضافت تقول انه سقط عدد من القتلى والجرحى لكن لم يعرف عددهم .. وذكرت هذه المصادر ان قوات النظام السوري طوقت المنطقة على الفور واخذت تطلق النار بشكل عشوائي ..

وفي خبر لاحق ذكر ان ثلاثة قتلى سقطوا من بينهم جندي سوري و٣٣ جريحا في انفجار السيارة الملغومة في بيروت الغربية ..

وذكرت الشرطة ان السيارة المنفجرة وهي من نوع فيات والتي كانت مشحونة بخمسين كيلوغراما من مادة تي ان تي انفجرت على بعد ١٥ مترا من حاجز لقوات النظام السوري الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي ..

وذكر مسعفون ان جنديا سوريا قتل وجرح اربعة اخرون . وقالت مصادر مستشفى المقاصد ان مدنيين لبنانيين اثنين قتلا وجرح ٢٩ اخرون ..

وسبب الانفجار حريقا كبيرا سرعان ما تمت السيطرة عليه . واحترقت نحو عشرين سيارة وتضررت وتحطمت الواجهات الزجاجية في المباني المجاورة وفق مالاحظ مراسل وكالة فرانس برس ..

وامكنت مشاهدة اثار دماء كثيرة قرب السيارة الملغومة التي ادى انفجارها الى احداث حفرة بسيطة عمقها سنتيمترات عدة كون العبوة كانت موضوعة حسب خبير الشرطة في سقف السيارة ..

وهذه هي السيارة الملغومة رقم ١٥ هذا العام في لبنان والحادية عشرة في المناطق التي تنتشر فيها قوات النظام السوري واوقعت الانفجارات السابقة ١٠٢ من القتلى و٤٥٠ جريحا ..

وقد قتل ثمانية جنود من افراد القوات السورية على الاقل نتيجة لانفجار سيارات ملغومة او اطلاق نار من اسلحة رشاشة او القاء قنابل يدوية على مواقع سورية في بيروت في الاشهر الاخيرة ..

عرفات في الجزائر .. قريبا لبحث عقد المجلس الوطني

ابو ظبي ـ ١٤ ـ ا ف ب : ذكرت صحيفة الاتحاد الظبيانية اليوم الجمعة ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيزور الجزائر قريبا ليبحث مع الرئيس الشاذلي بن جديد ترتيبات عقد المجلس الوطني الفلسطيني ..

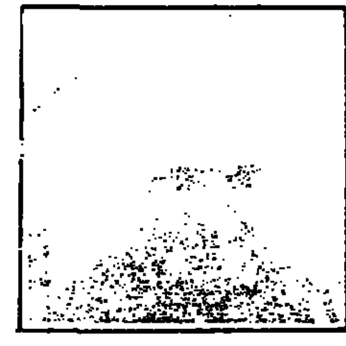
ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية مطلعة ان وفدا فلسطينيا سيرافق عرفات ..

واضافت الصحيفة انه كان مقررا ان يزور عرفات الجزائر منذ ايام عدة لكنه اجل زيارته بسبب الاضطرابات هناك ..

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني سيحدد التوجهات السياسية لمنظمة التحرير في المرحلة المقبلة بعد فك الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية . وكان رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير ياسر عبد ربه قد صرح مؤخرا ان المجلس الوطني سيعقد دورة طارئة في ٣١ تشرين الاول الحالي يصدر خلالها (اعلان استقلال) ..

كول يدعو المجموعة الاوربية الى تشكيل قوة دفاع مشتركة

برلين الغربية ـ ١٤ ـ واع : دعا المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول دول المجموعة الاوربية الى تشكيل قوة دفاع مشتركة فيما بينها .



واقترح كول الذي كان يتحدث امس امام مؤتمر التعاون الاوربي تشكيل قوة شرطة اوربية من اجل مكافحة الارهاب والمخدرات والجرائم الدولية بصورة اكثر فعالية في القارة الاوربية .

وشدد على اهمية ايجاد مفهوم امني مشترك بين دول اوربا وقال انه يجب على دول اوربا ان تبدأ خطوة خطوة في تطبيق مفهوم الدفاع المشترك حتى تصل في نهاية المطاف الى تشكيل جيش اوربي موحد ان امكن .

رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا : الاقتصاد يواجه مشكلات متعددة

براغ ـ ١٤ ـ واع : قال لاديسلاف رادميتش رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا الجديد ان الاقتصاد في بلاده يواجه مشكلات متعددة منها النقص الحاد في السلع الاستهلاكية وقصور الاداء في اجهزة الخدمات .

وقال رادميتش الذي تضم حكومته الجديدة عشرة وزراء ذلك لاول مرة منذ ١٩ عاما ان الاقتصاد في جيكوسلوفاكيا ينبغي ادارته باسلوب اقتصادي جديد ومتطور .

واضاف في تصريح اذاعته اليوم وكالة تانيوغ اليوغسلافية انه يدرك تماما ان الامور لايمكن ان تتغير بين عشية وضحاها وانه لايمكن ان تختفي في الحال بقايا الماضي .

وكانت الحكومة الجيكوسلوفاكية برئاسة رادميتش قد ادت ليلة امس الاول اليمين القانونية امام الرئيس غوستاف هوساك .

سقوط طائرة عسكرية بريطانية

لندن ـ ١٤ ـ ا ف ب : ذكرت وزارة الدفاع البريطانية اليوم « الجمعة » ان طائرة مروحية تابعة للبحرية البريطانية سقطت في البحر مساء الخميس قبالة ساحل بلايموث جنوب غرب بريطانيا مما تسبب في مقتل احد افراد طاقمها ..

واضافت الوزارة ان اثنين من افراد البحرية الاربعة على متن المروحية سي كينغ من قاعدة كولدروس في كورنويل انتشلا ونقلا الى مستشفى البحرية الملكي في بلايموث . اما البحار الرابع فكان مايزال مفقودا حتى صباح اليوم ..

واشار متحدث باسم مركز الانقاذ البحري في بلايموث الى ان الحادث وقع على مايبدو عندما كانت الطائرة في طريقها الى سفينة للبحرية ..

واعلنت وزارة الدفاع انها فتحت تحقيقا لتحديد اسباب الحادث ..

ضوء

صفقات مربحة !

كثيرة ومتنوعة هي الوسائل التي استخدمها حكام دمشق للتقليل من اعداد المعارضين والمشاغبين والمتذمرين من الوقوف في طوابير طويلة امام المخابز والافران بلا جدوى !!

وبرغم كل تلك الوسائل فان من الواضح ان المعارضين والمشاغبين والمتذمرين ظلوا يتزايدون بمرور الوقت ويزعجون الحكام . ولم تنفع كل المجازر والمذابح الجماعية وكل الممارسات القمعية والسجون في التخلص من مشكلاتهم ومعارضتهم للنظام السوري !

وعلى الرغم من كل الاساليب التقليدية والمبتكرة التي اتبعها حافظ اسد واعوانه لمضاعفة ثرواتهم وارصدتهم في المصارف الاجنبية . فان الامر الواضح انهم لم يشعروا بالاكتفاء وظلوا يبحثون عن طرق واساليب جديدة للحصول على المزيد من ملايين الدولارات ..

والظاهر ان حكام دمشق وجدوا اخيرا ان هناك صفقات مربحة وغير مكلفة . تضمن لهم الحصول على عشرات الملايين من الدولارات وقتل المزيد من المواطنين السوريين . « والغالبية العظمى منهم معارضون ! » . في ان معا !!

هذه الصفقات المربحة وغير المكلفة هي صفقات دفن النفايات النووية والكيمياوية القاتلة والخطيرة في الارض السورية .. وفي الارض اللبنانية احيانا . مقابل عمولات كبيرة تودع في الخارج لحساب حافظ اسد واعوانه ..

من هذه الصفقات . ان ابناء عبدالحليم خدام وبعض الرموز المتسلطة على رقاب الشعب السوري ادخلوا حمولة اربع سفن ايطالية من النفايات النووية والصناعية الى سورية عبر ميناءي طرطوس واللاذقية حيث تم دفنها في اعماق تصل الى خمسة امتار ..

وصفقة اخرى عقدها بعض كبار مسؤولي النظام السوري مع احدى دول غرب اوربا وبعلم وموافقة حافظ اسد تقضي بدفن كميات من النفايات النووية والصناعية شرق دير الزور .. وبالطبع فان لعلم وموافقة عبد الدجالين ثمنهما المجزي .. وبالعملة الصعبة ايضا ..

وصفقة اخرى ساعد مسؤولو النظام السوري على اتمامها ولكن في جبال لبنان هذه المرة .. الا ان « ٢٥ » برميلا افتضح امرها على الشواطىء اللبنانية ..

وهكذا يواصل حكام دمشق عقد هذه الصفقات المربحة « سياسيا » وماليا وصولا الى تحقيق التوازن المطلوب .. الحصول على ملايين الدولارات والتخلص من اكبر عدد من المعارضين وغير المعارضين ايضا !!

● صبري ●

باختصار

● وقعت الجمهورية العربية اليمنية وهولندا في صنعاء امس الاول اتفاقية للتعاون بين البلدين في مجال الخدمات الريفية والارشادية والبيطرية .

● غادر الكويت امس السيد محمد سالم ولد محمد الامين وزير العدل الموريتاني بعد زيارة رسمية سلم خلالها رسالة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع تتعلق بالعلاقات الثنائية .

● وقعت تونس وبنك التنمية الاسلامي في جدة اتفاقية يقدم البنك بموجبها قرضا بمبلغ مليونين ومائتي الف دولار بهدف ترميم وتوسيع وتعميق حوض ميناء العطايا للصيد البحري جنوبي تونس .

● وقعت الهند والاتحاد السوفيتي بروتوكولا لاقامة مشاريع مشتركة في مجال السكك الحديد .

● اعلن غينادي غيراسيمون المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان وفدا سوفيتيا على مستوى عال من غرفة التجارة الخارجية السوفيتية يقوم حاليا بزيارة لكوريا الجنوبية .

● بدأت اليمن الديمقراطية امس الاول العمل في انشاء خطوط انابيب تمتد لمسافة ٢٢٠ كيلو مترا من حقول النفط بمنطقة (شبون) الى خليج عدن .

رئيس وزراء ايطاليا يزور الاتحاد السوفيتي

موسكو ـ ١٤ ـ واع : وصل الى موسكو الليلة الماضية السيد شيرياكو دي ميتا رئيس الوزراء الايطالي في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق اربعة ايام ..

ويجري رئيس وزراء ايطاليا خلال الزيارة مباحثات مع نظيره السوفيتي نيكولاي ريجكوف تتركز حول العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية ومناقشة قضايا الامن الاوربي والعلاقات بين الشرق والغرب والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك ..

رسالة من الملك فهد الى يانغ

الصين تسعى لعلاقات وثيقة مع السعودية

بكين ـ ١٤ ـ رويتر : نقلت صحيفة الشعب اليوم الجمعة عن زعيم الحزب الشيوعي الصيني زاو يانغ قوله انه يريد علاقات اوثق مع المملكة العربية السعودية في جميع المجالات بما يخدم مصالح السلام العالمي ..

وقد ابلغ السيد زاو الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن بذلك في بكين امس الخميس ..

ونقلت الصحيفة عن السيد زاو قوله انه لايوجد تعارض بين المصالح الصينية والسعودية وان الدولتين تحتاجان الى الاسراع بالتنمية الاقتصادية ..

ونسبت الصحيفة الى الامير بندر قوله ان الرياض مستعدة لتنمية العلاقات وانه سلم رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى المسؤول الصيني ولم يكشف شيئا عن تفصيلات الرسالة ..

وقد كشفت الصين في اذار الماضي عن انها باعت للسعودية عددا لم تحدده من صواريخ ارض ـ ارض غير نووية وهو ما اثار احتجاجات من جانب الولايات المتحدة ..

تحديث القوات المسلحة الاسبانية

غرناطة ـ اسبانيا ـ مراسل « الثورة » :

افاد تقرير قدمته وزارة الدفاع الاسبانية الى مجلس الشيوخ ان الحكومة تعتزم انفاق مايقارب ٢٫٧٨ مليار بيستة في عملية تحديث القوات المسلحة خلال السنوات الخمس القادمة .. وتفوق هذه المخصصات بمليار بيستة تقريبا مجمل المبالغ التي انفقت للغرض ذاته خلال السنوات الست الاخيرة ..

شاوشيسكو يصل بكين

بكين ـ ١٤ ـ واع : وصل الى بكين اليوم الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام هي السادسة التي يقوم بها للصين .

وسيجري الرئيس الروماني خلال زيارته محادثات مع المسؤولين الصينيين تتركز حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين اضافة الى عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

الحادث الثاني خلال ٢٤ ساعة

انفجار يدمر مصنعا للمواد الكيمياوية قرب « تل ابيب »

فلسطين المحتلة ـ ١٤ ـ واع : دمر انفجار عنيف مصنعا للمواد الكيمياوية في منطقة ريشون القريبة من تل ابيب الليلة الماضية ..

وذكر راديو العدو ان الانفجار ادى الى احتراق المصنع بالكامل وان الخسائر الناجمة عنه تقدر بملايين الدولارات ..

واضاف ان النيران امتدت الى مستودع خزن مجاور واتت عليه هو الاخر وان لجنة تحقيق قد تشكلت للوقوف على ملابسات الانفجار ..

وهذا هو الحريق الثاني من نوعه خلال ٢٤ ساعة حيث ادى انفجار عبوة ناسفة ليلة امس الاول الى حريق ضخم اتى على مصنع للكارتون في مستعمرة بتاح تكفا الواقعة شمال تل ابيب وقدرت الخسائر مبدئيا بمليون دولار ..

وقد اعتقلت قوات الاحتلال عقب الحريقين عشرات المواطنين الفلسطينيين واغلقت الطرقات المؤدية الى المصنعين وبدأت بتمشيطها ..

البرلمان البولندي يصوت على منح الثقة للحكومة

وارشو ـ ١٤ ـ واع : قدم ميشيسلاف راكوفسكي رئيس وزراء بولندا للبرلمان مساء امس اسماء اعضاء حكومته الجديدة التي تضم عشرة وزراء جدد وذلك للتصويت على منحها الثقة ..

موقف

ايران .. العزلة بعد الهزيمة

مرة اخرى تلقى النظام الايراني صفعة دبلوماسية ، عندما وجه اليه العالم الاسلامي اصابع الاتهام والتنديد والاستنكار لسياساته ومواقفه ونهجه التخريبي .. !

فالبيان الذي اصدره وزراء اعلام الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي في ختام اجتماعهم الاول بجدة ، عبر عن الحق والحقيقة وجسد الادانة الكاملة لنظام خميني ، القائم على العدوان والمتطلع الى التوسع ، والمتبني للارهاب والتخريب ، والخارج على الاسلام ومبادئه والمتامر على مقدساته ..

والحقيقة الاساس التي اكدها المسلمون ووقعوا عليها في بيانهم هي ان النظام الايراني هو المعتدي والمتجاوز على حقوق العراق وسيادته .. وانه يستهدف الامن العربي والمقدسات الاسلامية ويجافي السلام والاستقرار في المنطقة ..

وفي الوقت نفسه فقد حظيت مواقف العراق وجهوده الخيرة في تحقيق السلام الدائم والشامل ، بالتثمين والتأييد ، حيث تضمنت الدعوة الاسلامية ضمان حقوق العراق التاريخية وسيادته على اراضيه ومياهه ..

ان ما اعلنته وفود ٤٢ دولة اسلامية هو نتاج قناعة تامة بان العراق خاض الحرب لثماني سنوات ، وقدم التضحيات ، دفاعا عن اراضيه وحفاظا على سيادته واستقلاله ومنجزات ثورته ، بينما كان نظام خميني هو البادىء بالحرب والعدوان ، انطلاقا من « شهيته » المفرطة في ابتلاع الارض العربية ونفث السموم في جسد الامة العربية والاسلامية ..

ومايؤكد ذلك محاولات طهران المستمرة لعرقلة مفاوضات جنيف ، ووضعها في حالة « المراوحة » ودفعها الى الطريق المسدود ، في محاولة لتثبيت المنطقة تحت وضع اللاحرب واللاسلام ، لابقاء التوتر واللاامن بين ابنائها ، الى جانب احتضان النظام الايراني للمنظمات والعناصر الارهابية والمتطرفة الهادفة الى التفجير والتدمير ، واراقة الدماء على حساب الهدوء والاطمئنان ..

وليس من شك في ان عشرات العمليات الاجرامية التي نفذت في دول الخليج العربي ، وفي العديد من البلدان الاسلامية ، كانت تحمل البصمات الايرانية ، ووضعت خططها في دهاليز الشر بطهران ..

ان كل الوقائع والادلة تؤكد بان نظام خميني يمثل نهجا تخريبيا ، وافكارا ظلامية ، وبؤرة للتوتر والتخريب ، ومقالة من شجب واستنكار المسلمين ، هو حصاد سياساته الهوجاء وان الاتي من الايام سيجعل هذا النظام المنحرف ، والمتحالف مع اعداء العرب والمسلمين يشعر بوطأة العزلة التي يعيشها ، ليطبق حبل الحق على عنقه تماما ..

ان محاولات طهران التظاهر بالقوة ، وخروجها على ارادة المسلمين ، ومهاجمتها للاجماع الاسلامي والقرارات السديدة التي صدرت عنه ، هي تعبير عن افلاس نظام خميني واحتراق اوراقه ، الى الحد الذي بدأ فيه يعلن عن عدائه للدول الاسلامية بشكل مباشر وبدون تردد . وهذا يعني انه قد اصيب بهستيريا الهزيمة ، وخناق العزلة القاتلة ..

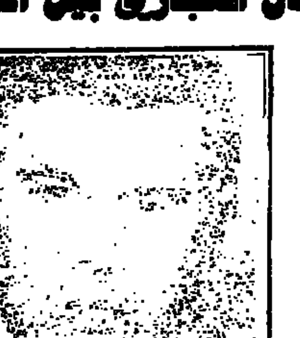
الى جانب ذلك فان سياسات طهران هذه ، وتمسكها بمنهجها الخاطىء سيدفعها الى الهاوية والانهيار لان ايران تحولت اليوم الى « دولة بلا اصدقاء » كما وصفتها شخصية سياسية مؤخرا ، مما يضيف الى ضعفها المزيد من التداعي والوهن . وعليه فان المنقذ الوحيد امام نظام الحكم الايراني هو ان يراجع حساباته ، ويتصرف وفق متطلبات العصر .. لان سلوك « القرون الوسطى » الذي يسير عليه سيؤدي به الى حتفه الاخير ..

● رافد حداد ●

اهتمام اعلامي بزيارة هونيكر لاسبانيا

برنامج لمضاعفة التبادل التجاري بين اسبانيا والمانيا الديمقراطية





غرناطة ـ اسبانيا ـ مراسل « الثورة » اكرم جواد ذو النون

اهتمت اجهزة الاعلام الاسبانية بزيارة رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية السيد اريش هونيكر الى اسبانيا بداية الاسبوع الماضي برفقة وفد ضم عدة مسؤولين من ابرزهم نائب رئيس مجلس الدولة ووزير الخارجية ..

وكانت زيارة هونيكر هي الثانية التي يقوم بها رئيس حكومة دولة من دول حلف وارشو الى اسبانيا بعد زيارة الرئيس الروماني شاوشيسكو قبل عشرة اعوام ..

واشارت بعض المصادر الرسمية الاسبانية الى ان زيارة هونيكر تاتي في اطار الحملة الدبلوماسية التي تحاول حكومة مدريد عبرها التقرب من الدول الاشتراكية والتي ستتوج لاحقا بزيارة غورباتشوف الى مدريد المتوقعة قبل فصل الصيف المقبل ..

وعقد رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية لقاءات ثنائية مع الملك خوان كارلوس وفيليبي غونثالث بحث خلالها واقع العلاقات المشتركة بين البلدين واحتمالات تطويرها في المستقبل القريب . كما التقى برئيس حكومة قطلونيا المستقلة ووقع معه اتفاقا بتقوية التعاون في المجال الرياضي بما يخدم دورة الالعاب الاولمبية القادمة التي ستنعقد في برشلونة عاصمة اقليم قطلونيا الاسباني ..

احتل الجانب الاقتصادي حيزا مهما في مداولات هونيكر مع المسؤولين الاسبان لاسيما في ما يخص تنشيط التبادل التجاري بين الدولتين الذي لاتتجاوز قيمته الكلية الحالية ١٥٠ مليون دولار على الرغم من تحسنه في غضون السنوات الخمس الماضية ..

وفي هذا الخصوص وقع هونيكر مع الحكومة المضيفة برنامجا للتعاون الاقتصادي يهدف الى مضاعفة التبادل التجاري المشترك خلال السنتين القادمتين ..

ويذكر ان جمهورية المانيا الديمقراطية كانت قد عقدت قبل عدة شهور مع شركات اسبانيا عقودا لشراء معامل لاغراض الانشاءات والنسيج وهياكل السيارات ..

وليس ثمة شك في ان تقرب المانيا الديمقراطية الى اسبانيا له علاقة مباشرة بقرب صعود الدولة الاخيرة الى رئاسة السوق الاوربية المشتركة في النصف الاول من العام المقبل ..

وتجدر الاشارة الى ان الحفاوة البالغة التي احاط بها المسؤولون الاسبان ضيفهم لم تمنع انتقاد بعضهم لسياسة القطيعة بين الالمانيتين المتمثلة بالجدار الذي يفصل بينهما والتشدد حكومة برلين في اجراءات سفر مواطنيها الى الخارج كما فعل الملك خوان كارلوس ورئيس مجلس النواب في معرض كلمات الترحيب التي القياها امام ضيفهما ..

غير ان هذه الانتقادات الهينة على مايبدو فسرت على انها من قبيل عتاب الاحبة كما ان التعرض لها يعد امرا معتوما تعود عليه المسؤولون الالمان خلال زياراتهم لدول اوربية غربية كما نوهت مصادر في الوفد الالماني الزائر ..

الهادي البكوش يجتمع مع وزير النفط الكويتي

تونس ـ ١٤ ـ واع : اجتمع السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس في تونس الليلة الماضية مع الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي الذي يقوم حاليا بزيارة لتونس ..

وصرح الوزير الكويتي عقب الاجتماع انه بحث مع السيد البكوش العلاقات الوثيقة بين البلدين في المجالات الاقتصادية والسياسية والتعاون في المجالات النفطية والبتروكيمياويات ..

للمرة الثانية

اسراب الجراد تحجب الشمس عن الخرطوم

الخرطوم ـ ١٤ ـ واع : حجبت اسراب الجراد الشمس عن الخرطوم وتسببت في توقف حركة المواصلات بعد ظهر يوم امس ..

وظهرت الاسراب بينما كان الاف العمال يغادرون مكاتبهم ومصانعهم عائدين الى منازلهم ودفعت السائقين الى التوقف في انحاء العاصمة لمشاهدتها مما ادى الى تعطيل حركة المرور ..

وهذه ثاني مرة يطير فيها الجراد فوق العاصمة السودانية في غضون ثلاثة اسابيع ..

وقال سكان بالعاصمة شاهدوا الاسراب ان غزو الجراد جاء من الشرق بعكس المرة الاولى التي جاء فيها من الغرب ..

وقالت وكالة السودان للانباء اليوم ان مشكلة الجراد في شرق البلاد قد تفاقمت وان الحكومة تكثف حملات رش المبيدات في مناطق تجاور اثيوبيا ..

وفي الجزائر اعلن عن ظهور اسراب من الجراد في منطقة (رأس الماء) على بعد مئة كيلو متر جنوب ولاية (سيدي بلعباس) غرب البلاد .

وقد تمت تعبئة كل الوسائل للتصدي لغزو محتمل للجراد في المنطقة وكانت اقطار المغرب العربي قد توجهت بنداء الى المجتمع الدولي للمساعدة في التصدي لهذه الحشرة الفتاكة عقب اجتماع للخبراء عقد في الرباط نهاية الشهر الماضي .

وقد ادت اسراب الجراد التي اجتاحت موريتانيا في الفترة الاخيرة الى تدمير نصف المراعي وربع الاراضي الزراعية .

البحث عن الذهب في السودان

لوكسمبورغ ـ ١٤ ـ واع : قرر البنك الاوربي للاستثمارات الدولية ومقره لوكسمبورغ منح السودان قرضا ماليا بقيمة ثلاثة ملايين دولار لاستثمارها في البحث عن الذهب شمال شرق السودان .

وقال بيان صدر عن البنك اليوم ان هذا القرض سيسدد خلال عشر سنوات بفائدة مقدارها واحد بالمئة .

وسيتم استخدام هذا المبلغ بواسطة الشركة السودانية للمناجم التي ستعهد بمشروع البحث عن الذهب لمؤسستين فرنسيتين

من الجهات الاربع

مئة مليون صيني يعانون سوء التغذية

بكين : قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) امس ان مئة مليون صيني اي ما يقارب تسعة في المئة من السكان يعانون سوء تغذية في حين تنتشر ظاهرة البدانة اكثر في البلاد .

ونقلت الوكالة عن استنتاجات اخر ندوة عن التغذية عقدت في العاصمة بكين ان نحو ٣٠ في المئة من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ثلاث سنوات في المناطق المعزولة يعانون سوء التغذية ومصابون بفقر الدم وداء المفاصل .

الطلاق في اسبانيا

غرناطة / اسبانيا ـ مراسل (الثورة)

افاد تقرير نشرته مصادر عدلية ان عدد دعوات الطلاق في اسبانيا للعام الماضي وصل الى ٢١ الفا و١٢٦ دعوة اي بزيادة قدرها ٨٪ بالمقارنة مع السنة السابقة .

واشار التقرير ايضا الى ان [illegible] في عدد حالات الانفصال الزوجي خلال الفترة ذاتها بلغت ١١٪ . وترى الجهات العدلية ان هذه النسب طبيعية ومعتدلة ذلك انها تنسجم مع الزيادة السنوية التي تشهدها ظاهرة الطلاق والانفصال منذ سريان قانون الطلاق رسميا في اسبانيا لاول مرة نهاية عام ١٩٨٠ .

الثعالب المسعورة تهاجم طالبات معهد الازهري

القاهرة : هاجمت ثعالب مسعورة طالبات معهد الفتيات الازهري في منطقة المعادي بالقاهرة اثناء تواجدهن في فصول الدراسة امس الاول ..

وقد اصيبت الطالبات بحالة من الرعب والذعر الشديدين ورفضن الحضور الى المعهد خوفا على حياتهن اثر هجمات الثعالب المسعورة لفصول الدراسة والدخول من الشبابيك بعد تحطيم زجاجها ..

وفشلت ادارة المعهد في السيطرة على الموقف واستنجدت بقوات امن لحماية الطالبات من الثعالب التي تعيش في اوكار داخل المدرسة ..

افتتاح المهرجان الدولي للفنون الشعبية في مصر

القاهرة : افتتح في محافظة الاسماعيلية المصرية المهرجان الدولي الرابع للفنون الشعبية بمشاركة ١٥٠٠ فنان يمثلون ٢٥ دولة عربية وافريقية واوربية .

وبدأت فعاليات حفل الافتتاح باستعراض لحملة الاعلام والمشاعل لالف شاب من شباب محافظة الاسماعيلية الواقعة على بعد ١٤٠ كيلومترا شمال شرق القاهرة .

واطلقت الالعاب والصواريخ النارية في سماء المحافظة فيما استقل فنانو وفنانات الدول المشاركة العربات للدخول في موكب جماعي الى ساحة الاحتفال لتأدية رقصة السلام وعروض لتراث شعوبهم .

وستقدم الفرق المشاركة وعلى مدى ثمانية ايام فعالياتها وعروضها الفلكلورية في اربعة مسارح بالاسماعيلية ثم الانتقال الى القاهرة ليشاهدها جمهور العاصمة .

وستعقد على هامش المهرجان ندوات علمية للمهتمين بالفنون الشعبية وتكريم عدد من الفنانين وتخليد اسماء عدد اخر من رواد الادب والفنون الشعبية .

حضر حفل الافتتاح عدد من الوزراء والمسؤولين المصريين وسفراء الدول المشاركة لدى مصر وجمهور كبير من الفنانين والمهتمين بهذا اللون من الفنون .

الايام تطول بشكل مستمر

باسادينا : كان اليوم يدوم ثماني ساعات فقط قبل اربعة مليارات عام وفق مايرى علماء اميركيون قدروا معدل انخفاض سرعة دوران الارض انطلاقا من كسوفات الشمس كما دونها علماء الفلك الصينيون قبل الاف السنين ..

واعلن كيفين يانغ وهو عالم فلك في مختبر جيت بروبالجن التابع لوكالة الابحاث الفضائية الاميركية « ناسا » في باسادينا بولاية كاليفورنيا ان اليوم في سنة ١٩٨٨ اطول مما كان عليه سنة ٣٣٢م بنسبة ٢ و٧ جزءين من المئة من الثانية واطول مما كان عليه عام ١٨٧٦ قبل المسيح بنسبة سبعة اجزاء من المئة من الثانية .. ويعتزم شارك في اعداد دراسة سينشر تقريرا شاملا عنها في العدد المقبل من مجلة فيستلس اين استرونومي البريطانية ..

والفلك يانغ ان سرعة دوران الارض تنخفض مع مرور الزمن في حين ان القمر يبتعد اكثر فاكثر عن كوكبنا .. وتابع ان القمر كان اقرب الى الارض قبل اربعة قرون مما هو عليه الان بثلاث مرات ..

احتفالات جماهيرية واسعة باسبوع التشجير في الكويت

الكويت ـ مراسلة « الثورة »

يقام خلال الفترة من ١٥ الى ٢١ من الشهر الجاري في الكويت وبكافة مناطقها اول احتفال جماهيري تشارك فيه المؤسسات والافراد باسبوع التخضير وتشجير الكويت .

وتعد فكرة هذا الاحتفال التي تمثل جزءا اساسيا في بنود الخطة القومية لزراعة وتخضير وتجميل الكويت تلبية للرغبة التي اعلنها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

يتضمن برنامج الاحتفال لوحات مجسمة حية تمثل نماذج التقاليد الكويتية القديمة بالاضافة الى عرض فقرات تجسد اساليب الزراعة والري البدائية والتي استخدمها الكويتيون في السابق . كما سيتم استعراض بعض الانشطة الاقتصادية القديمة ، كما سيتم عرض نموذج عن القهوة الشعبية وبعض فنون التراث والفولكلور الكويتي القديم .





انتيب ، فرنسا . الدرفيل « اوم » (اليسار) يحظى بعناق التهنئة من « درفيلة » مجهولة الهوية بمناسبة بلوغه العاشرة من عمره في مارينا انتيب في الريفيرا . كعكة العيد كانت مؤلفة من كمية من سمك الرنكة الطازج . واطفأ اوم الشمعات برش الماء عليها وليس بالنفخ .

عن الحزب الذي حمى العراق وبناه

صباح ياسين

ان الرفيق القائد صدام حسين في اغنائه لفكر الحزب وتجربة الثورة والبناء وضع المبادىء الاساسية للتعبير عن النظرة الخلاقة لمعنى دور الحزب تاريخيا في حياة الامة .

عندما يتحدث عن الحزب ، او الحرب او عن العراق والامة .. في سفر التاريخ ومقاطع المستقبل ، تتوحد عناصر اللغة التي تكشف عن تجاوز الحدود القائمة بين حضور المعنى ودلالة الواقع .. وهكذا تتسع الرؤية في عبارة القائد صدام حسين ، ويتحول الخطاب الى لوحة حية تتسم عناصرها بالتوحد والالفة والمخزون الكبير من الشواهد المشتركة .. فهل هي دلالة حب العراقيين لقائدهم يقراون في عيونه قبل كلماته كل تلك المعاني .. ام ان في العبارة اختصارا للمعاناة واتساعا للامل .

في حينها حاولت ان اتابع في حديث القائد تلك المعاني التي تاسر وتقضي الى حيث . تجتمع القيم الكبيرة ، عندما يحضر البعثيون لحظة مجد الحزب وعزة العطاء .. وتنتشي الصدور بمحبة القائد وباوسمة الغار للمناضلين البعثيين الذين كان لهم دورهم المتميز في معارك القادسية المجيدة .. فحق لهم وعليهم ان يحملوا عهد ذلك الشرف العظيم .

وكان في مقاطع ذلك الحديث ، في مراسيم التكريم لعدد من الرفاق المقاتلين بتاريخ الثاني من تشرين الاول ، استذكار لكل ماقدمه ابناء العراق ، من منهم كان بعثيا او غيره ، من اجل العراق ، وكان هناك ايضا من قدم شيئا متميزا فكان له ان يتميز في حب العراق وفي ان يكون له نصيبه في .. تاريخ العراق ، فالتاريخ الذي يحيط بنا في كل تفاصيل حياتنا ، لايمكن ان نعبر نحوه او ان نحظى بسطر واحد نكتب فيه اعمالا ، دون ان نكون قد اعطينا له مايمكن ان يعبر عن مسؤوليتنا في الحياة .. والمسؤولية عن الوطن غاية كل ذلك .

الحزب والوطن

ولاشك ان الزمن الذي مضى ، السنوات الثماني بكل ماتحمله من معان ودلالة ، لم تكن الا جسرا يوصل بين الموروث من القيم التي حملتها الامة عبر تاريخها ، وبين المبادىء التي .. عاشت في ضمير المناضلين تتجسد في المواقف التي تستدعي الحضور الحي لكل ذلك .. فالعراقيون الذين قاتلوا دفاعا عن العراق ليسوا كلهم من المنتمين الى حزب البعث العربي الاشتراكي ، ولكنهم قاتلوا بمبادىء الحزب وقيم الامة ، والكثير منهم تقدموا في عطائهم وتميزهم حتى على البعض ممن هم منتمون الى الحزب ، ولكن يبقى البعثيون الذين اختاروا الانتماء للمبادىء محملين بالمسؤولية في التعبير وفي كل الميادين عن المفردات التي تعطي المبادىء مضمونها الانساني .

ومن هنا فان الحزب في تاريخ العراق الحديث ، وبشكل خاص في معركة قادسية .. صدام له دوره في صياغة الحالة الجديدة اي له حصته في تحقيق الانتصار الى جانب العوامل الاخرى الداخلة في هذا الاطار ، وللبعثيين ، كل حسب قدرته ودوره ، نصيبه في الشرف التاريخي لصياغة مرحلة النهوض عبر بوابه الدفاع عن ارض العراق العزيزة فالحياة التي كانت تجري في روافدها المختلفة سواء منها ماكان يوثق في ميدان الجبهة بالاعمال المجيدة دفاعا عن الارض ..او ما يتحقق بالابداع لتوفير مستلزمات الصمود والانتصار ، وفي المقدمة منه جهد المجاهدين في التصنيع العسكري والمجهود المدني في الجبهة المساند لفعاليات القتال .. ان كل ذلك اصبح اليوم ارثا نضاليا يتواصل ويتوج عطاء البعثيين ويحملهم مسؤولية جديدة ، واضحى فعلا ثوريا ينسجم في تعبيراته مع مسؤولية الانتماء لحزب البعث العربي الاشتراكي ، فالانتماء للحزب لايعني خدمة الحزب كحالة مفصولة عن المجتمع ، والا لكان النضال داخل الحزب ، والحزب كمؤسسة ثورية ، خارج اطار الحياة ، وبعيدا عن المعاناة الحقة .. ولذلك فالنضال عبر روافد الحياة ، وبصيغ متنوعة ، والابداع في ذلك السياق ، وبشكل خاص عندما تتعرض المبادىء للخطر ويتهدد الوطن وهو اسمى المبادىء ، فان حالة التعبير عن المبادىء لايمكن ان تبدأ الا من خلال حمل السلاح وتنكب المسؤولية والاستعداد للفداء .

فالحزب ، يسقي في ضميرنا تلك المبادىء الكبيرة التي نحملها ضمن ماتكسبه من القيم والتقاليد الوطنية عبر الوعي والمعاناة ، والحزب يغرس في عقلنا وضميرنا الاستعداد والتقدم للدفاع عن تلك المبادىء مهما كانت الظروف وفي اية ساحة ، والتعبير عن مبادىء الحزب ، والنجاح في اشاعة فكره وقيمه ، هو في ان ينهض البعثيون بمهمة الدفاع عن العراق وبنائه وتقدمه ، يقول الرفيق القائد مخاطبا المقاتلين البعثيين .. (ان قمة نجاح تجربتكم البعثية هي انكم حميتم العراق أرضا وشعبا ومقدسات .. حاضرا ومستقبلا . وهو شرف عظيم ان ينهض هذا الجيل من جيل البعثيين وسط المجتمع العراقي وتفاعله وتلاحمه مع المسيرة ، وتضحياته وصبره دفاعا عن العراق) .

وفي ذلك التعبير يحدد القائد صيغة للعلاقة لها بعدها الانساني اولا ، وبعدها الحضاري ثانيا .. فالبعد الانساني هو ان تتحول معاناة المناضل البعثي ، وكل مناضل في سبيل المبادىء ، الى قضية عامة ، فالموقف الانقلابي او الثوري هو ليس حالة مزاجية خاصة ، بل هي اختيار عقلاني يدرك عبر الوعي والمعاناة والصبر والاستعداد للتضحية ، ويتسم ذلك الموقف بالتفاعل مع الاخرين ، مع المجتمع ، عندما ينتقل الى العمل الجماعي المنظم وفي اطار الاهداف العامة والمصالح العليا للمجتمع والوطن ، ولاشك ان التاريخ النضالي للبعثيين ، وفي المقدمة النموذج الثوري القائد المناضل صدام حسين في سيرته الكفاحية كثائر في صفوف الحزب ، ثم مناضل عبر مراحل النضال ، حتى موقع المسؤولية القيادية ، ان ذلك التاريخ يجسد حيوية تلك العلاقة ومقاطعها الاساسية ، ويحدد طبيعة الصيغة التي تدخل فيها مفردات النضال اليومية في تكوين شخصية المناضل ودوره المؤثر في صياغة الواقع والمستقبل .

ان معركة قادسية صدام كانت نهرا كبيرا دافقا بالقيم والمبادىء العظيمة ، وفي ذلك النهر اغتسل كل العراقيين من تراكم اثقال قرون القهر والسلب ، واتاحت السنوات الثماني فرصة التعبير عن (الوطنية) بصيغ العطاء والابداع ، ولم تكن هذه الفرصة محكومة بطريقة الاداء او مستواه ، وانما تنوعت اساليب الاداء لكي يحمي العراق من الشر ، فكان ان قدم العراقيون في كل يوم من ايام المعركة ، وباساليب تتناسب مع الحاجة والظروف .. من هنا يكون للحزب دوره في تطوير الحالة العراقية الى حالة متجددة قادرة على التصدي للخطر ودحره وفي مواصلة بناء العراق .. وهكذا نجد في حديث الرئيس القائد التعبير عن ذلك الدور وتفاصيله .. « نحن كعراقيين مدينون لحزب البعث العربي الاشتراكي بمعنى الاستعداد للفهم الامثل والاستعداد لان نعمل وكاننا حالة واحدة وبان هذا الحزب حمى العراق وبناه وسيبني العراق بعون الله وسيحميه ان شاء الله في كل الاوقات وفي كل الظروف » .

ان استذكار مراحل التعبئة الشعبية التي قادها الحزب جماهيريا ، والاسهامات الطوعية التي قدمها ابناء الشعب في اطار فعاليات الحزب المساندة للمعركة ، وغيرها من الفعاليات التعبوية الدورية ، كانت تشكل بذاتها عملا ثوريا يضع المبادىء موضع التطبيق ، ويحقق الانسجام بين عقيدة الحزب واهدافه والروح الكفاحية للشعب في الدفاع عن الوطن والسيادة ، الى المستوى الذي اصبحت فيه الحالة الوطنية عملا فكريا وماديا يحضر في كل يوم بصيغ ابداعية وخلاقة تتناسب مع طبيعة وظرف المواجهة للعدوان .

مسؤولية الجيل الجديد

.. والان ، وبعد ان حسمت مرحلة كفاحية بارزة في حياة شعبنا وامتنا ، كيف لنا ان نتصرف بذلك الارث النضالي العزيز ، الارث الذي تحقق في معركة قادسية صدام المجيدة لحزب البعث العربي الاشتراكي ، ولكل مواطن عراقي ، وللعراقيين كشعب ، وللعرب كامة .. وكيف يجب ان نفهم معنى الوفاء لذلك الدين الكبير للحزب الذي تعلمنا فيه معنى الفداء من اجل حماية العراق ! ! .

ان الرفيق القائد صدام حسين في اغنائه لفكر الحزب ولتجربة الثورة والبناء ، وبشكل خاص خلال مرحلة قيادة الشعب في معركة القادسية لتحقيق الانتصار ودحر العدوان وافشال اهدافه يضع المبادىء الاساسية للتعبير عن النظرة الخلاقة لمعنى دور الحزب تاريخيا في حياة الامة ، ويحدد الاهداف الكبيرة التي يناضل في سبيلها الحزب ، ليس من اجل صيانة تجربة العراق ، بل لحماية الامة من كل المخاطر والتحديات .. يخاطب الرفيق القائد اعضاء المؤتمر القطري التاسع للحزب محددا دور الحزب في هذه المرحلة ..(.. وهكذا تحولت الحرب التي هي واحدة من اصعب الحالات التي مرت بها الثورة ، تحولت الحرب في احدى نتائجها العرضية وكانها الضرورة والسبيل الذي لابد منه ليس للدفاع عن العراق ضد الغزاة فحسب ، وانما لبناء العراق العظيم وفق مفاهيم الحزب والثورة ، وتوسيع قاعدة المناضلين البعثيين ، وتعميق وعي الشعب بمسؤولياته التاريخية وزيادة صبره وايمانه بالمسيرة ، بعد ان تعمد بالدم دفاعا عنها ، وعن مبادئها) .

فالوفاء لذلك الدين في اعناق العراقيين عموما وللبعثيين بشكل خاص (كل العراقيين بعثيون وان لم ينتموا) يبدا من استيعاب متطلبات المرحلة الجديدة ، وهي مرحلة لاتختلف كثيرا عن المرحلة السابقة ، من حيث طبيعتها واساسيات النضال والمواجهة فيها ، ولكن تتطلب وسائل جديدة للتعبير تتوازى وتتوافق مع ماقدم خلال معركة قادسية صدام المجيدة من تضحيات عظيمة ، فالمطلوب هو ان نبحث ونناضل في سبيل ان نبدع ونجدد في اساليب الاداء ، وان نضع امامنا المستوى الكبير والمجد العظيم الذي تحقق لنا بالنصر التاريخي ، وان لانقبل ، سواء على المستوى الشخصي ، او من خلال صيغ العمل الجماعي ، ان نقدم جهدا .او نسلك طريقا يكون في صيغته او مايحققه دون المستوى الذي تحقق خلال المرحلة السابقة ..

ان طبيعة المبادىء والعقيدة التي يحملها الحزب ، ونظرية العمل البعثية التي ارسى دعائمها الرفيق القائد صدام حسين ، يوفران مثل هذا الاتجاه ، وتتفتح اليوم امام كل العراقيين ، البعثي وسواه ، الفرصة للتعبير عن حيوية المبادىء واتصالها بالواقع الحي ، وعلى هذا الطريق يكون الوفاء للحزب عملا يوميا حيا نعيشه في ضميرنا ونحققه في عطائنا المتميز ..

وان الفرصة التي توفرت امام هذا الجيل الذي يقف اليوم على مساحة واسعة من القيم والمبادىء والمستندة على ارث نضالي كبير ، تمثل دعما للتوجه الجاد نحو بناء الحياة الجديدة على اسس ومبادىء توفر مستلزمات النهوض الحضاري وتحفظ للعراق والامة العربية دورهما الانساني المتميز .. فلقد نجح العراقيون في امتحان الحياة ، وعبروا نحو المستقبل من بوابة واسعة ، وامامهم طريق المجد عليهم ان يحرسوا المسيرة فيه بعيون لاتنام ، وسواعد لاتكل وان تبقى المبادىء حاضرة في كل خطوة وعمل من اجل العراق العزيز والامة الناهضة .

انتصار العراق والخريف الاميركي

يوسف يوسف

مابين ابتداء الهجمة العدوانية الايرانية على العراق في الرابع من ايلول علم الف وتسع مئة وثمانين ، وانتهائها بحالة الشلل التي حلت بالوصل العسكرية الايرانية ، في ضوء الاقتدار العراقي الذي كلل بالانتصار وتحرير ارضنا الوطنية من دنس الغزاة ، فان الادارة الاميركية باجهزتها الامنية والاستخبارية العلنية منها وتلك التي تعمل في الدهاليز ، ظلت تتارجح في حالة من القلق المتعب اساسها التفكير في ما ستؤول اليه الحرب من نتائج ، واغلب الظن ان السياسيين الاميركيين كانوا يحملون خشية كبيرة من امكانية انتصار العراق بشواهد من ابرزها الوقوف العلني والسري مع ادواتهم الخمينية في طهران ، اما بشكل مباشر ، او بواسطة ادواتهم الاقليمية مثل الكيان الصهيوني والنظام السوري ومن يمضي في الفلك الاميركي من بلدان اخرى ..

ومنذ البدء يكون السؤال : لماذا العدوان على العراق ؟ ومختصرا يأتي الجواب : لان العراق يمثل حالة جديدة في الواقع العربي ولانه كذلك في المنطوق الثوري والواقعي ، فالعدوان عليه يصبح هدفا قبل التقاتل ، ولقد ادركت قيادة الثورة هذا منذ البدء وهي في ضوء تلك بدأت تعد العراق لكي يكون قادرا على تحمل مسؤولياته التاريخية في مجابهة اعداء الامة التاريخيين من امبرياليين وصهاينة وعليه فبالقدر الذي تؤكد فيه السياسة الاميركية فشلها ، فان القيادة في العراق ، وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين تكون قد كسبت الرهان ، وحافظت على قدسية العراق ، واكدت امام الامة جدية النموذج الجديد الذي صنعته وقدرته على مجابهة اعتى الامبراطوريات والامبرياليات في هذا العصر ..

بمعنى اخر ، فان الحرب العدوانية التي فرضت على العراق طيلة السنوات الثماني المنصرمة ، هي حرب اميركية صهيونية ، اداتها النظام الخميني الذي جاءت به الامبريالية الى قمة السلطة بعد ان اسقطت الشاه وهي كذلك ، حرب اميركية صهيونية ، من خلال معرفة اسبابها واهدافها والنتائج المتوخاة منها في ما لو قيض للعدوان الايراني تحقيق نصر عسكري على العراق ..

وبالتالي فنحن لانستغرب صيحات الصهاينة وهم يندبون حظهم العاثر بسبب عدم قدرة الخمينيين على تحقيق اي نصر ثم اننا لانستغرب احساسهم بالقلق المستقبلي ، بسبب ما ادت اليه نتائج الحرب من تكريس قوة العراق ، ودخوله كطرف مؤثر في الستراتيجيات الاقليمية والدولية على حد سواء ، فهو من ناحية الجدار الصلب التي تحطمت تحت اقدامه كل المحاولات المضادة لتحطيمه ، ثم انه وفيما اشاع في النفسية العربية من احاسيس الانتصار استطاع ان يرصن الصف العربي ويرتفع بالحالة القومية العربية الى مديات كانت ربما في السابق تبدو حلما بعيد المنال ، وهو ثالثا ، مثلما كان شانه في عمليات تاميم النفط يقدم لشعوب العالم الباحثة عن استقلالها من التبعية نموذجا جديرا بالاقتداء به والمضي في هدى خطواته لمقارعة الامبريالية الاميركية وادواتها المتناثرة في العالم ، ولن يكون من نافل الحديث القول ، ان العراق بانتصاره رابعا ، خرج اكثر قوة واقتدارا وانه في اوج معاركه العسكرية ضد العدوان ظل في التحامه الصميمي مع امته وهمومها .

لهذه الاسباب ايضا فان الادارة الاميركية بدات تندب حظها العاثر ، وهي اذ تعرف ان الحالة العراقية الجديدة قد تجاوزت الحدود المتوقعة من قبل دوائر التكهنات الاميركية فانها دخلت في الفصل الاخير من فصول التحدي وهو فصل خريفها بالتاكيد اذ تتساقط ادواتها مثلما اوراق الشجر ذابلة ميتة تسفها من امامها رياح شديدة هي سمة هذا الفصل وهي رياح العراق وهو يمضي الى الامام نحو اهدافه ومثله العليا التي يقاتل من اجلها ..

لقد راهنت السياسة الاميركية منذ بداية الثورة في تموز عام ثمانية وستين على مجموعة من اوكار التجسس والعملاء وفشلت وراهنت ثانية على استعمار العراق سياسيا من خلال استعماره الاقتصادي عبر شركات الاحتكار النفطية وفشلت ، ثم هي راهنت على عجز العراق في حرب تشرين عام ١٩٧٣ ، فاذا العراق هو الذي يحمي دمشق من السقوط ، ويقدم نموذجا للفارس القومي ، ففشلت . وراهنت على عملائها من البارازانيين وامدتهم بالسلاح والخبرة مثلما فعل الكيان الصهيوني وفشلت ثم راهنت الى ان اتت بالنظام الخميني وفشلت كانها عبر كل مامضى تخوض حربا شرسة ضد العراق وينتصر العراق ، ثم هي راهنت على الخائن جلال الطالباني ففتحت له الاحضان محاولة من جديد ، ان تستخدم الورقة الكردية ففشلت ، وما ان صدر قرار وقف اطلاق النار ، حتى بادرت الى استخدام الورقة الكردية من جديد ، ربما يحملها الاعتقاد بان العراق قد اضعفته الحرب ، فاذا الشر الذي ارادته للعراق ينهزم وينتصر الخير انها يد الثورة فوق كل الايدي وذراعها الاطول من بين كل الاذرع ..

لقد خسرت اميركا كل رهاناتها السابقة وستخسر في اي رهان قادم هي اليوم وبعد ان جن جنون الادارة فيها وهي تفتح ضده جبهة الحرب السياسية والاعلامية ، واضعة نفسها ولية امر لاكراد ناسية او متناسية انما هي ولية امر نفر عميل محدود لاحول له ولاقوة وهي ايضا هنا خسرت الرهان ، فما ان صدر قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو عن الاكراد حتى بادرت الالوف منهم الى العودة الى احضان الوطن كانهم وهم يفعلون ذلك انما يقولون الى الجحيم اميركا فليس لنا غير الوفاء للعراق ، ذلك انه البلد الوحيد من بين البلدان التي توجد بها قومية كردية يعترف بلغتنا القومية وبانسانيتنا وبحقوقنا ثم انه الوحيد الذي منحنا الحكم الذاتي .

ومن عجب ، ان تتحدث اميركا عن حقوق الانسان وهذه فيها ضائعة ومن عجب انها تتحدث عن حقوق الشعوب ، وهي تزرع العنصريات اليست اميركا هي التي ضربت بالقنبلة الذرية هيروشيما ونجازاكي في اليابان ؟ اليست هي التي اشعلت حربا ضروسا في فيتنام راح ضحيتها الاف القتلى والمشوهين ؟ اليست هي وراء ذبح الشعب العربي الفلسطيني ؟ اليست اميركا هي صانعة القنابل الفراغية والعنقودية التي التهمت لحم بيروت بسكانها من الفلسطينيين واللبنانيين ؟ واسيا وافريقيا من حروب ودكتاتوريات ؟

ان اميركا في خريف الفصول امام العراق ، سقطت اخر اوراقها وكل رهاناتها ، فالنصر للعراق وله ربيعه الدائم والخضرة المستديمة ..





بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده ..

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة الاخ حيدر ابو بكر العطاس
رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى
لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ..

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة يسرنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم الصحة والهناء وللشعب العربي الشقيق في اليمن الديمقراطية الشعبية المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين بلدينا الشقيقين استمرار التطور والنمو لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وعزها .

اخوكم
صدام حسين

باخرة الابحاث العلمية لجامعة البصرة تبدأ برنامجها التطبيقي للعام الدراسي الحالي

بدات باخرة الابحاث العلمية التي تحمل اسم جامعة البصرة والتابعة لمركز علوم البحار في الجامعة امس برنامجها التطبيقي المقرر للعام الدراسي الحالي

واوضح مصدر مسؤول في المركز ان برنامج الباخرة التي توقفت عن العمل بسبب الحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني على العراق يشمل المياه الاقليمية ومياه الخليج العربي

ومن جهة اخرى عقدت في المركز امس الاول ندوة جرت خلالها مناقشة خطط المركز العلمية وبرنامجه في مجال الدراسات البحرية .

وحضر الندوة السيد رئيس جامعة البصرة وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام العلمية فيها .

تتواصل توافد ابناء الرافدين والاشقاء على مقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية للتبرع في اعادة اعمار مدينة الفاو

يتواصل توافد ابناء الرافدين النشامى والاشقاء العرب على مقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية للاسهام في الحملة الوطنية والقومية لاعمار مدينة الفاو الباسلة التي اقترن اسمها بالنصر المبين الذي حققه جيش العراق الباسل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العدو الايراني المجرم ..

عقد نظم اتحاد نقابات عمال محافظة الانبار حملة تبرع للاشقاء المصريين والسودانيين العاملين في ...

وقال السيد طاهر بلاسم عضو مجلس الشعب ان الاسهام والتبرع بالمال لاعادة اعمار مدينة الفاو ...

... العراق والامة على مدى ثماني سنوات والتي تكللت بالظفر وانتزاع الحق والنصر من عيون الاعداء الطامعين ..

... رسول ان اسهام المواطنين عربا واكرادا في اعادة اعمار مدينة الصمود والتضحيات هو وسام فخر وشرف يطرز صدور ابناء الرافدين الغيارى

مركز الادريسي ينجز التصاميم التفصيلية لمستشفى الولادة والاطفال في العمارة

كتب مندوب (الثورة)

انجز مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير المرحلة الثالثة من مراحل العمل الاستشاري لمشروع مستشفى للاطفال والولادة سعة ٢٦٠ سريرا في مدينة العمارة والذي سينشأ على قطعة ارض مساحتها ستة هكتارات .

ويشمل المستشفى الاختصاصات المتعلقة بامراض الاطفال والامراض النسائية مع الاقسام والخدمات الملحقة بها كالعيادة الخارجية والطوارىء والاقسام التشخيصية والعمليات والعناية المركزة وحالات الولادة مع قسم للاطفال الخدج اضافة الى الاقسام الخدمية المتممة لعمل المستشفى وتقدر مساحة البناء الكلية بـ١٧ الف متر مربع .

وقد تم انجاز كافة الخدمات الاستشارية بقدرات ذاتية مع مراعاة استخدام المواد المتوفرة محليا في تصاميم المشروع ..

الجماهير النسوية الفلسطينية ببغداد تحتفل بيوم الطفل العراقي وتحيي القائد المنصور

احتفلت الجماهير النسوية الفلسطينية مساء امس الاول بيوم الطفل العراقي .

والقيت في الحفل الذي اقيم في النادي الرياضي الفلسطيني كلمة شعبة فلسطين لحزب البعث العربي الاشتراكي استنكرت الجريمة البشعة التي نفذها النظام الايراني المجرم ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء .

وحيت الكلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي حطم الاحلام التوسعية الايرانية والمخطط العدواني الخميني الصهيوني الذي استهدف العراق والامة العربية .

وقدمت خلال الحفل فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية مجدت انتصار العراق العظيم الذي ثار لاطفال العراق وشهدائه البررة .

ورفعت الجماهير النسوية الفلسطينية برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الاحتفال جاء فيها ... ان اطفال العراق وفلسطين هم اليوم رمز كل اطفال العرب وان اولئك الذين يقاتلون بالحجارة يتطلعون اليوم باعجاب للعراق العظيم وقائده الفذ .

رئيس اركان الجيش يقلد عددا من الضباط انواط الشجاعة

قلد السيد رئيس اركان الجيش عددا من الضباط انواط الشجاعة تقديرا لموقفهم البطولي وشجاعتهم في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

ونقل السيد رئيس اركان الجيش في كلمة له خلال حفل اقيم في قصر المؤتمرات للمناسبة تحيات السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وتهاني سيادته بالنصر المبين االذي حققه العراقيون بصبرهم وثباتهم وتضحياتهم السخية .

وحضر حفل تقليد انواط الشجاعة عدد من السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .

(واع)

١٠ مدارس تنفذ في واسط خلال المرحلة الثانية من حملة بناء المدارس

واسط : مراسل «الثورة»

رأس السيد يحيى الجاف محافظ واسط اجتماعا موسعا لمناقشة الاستعدادات للبدء بتنفيذ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدا س وتشمل تشييد عشر مدارس خمس منها ثانوية ومثلها ابتدائية ..

وتتوزع المدارس المذكورة والتي تضم ٢١٦ صفا ومختبرات للعلوم وورشا ومكتبات وقاعات بواقع مدرستين ابتدائية وثانوية في كل من الصويرة والعزيزية وابتدائية في الزبيدية وثانوية في الموفقية ومدرستين ثانويتين ومدرستين ابتدائيتين في الكوت ..

وتم في الاجتماع تحديد مواقع الابنية المدرسية المذكورة والانتهاء من الفحوصات المختبرية للتربة وتشكيل لجان التنفيذ المؤلفة من رئيس الوحدة الادارية وممثلين عن الحزب ووزارات الحكم المحلي والتربية والمالية ومجالس الشعب والمهندسين ..

ويذكر ان محافظة واسط قد نالت المركز الاول في تنفيذ المرحلة الاولى من الابنية المدرسية في وقت قياسي قدره (١٨٠) يوما وشملت ٩ مدارس ثانوية ومتوسطة وابتدائية ..

تفقد مشاريع الزراعة والري في ذي قار

ذي قار - مراسل «الثورة» :

التقى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري بالسيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار وتناول اللقاء بحث الواقع الزراعي والاروائي بالمحافظة .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء على بذل المزيد من الجهود المتميزة للارتقاء بالنشاطين الزراعي والاروائي مشيرا الى توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعمه المستمر للفلاحين والمزارعين .

واكد على اهمية توفير المستلزمات للفلاحين والمزارعين لغرض انجاح الموسم الزراعي الشتوي .

مؤتمر لطلبة وشباب فرع صدام

عقد فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مؤتمره السنوي الثاني تحت شعار (الانشط والادق هو الافضل بيننا) .

وناقش المؤتمر ورقة العمل المتضمنة النشاطات الثقافية والعلمية والفنية ومساهمات الطلبة في معركة قادسية صدام المجيدة وما تحقق من نشاطات خلال العطلة ...

... والشباب .

وحضر المؤتمر الرفيق امين سر فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس واعضاء فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والمشرفون التربويون واعضاء مجلس الشعب واولياء امور الطلبة والطلائع .

اجتماع لرؤساء الدوائر في ميسان

ميسان - مراسل «الثورة» :

عقد في ديوان محافظة ميسان اجتماع موسع لرؤساء الوحدات الادارية ودوائر الحكم المحلي والدوائر الخدمية في المحافظة ..

وتمت في الاجتماع الذي رأسه السيد نايه عبدالكريم محافظ ميسان مناقشة سبل تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين والبدء بقيام الدوائر الخدمية بزيادة فعاليات الخدمات المقدمة للمواطنين والعمل المتواصل لتبليط الشوارع وايصال الماء الصافي لكافة الاحياء الحديثة وتشجير الطرق العامة ..

وتقرر في الاجتماع قيام اللجان الخاصة بالحملة الوطنية لبناء المدارس بعد ان بدات المرحلة الثانية لانشائها استخدام الجودة في البناء والاستعمال الامثل للتصاميم الاساسية لاكمال اثنتين وعشرين مدرسة ضمن فترة قياسية مطلوبة في هذه المرحلة ..

الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب يغادر بغداد

غادر بغداد فجر امس السيد محمد ميكو الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب بعد زيارة للعراق استغرقت عدة ايام .

واجرى السيد محمد ميكو خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في وزارة العدل تناولت سبل توحيد القوانين والتشريعات العدلية العربية ومتابعة ما تم تنفيذه من نتائج اجتماعات المجلس في دورته ...

محافظ السليمانية يشرف على توزيع اراضي حلبجة

... عملية توزيع قطع الاراضي السكنية على مواطني حلبجة في موقع المدينة الجديد التي يجري تشييدها تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ودعا السيد المحافظ خلال لقائه بالملاكات الادارية والفنية في لجنتي توزيع الاراضي في المدينة الجديدة الى بذل جهود مضاعفة لانجاز توزيع الاراضي على المواطنين بالسرعة الممكنة ..

ويذكر ان المدينة الجديدة تضم (٥٩٠٤) قطع اراض سكنية ستوزع على مواطني حلبجة ..

مهرجان فني في اربيل احتفاء بالنصر والسلام

تنظم رئاسة المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في الرابع والعشرين من الشهر الحالي مهرجانا فنيا في محافظة اربيل احتفاء باعياد النصر والسلام .

واوضح السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس ان فعاليات المهرجان ستجسد الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر المبين والملاحم البطولية التي سطرها جنده الميامين في معركة الشرف والكرامة .

واشار الى انه تم تشكيل عدة لجان تضم ممثلين عن الامانات العامة لادارات الثقافة والشباب والتربية والتعليم العالي والبلديات والمصايف للاعداد للمهرجان

امانة بغداد تقرر نقل المواد المستهلكة ومخلفات الحدائق مجانا

تباشر اجهزة امانة بغداد السبت بنقل المواد المستهلكة ومخلفات الحدائق مجانا من امام دور المواطنين من سكنة مناطق الكرادة والمنصور وتشمل المحلة ٩١٠/كرادة والمحلة ٦١٧ الوشاش .

واعلن في الامانة ان الحملة ستغطي بقية المناطق تباعا وسيشعر المواطنون بذلك عبر اجهزة الاعلام .

وتاتي هذه الخطوة ضمن الحملات الواسعة التي قامت بها امانة بغداد مؤخرا والتي تركزت على نقل النفايات من المناطق الشعبية والصناعية .

جماهير شعبنا تحتفل بيوم الطفل العراقي
استذكار جريمة خميني بقصف مدرسة بلاط الشهداء

استذكر العراقيون امس الاول واحدة من ابشع الجرائم التي اقترفها النظام الايراني الحاقد خلال حربه العدوانية ضد العراق ففي الساعة الثامنة من صبيحة مثل يوم امس الاول من العام الماضي اسقط العدو الايراني صاروخا غادرا على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية راح ضحيته اثنان وثلاثون مواطنا بينهم تسعة وعشرون من اطفال المدرسة .

ومنذ ذلك الحين اصبح الثالث عشر من تشرين الاول يوما للطفل العراقي تخليدا لارواح البراعم الغضة التي ازهقها الخمينيون الحاقدون على الطفولة والانسانية ..

وشهدت محافظة البصرة الباسلة احتفالات واسعة استذكرت خلالها ...

وقدم الطلائع فعاليات فنية والقوا كلمات وقصائد شعرية عبرت عن حبهم واعتزازهم بزملائهم الذين استشهدوا بصاروخ الغدر والحقد الايراني وعاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين على تحدي العدوان برفع مستواهم العلمي ...

لذكرى شهداء مدرسة بلاط الشهداء ..

وتم تخصيص الساعة الاولى من الدوام الرسمي في المدارس والمعاهد للحديث عن سلسلة الجرائم التي ارتكبها الخمينيون الاشرار ضد العراق والامة العربية وعبرت الفعاليات والاناشيد الوطنية التي تخللت الفعاليات التي شهد جانبا منها السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار عن الاعتزاز بالنصر المبين الذي تحقق بفضل القيادة التاريخية الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وعبرت عن الاعتزاز بالقيادة التاريخية الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت انتصارات جنده الابطال ..

وشهدت مقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية ومدارس محافظة كربلاء احتفالات وتجمعات جماهيرية لمناسبة يوم الطفل العراقي ..

والقيت خلالها الكلمات والقصائد التي حيت صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين وقيادته التاريخية التي حققت النصر العراقي المبين ..

...

والتقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بمجاميع من طلائع مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية لهذه المناسبة ..

... القيادة الفذة لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين واستنكرت جريمة النظام الايراني المعتدي بقصف مدرسة بلاط الشهداء ..

واقيمت في جميع مدارس محافظة ذي قار فعاليات واسعة تخليدا ...

... العلم العراقي وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

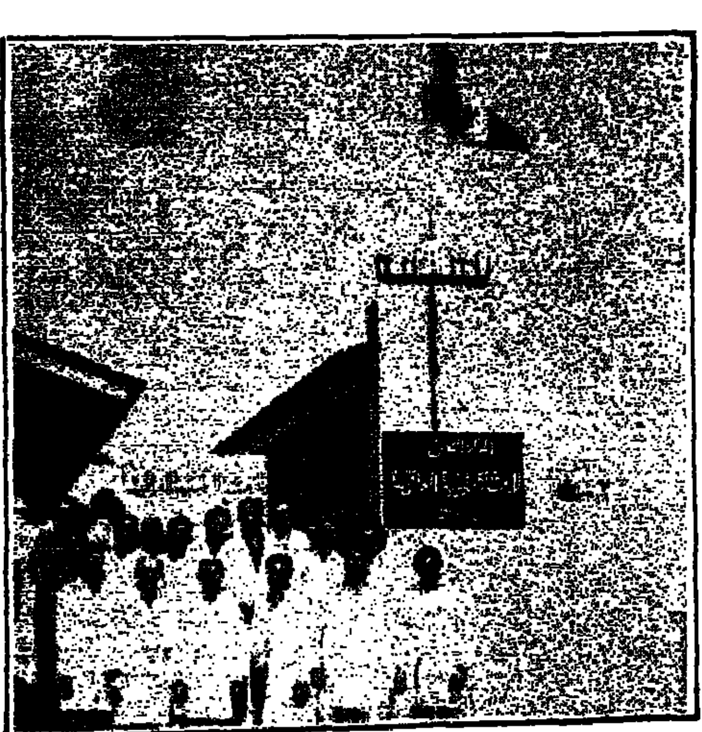
والقيت في الاحتفالات كلمات وقصائد نددت بالجريمة النكراء للنظام الايراني المجرم بقصفه مدرسة بلاط الشهداء ..

... رئيس هيئة رعاية الطفولة سوقا خيرية نظمتها دائرة الرعاية الاجتماعية في حضانة الاجيال في الجادرية يضم كل متحتاجه الطفولة من الملابس والفراش والبطانيات واللعب ..

بعثتنا الطبية الى السودان
خدمات علاجية ووقائية لمواطني اكثر المناطق المتضررة بالكوارث
توزيع كميات كبيرة من الادوية العراقية الى الاشقاء

كتب رحمن الجواري

عادت الى بغداد قبل عدة ايام قادمة من الخرطوم البعثة الطبية التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بايفادها الى القطر السوداني الشقيق بهدف تقديم الخدمات العلاجية والطبية لابنائه في مواجهة كوارث الفيضانات التي اجتاحت مناطق عديدة هناك .



ولتسليط الضوء على اهم ما انجزته البعثة من خدمات طبية ووقائية لابناء السودان الشقيق التقت (الثورة) بالدكتور فارس فريد بني رئيس البعثة فتحدث قائلا : حين وصول بعثتنا التي تتكون من ١٤ عضوا الى مقر اقامتها في مدينة كريمة .. بدات فورا بتوزيع كادرها الذي يضم سبعة اطباء اختصاصيين في الصحة العامة والوبائيات وامراض العيون والباطنية اضافة الى سبعة ممرضين من ذوي الخبرة الطويلة في تقديم الخدمات العلاجية والوقائية ممارسة اعمالها من خلال افتتاح مركز صحي وفرق متنقلة في ارياف ومدن الاقليم الشمالي الذي تعرض اكثر من غيره لكوارث الفيضانات .

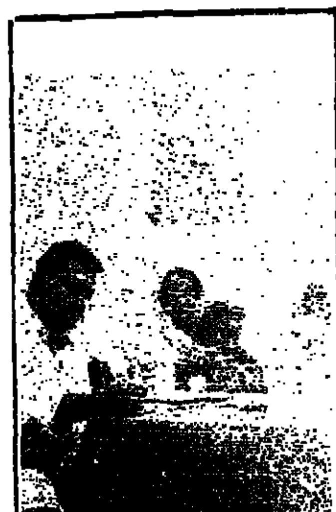
ورصدت البعثة من خلال خبرتها الطويلة وامكاناتها اللامحدودة في مجال الطب والتطبيب العديد من ...

المناطق واستطاعت ان تقدم لها الخدمة اللازمة للعلاج بما متوفر لديها من مستلزمات طبية كالادوية واجهزة تخطيط القلب وفحص العيون واللقاحات بمختلف انواعها .

ومن الخدمات الصحية التي قدمتها البعثة هي الاسهام في حملة التلقيحات التي تجري للكبار والصغار ومن مختلف الفئات العمرية ومكافحة الاسهال والاسهال المبكر في برنامج مكافحة الملاريا .

وعقدت البعثة خلال تواجدها في السودان عدة اجتماعات مع السادة وزير الصحة وحاكم الاقليم الشمالي ووزير الدولة لشؤون الصحة والخدمات والمعنيين في تقديم الخدمات الصحية الى المواطنين حيث تم وضع برنامج عمل مكثف لتشخيص بعض الامراض وتشخيص بعض ...







ندوة عن التربية الرياضية عند العرب

يقيمها مركز احياء التراث العلمي العربي

كتب مندوب «الثورة»

يقيم مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد اليـــوم ندوة عن التربية الرياضية عند العرب وذلك على قاعة كلية التربية الرياضية .

وستلقى خلال الندوة تسعة بحوث تتناول الرياضة في الطب العربي القديم ، والفروسية تطور ودلالة وفصول من الرياضة في التراث ، ومن العاب الرياضة عند العرب وملامح عن الخيل والفروسية والسعـاة ، والعدائين ورياضة الفروسية ، وسباق الخيل عند العرب ، والفتوة والتربية البدنية في التاريخ الاسلامي والالعاب الشعبية العربية وعلاقتها بنظريات اللعب الحديثة تشارك في القائها نخبة من الاساتذة والباحثين المتخصصين في هذا المجال .

دعــوة

دعا مركز صدام للفنون الفنانين التشكيليين العراقيين للمشاركة بمعرض قصائد الرسم الذي يقام لمناسبة مهرجان المربد التاسع الذي يبدأ في الثالث والعشرين من تشرين الثاني المقبل .

ويشترط في العمل المشارك في المعرض ان يكون مستلهما من احدى قصائد الشعراء العرب قديما او حديثا وان يجسدها بالرسم .

وستصدر اللجنة للمناسبة دليلا يوثق اعمال هذا المعرض النوعي اضافة الى منح المشاركين شهادات تقديرية .

وتنظم المعرض اللجنة الوطنية العراقية للفنون التشكيلية .

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المأمون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨١٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

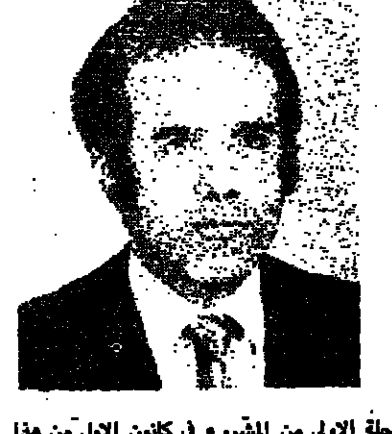
هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

جامعة تكريت .. منهل علمي جديد



في الوقت الذي تتواصل فيه احتفالات ابناء شعبنا الابي وبعيد النصر والسلام ، راحت الجامعات والمؤسسات التربوية تستقبل طلبتها لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد وهي ترفل بحلل النصر والعلم والتفوق .

وكانت لنا هذه الجولة في اروقة جامعة تكريت حيث التقينا بالدكتور عوني كامل شعبان رئيس الجامعة الذي حدثنا قائلا :

استحدثت جامعة تكريت من بين اربع جامعات جديدة بقرار من القيادة السياسية للحزب والثورة والتي وفرت لها كل الامكانات ومنحتها كل عون وسند ، حيث استحدثت فيها ثلاث كليات تكون النواة الاساسية للجامعة وهي كلية الطب والهندسة وكلية التربية للبنات ..

فقد جرت مطلع هذا العام استعدادات مكثفة في اعداد مبنى كلية التربية للبنات لتكون نواة عمل الجامعة هذا العام كما واستكملت التحضيرات والتجهيزات والقاعات الدراسية واعداد الكادر التدريسي لفتح ثلاثة اقسام في الكلية وهي اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات حيث قبلنا هذا العام ١٥٠ طالبا موزعين على اقسام الكلية وخطتنا للعام الدراسي القادم هي فتح ثلاثة اقسام هي الفيزياء وعلوم الحياة والكيمياء .. حيث تم توزيع الطالبات بعد استكمال عملية التسجيل وفق التجربة الجديدة التي طبقت في الجامعات العراقية بقيام الكلية بتوزيع الطلبة على الاقسام وفق الضوابط الجديدة اخذين بنظر الاعتبار الرغبة والمجموع ودرجة الاختصاص كما سعى اتحاد نساء المحافظة والاتحاد الوطني لطلبة وشباب صلاح الدين الى تقديم كل الامكانات لنجاح اسكان الطالبات .

اما بخصوص كلية الهندسة فيقوم قسم الشؤون الهندسية بمتابعة تنفيذ مباني الكلية في قضاء بيجي وسيتم اكمال المرحلة الاولى من المشروع في كانون الاول من هذا العام اما المرحلة الثانية فستكتمل في شهر ايلول ١٩٨٩ .. وتجري الاستعدادات الواسعة لانجاز المختبرات والقاعات الدراسية وسيتم قبول الطلبة فعلا في شهر تشرين الاول حيث تضم الكلية اقسام الهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية والهندسة الكيمياوية والهندسة الكهربائية .

اما عن كلية الطب فقد قال الدكتور عوني كامل رئيس جامعة تكريت :

- سيتم افتتاح هذه القناة الاساسية مكلية الطب، لتستقبل طلبتها في تشرين الاول ١٩٨٩ بعد ان تستكمل التحضيرات كافة في ايلول ١٩٨٩ .

كما ان الجامعة جاهدة لاستحداث مركز ثقافي واجتماعي ليكون حلقة ثقافية تستقطب اهتمام ابناء المحافظة وفتح دورات للتعليم المستمر وتنظيم الندوات والمعارض التكنلوجية والفعاليات الثقافية لتكون الجامعة بحق منبرا ثقافيا وعلميا وحلقة متطورة من حلقات النهوض الحضاري الشامل الذي يشهده قطرنا المناضل بقيادة الرئيس القائد صدام حسين .

● حبيب السامر ●

اقول

خطوط النقل السريع التي وفرتها المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد اسهمت بشكل كبير في توفير الجهد والوقت للمواطنين ومكنتهم من الوصول الى اماكن عملهم في المواعيد المحددة .

الا ان بعض هذه الخطوط يشكو من التاخير بسبب كثرة العطلات في حافلاتها او عدم التزام سائقيها بالاوقات المقررة ومنها الخط السريع رقم (١٢) الذي يبدأ من منطقة جنينة والغزالية وينتهي في ساحة التحرير حيث تتكرر حالات التاخير مما يسبب تاخير الموظفين عن دوائرهم .

دعوة يوجهها مواطنو المنطقة الى الجهات المعنية في المنشاة لدراسة هذه الحالة ووضع المعالجة السريعة لها مع الشكر .

● المتجول ●

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١١٫٥٢
صلاة العصر ٣٫٠٦
صلاة المغرب ٥٫٣٢
صلاة العشاء ٦٫٥٢
صلاة الفجر ليوم غد ٤٫٣٢
الشروق ٦٫٠٢



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-

ميسون القيسي - الشعلة - حي النور - قرب جسر البعث

الرخاء - بغداد الجديدة - الكمالية شارع الجامع

معن - البياع شارع عشرين



سينما

● بابل :

آخر الرجال المحترمين
بطولة : نور الشريف ، يوسي ، احمد راتب

● اطلس :

سمندر - هندي

● المنصور :

العائدون - اجنبي

● الاطفال :

السفينة المحطمة

نشاهد معا

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- جولة الاصدقاء
- منوعات غنائية
- رسالة الاردن
- المجلة الثقافية
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي راقة الهجان

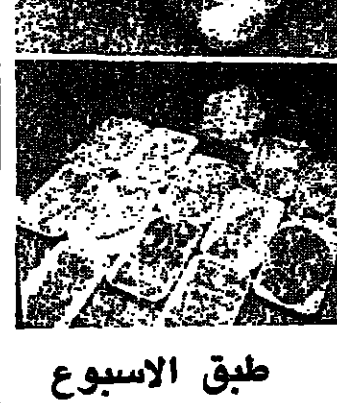
تمثيل : يسرى ، محمود عبدالعزيز ، عفاف شعيب ، يوسف شعبان

- المسلسل الاجنبي وسط المدينة

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- البرنامج الفارسي الموجه
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- المسلسل الاجنبي عائلة بريدي
- ساعة مع النغم
- سهرة مع احد الافلام العربية المعادة







طبق الاسبوع

الدجاج الاحمر

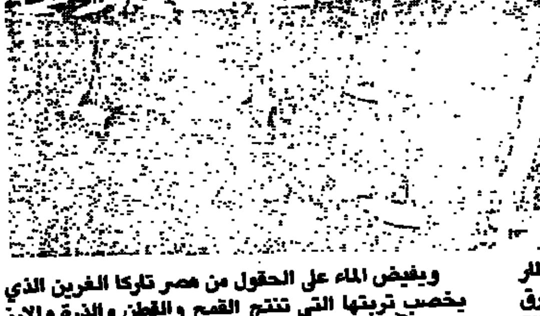
المقادير

دجاجة متوسطة ، ربع كوب دهن ، ملعقتا اكل طحين ، ملعقة كوب خردل ، ملعقتا اكل معجون طماطم ، ملعقة كوب فلفل احمر ، ماء .

طريقة العمل

١ - تنظف الدجاجة وتقطع ثم تتبل بالملح وقسم من الفلفل وتقلى في الدهن الى ان تحمر
٢ - يقلب الطحين في الدهن المتخلف ثم يضاف اليه الماء ويطبخ المزيج ثم يضاف اليه الخردل ومعجون الطماطم والفلفل الاحمر ويترك ليغلي الى ان ينثخن .
٣ - تضاف الدجاجة الى الصلصة وتترك تغلي الى ان تنضج ويضاف الماء المغلي حسب الحاجة .
٤ - تقدم مع الصلصة على ان تكون ثخينة .

اضف الى معلوماتك





«النيل»

من اطول انهار العالم . يستمد ماءه من الامطار الاستوائية التي تملأ بحيرة فكتوريا ، ثم يخترق الصحراء الكبرى ، متجها نحو البحر المتوسط مسافة تزيد على اربعة الاف ميل .. وتعتمد حياة مصر على النيل الذي يتدفق على الدوام بالماء والغرين ، ويبلغ طول مجراه في جمهورية مصر العربية نحو ٩٦٠ ميلا .

وتتجمع من النيل مياه الامطار التي تنحدر من الهضبة الاستوائية في افريقيا الوسطى والسهول الاستوائية التي تنحدر من الهضبة الاستوائية من افريقيا الوسطى والسهول الاستوائية في جنوب السودان ، ومن مرتفعات الحبشة - اثيوبيا - ولولا رافده النيل الازرق الذي ياتي من اثيوبيا لجف ماء النيل قبل ان يصل الى البحر المتوسط - ومعظم ماء النيل والطمي ياتي من الفيضان الذي تسببه الامطار الموسمية الغزيرة على مرتفعات الحبشة في الصيف .. اذ يبدأ فيضان النيل الازرق في شهر حزيران ويبلغ اقصاه في شهر ايلول عندما يكون منسوب مياه النيل قد ارتفع بمقدار خمسة وعشرين قدما تقريبا .

ويفيض الماء على الحقول من مصر تاركا الغرين الذي يخصب تربتها التي تنتج القمح والقطن والذرة والارز وقصب السكر وغيرها .. وقد اطلق قدماء المصريين على النيل اسم - حابي - وفي الكتاب المقدس يسمى - ايود - مشتقا من كلمة مصرية قديمة تعني النهر ، كما سماه الاغريق والرومان باسمه الحالي عندما دعوه - نيلس - وان كان مصدر هذا اللفظ مجهولا ومما يذكر ان - عمرو بن العاص - قد عبر نهر النيل بجيش المسلمين عندما فتح مصر في عهد - عمر بن الخطاب - سنة ٢٠ هـ - ٦٤١ م .. وكما كرم القرآن الكريم مصر وارض مصر ، كرم ايضا نيل مصر اعظم تكريم . «واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه ، فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ، ولاتخافي ولاتحزني ، انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين» ومن اشهر الانبياء الذين شربوا من ماء النيل العظيم ابراهيم ويعقوب ويوسف وموسى وهارون وعيسى .. عليهم السلام . وقد سمى القرآن الكريم النيل باسم - اليم -

ممدوح محمد شعت
مصر

كلمات متقاطعة



عمودي

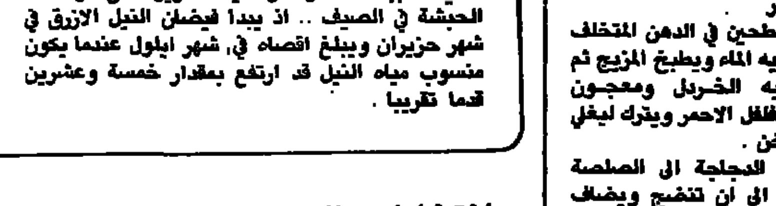
١ - شاعر اقام بالمدينة والعراق ، والشام ومصر ، عاش في العصر الاموي
٢ - ولد «بالانكليزية» - منسوب الى دولة اوربية
٣ - مكرر - منية - يفشل + تعب
٤ - مدينة شرق الجزائر - ح + فتحات «م»
٥ - الاولاد - جدها في «مكتبه»
٦ - للنداء - ستهزمه «م» - سهو «مبعثرة»
٧ - طريق - قبيلة عربية سكنت الجزيرة العربية
٨ - وقار - نطردهم
٩ - ناصية - ن + نتوقع + قهوة - نجل
١٠ - موجات كهرومغنطيسية مثارة ذات تردد منتظم وعادل «م» - دولة افريقية
١١ - القتل «م» - لاهية «مبعثرة»
١٢ - دق - حروف من عنكب - س + جميلة
١٣ - وضح - م + دولة عربية
١٤ - ابن زكريا الكاهن وامه اليصابات

افقي

١ - اديب ورحالة عربي له «المغرب في حلى المغرب»
٢ - عاصمة اوربية - دولة عربية - الان «بالانكليزية»
٣ - غير ناضج - نصف عادل - مكرر - اله - ود «م»
٤ - جدها في النهر - تغرس
٥ - كيمياوي عربي
٦ - متصوف وصاحب مذهب اسلامي (م)
٧ - للنداء «م» - دولة عربية «م» - شجر
٨ - ليل «مبعثرة» - ن + اجسام «م» - من اولاد نوح
٩ - كاسب - جدها في «مستنهم» - درسه او دربه «م»
١٠ - مدينة اندلسية - سائل الحياة - غ + العدد
١١ - يقراونه - ا + عنصر بلوري براق
١٢ - سكان المناطق القطبية الاصليون - قهوة + يعيش
١٣ - جمهورية سوفيتية عاصمتها دوشانبة - نتاهب «م» - اعداد -

● يوسف جابر السيلب ●
- النجف الاشرف -

حل الشبكة الماضية



انتخابات الجمعيات الفلاحية التعاونية تبدأ في ١٧ تشرين الاول الحالي

تبدأ في السابع عشر من الشهر الحالي انتخابات الجمعيات الفلاحية التعاونية في انحاء العراق وتستمر حتى السابع والعشرين من كانون الاول المقبل ..

وستخصص الفترة من اليوم المذكور وحتى الثاني عشر من تشرين الثاني لانتخاب اعضاء مجالس ادارات الجمعيات الفلاحية التعاونية .. بينما سيتم خلال الفترة من الثالث عشر وحتى السابع والعشرين من الشهر نفسه انتخاب اعضاء فروع اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في الاقضية ..

اما انتخابات الاتحادات المحلية في المحافظات فستجري في السابع والعشرين من تشرين الثاني وتستمر حتى الثاني عشر من الشهر التالي ..

وسيعقد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في السابع والعشرين من كانون الاول المقبل مؤتمره الثامن الذي يستمر ثلاثة ايام ويتم خلاله انتخاب اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ..

ووصف بيان اصدره الاتحاد بهذه المناسبة الانتخابات بانها تمثل تواصلا حيا لمسيرة العمل الفلاحي التعاوني من اجل تجسيد المبادىء الاصيلة والاهداف السامية لبناء العراق العظيم في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ودعا البيان الجماهير الفلاحية الى ممارسة حقها الانتخابي وفق الصيغ الديمقراطية التي ارسى قواعدها حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ..

بحث سير العمل بمشاريع الاسكان بمنطقة الحكم الذاتي

اربيل - مراسل «الثورة»

بحث السيد سيروان الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي خلال لقائه بمنتسبي الامانة العامة لادارة الاسكان والاشغال سير العمل في المشاريع التي تنفذها الامانة المذكورة في محافظات المنطقة وحجم الخدمات التي تقدمها للمواطنين

الى الفلاحين والمزارعين

يؤكد الاختصاصيون بان خمسين بالمئة من الزيادة الحاصلة في غلل المحاصيل الزراعية باختلاف انواعها تعزى الى الاستخدام الامثل والافضل للاسمدة الكيمياوية والعضوية من حيث الكمية والنوعية وطرق ومواعيد الاستخدام .. لذلك ننصحك اخي الفلاح اخي المزارع بتسميد حقلك عند زراعته بمحاصيل الحبوب او البقوليات بالسماد الجديد (١٠ - ٤٠) الذي يحتوي على نسبة واطئة من النايتروجين ونسبة عالية من الفسفور علما ان الاستخدام الجيد لهذا السماد الجديد يجنبك مشكلة ارتفاع نسبة ضائعات النايتروجين اضافة الى تلبية احتياجات النبات من الفسفور وبالامكان اضافة هذا السماد قبل او عند زراعة محاصيل الحبوب (الحنطة ، الشعير ، الرز ، الذرة الصفراء ، الذرة البيضاء) وبمقدار ٤٠ - ٥٠ كغم لكل دونم وبدفعة واحدة وكذلك محاصيل البقوليات (كالباقلاء ، الفاصوليا ، فول الصويا ، الحمص ، العدس ، اللوبيا) وبنفس الكمية .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

ذاكرة العدسة

هذا نصرنا المبين

تصوير : يوسف الشمري

الفلاحون ..
عيدنا يزهو بالنصر المبين

ماتزال ملامح قريتي الجنوبية المنزوية في نقطة مجهولة على الخارطة العراقية تلوح في البال ببيوتها الطينية الخاوية ومداخنها الداكنة وساقيتها المتعبة التي تخترق الحقول وهي تدر خيرا لايغني اصحابه بل يأكله ذلك الشيخ المتجرف المتسلط الذي كثيرا مارايت خيزرانته تنهال على اجساد الفلاحين المنهوكة فتطرحهم ارضا فلايقوون بعدها على النهوض .

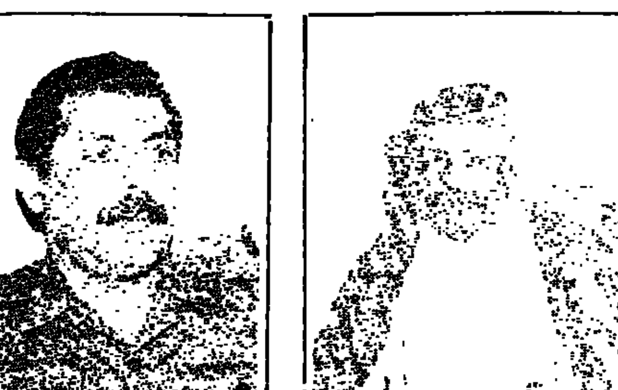
وكان كل شيء مشاعا . للاقطاعي . الشيخ والكل يمجدونه . محفوظ . واتباعه . الحوشية . يتبعونه مثل ظله ويتسابقون لسلخ جلد من لم يسدد ديونه التي استلفها من الشيخ على . الاخضر . ولارحمة في قلب الشيخ ان احترق الاخضر وصار يابسا فان له خيزرانة تحرق الجلد وتجعله يابسا مثل الهشيم واين من يقوى فيقول كلمة حق في وجه الظالم ؟ فعندها سيكون بلا دار ولامزار ولازرع لان مشاعل الحوشية قد اشعلتها تزلفا لهذا العتريس وسنابله الخضر التي انتظرها بفارغ الصبر تحولت الى . شواطات . بيد ازلام الحوشية واستبيح دمه فلا تقوى عشيرة ان تلمه وعليه ان يسيح في الارض علّه يجد موطنا وعملا مذلا يسد رمقه .

تلك التداعيات ظهرت امامي مثل شريط سينمائي عن حياة القرية الموسومة بالبؤس على وجوه فلاحيها المتعبين .

الا انني اجد في لسان الشكر اللاهج للقائد صدام حسين حفظه الله في حديث الرفيق خالد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية تعبيرا عن وفاء الجماهير الفلاحية للقائد الرمز الذي صنع لها غدا مشرقا وكرامة انسانية لاتذل وخبزا نقيا ونورا يدخل الاذهان والبيوت ليهزم ظلام التخلف وهزال الايام العجاف وخيزرانة الشيخ وسوط سركاله اللاذع فجاءت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين كونه يوم الخامس عشر من تشرين الاول من كل عام عيدا لفلاحي العراق حيث يحل العيد الرابع للفلاح في ظل نصر العراق على العدو الطامع والخمينية المتخلفة .

قال الرفيق خالد البدر ان الفلاح العراقي انطلق من تفانيه في سبيل القائد والشعب وارتباطه الوثيق بالارض للدفاع عن العراق العظيم ضد العدو الايراني والدفاع عن المكاسب والمنجزات التي حققتها الثورة وجسد فلاحونا الغيارى شعار يد تنتج الخبز واخرى تحمل السلاح بوجه العدوان الايراني وخاصة فلاحي القرى الحدودية فقد تحملوا ماتحملوا من تهديم البيوت وسقوط الجرحى والبساتين اليانعة فكانوا في طليعة العراقيين في يوم الرد منطلقين من مقولة القائد صدام حسين ان صلة الفلاحين بالارض اعطت موقفهم الوطني عمقا اضافيا في الدفاع عن العراق العظيم .

من هنا لبى الفلاحون نداء الوطن وانخرطوا في جيش القائد صدام حسين وصفوف الجيش الشعبي ونالوا عن شجاعتهم مكارم القائد حفظه الله ومنهم من تحدث عن بطولاته امام القائد ومنهم من علقت يد القائد الكريمة اوسمة الشجاعة على صدورهم حتى تحقق النصر المؤزر تحت راية القائد الرمز صدام حسين واذ نحتفل اليوم بعيد الفلاح فاننا نستذكر مكارم القائد التي لاتعد ولاتحصى لجماهير الفلاحين وخير مانقدمه وفاء لصاحب الفضل الكبير هو زيادة الانتاج وزيادة مساحة الرقعة الزراعية وكلها استلهام من فكر القائد صدام حسين وتوجيهاته السديدة وقد قطعنا شوطا مشرفا حيث اصبح العراق مكتفيا من اغلب المنتجات الزراعية وصدر البعض منها وذلك يدلل على الوعي المتنامي في الريف المنطلق من حب ابناء الريف وتعلقهم بالقائد المحبوب صدام حسين .



الرفيق خالد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية



الرفيق خالد السامرائي السكرتير العام للجمعيات الفلاحية



الرفيق هادي جيثوم عضو المكتب التنفيذي



الفلاح المتميز عبدالرزاق مشعل



الفلاحة المتميزة جهادة شمران

عيد وسط الابتهاج بالنصر

وياتي عيد الفلاح هذا العام وسط ابتهاج العراقيين المستمر باعياد النصر نصر العراق ونصر الارادة العراقية ونصر المبادىء والقيم السامية على التخلف والعنصرية وشعبنا مستمر باحتفالاته بالانتصار على قوى البغي والظلام والخمينية مما جعل الفرح فرحين فرح النصر الذي صنعه القائد الملهم صدام حسين وفرح العيد مما يملي على القيادات الفلاحية ان تكون بمستوى المسؤولية كما عهدها قائدنا الحبيب لزيادة الانتاج كما ونوعا واننا بهذه المناسبة نعاهد قائدنا العظيم وشعبنا المعطاء ووطننا المصان ان نبقى امناء على العهد ومشاريع استشهاد من اجل القائد والشعب والوطن .. اجلالا لشهدائنا الاكرم منا جميعا وتحية للقائد الرمز من جماهير الفلاحين في عيدهم ولجيش البطولات المجد والسؤدد ولشعبنا الابي اوسمة الانتصار .. ولفلاحينا ازهى ايام النصر والفرح والعز وهم يحتفلون بعيدهم المجيد .

منهاج حافل

وتحدث الرفيق خالد السامرائي السكرتير العام للجمعيات الفلاحية التعاونية عن الفعاليات التي تقام في عيد الفلاح والتي تفتتح بتجمع كبير يقام في مقر الاتحاد يعبر عن فرحة الفلاحين بعيدهم الاغر الذي حل وسط الانتصارات الزاهية التي حققها جند القائد صدام حسين كما يقام حفل فني تشاهر في مقر الاتحاد مساء نفس اليوم وينظم صباح يوم العيد معرض زراعي شامل لعرض منتجات الفلاحين الزراعية والمصنوعات اليدوية والفولكلورية وتقام يوم السادس عشر ندوة علمية تناقش بحضور الفلاحين النتائج العلمية لبحوث زراعية لعدد من اساتذة الكليات والمعاهد لتطبيقها في الحقول .

ويجري في مقر الاتحاد العام والاتحادات الفرعية في المحافظات ومقرات الجمعيات الفلاحية رفع معالم الزينة واللافتات وتكريم المتميزين في الانتاج وفي معركة قادسية صدام المجيدة وزيارة عوائل الشهداء والاسرى وجرحى معارك قادسية صدام المجيدة وتقديم الهدايا بالمناسبة ويتم في الاحتفالات رفع برقية باسم الجماهير الفلاحية الى الرئيس القائد صدام حسين تعبر عن عظيم وفائها لقائدها الحبيب الذي كرمها بتخصيص عيد للفلاح العراقي الذي تميز بالعطاء والانتاج والقتال حيث بادر كثير من الفلاحين الى حرث وزراعة اراضي اخوانهم الاسرى والشهداء وتبرعوا بالاموال وتطوعوا للقتال واخرها ملحمة الفاو والتي تطوع لها ١٠٠ الف فلاح ووصلت سياراتهم المحملة بالفواكه والخضراوات والماشية الى كافة جبهات القتال .

عيد المواسم

اختيار يوم ١٠/١٥ من كل عام عيداً للفلاح جاء لان هذا التاريخ هو اطلالة موسم زراعي جديد شتوي تباركه السماء بمطرها وتفيض عليه دجلة والفرات بمائهما الذهبي وتجيبه سواعد فلاحينا الغيارى وان لعيد الفلاح هذا العام طعما خاصا مثلما يقول الرفيق هادي جيثوم عضو المكتب التنفيذي للاتحاد لانه حل وعراقنا المنتصر يواصل احتفالاته بعيد النصر وفلاحونا يقطفون ثمار القرارات والمكاسب التي حققها لهم القائد صدام حسين لتطوير الانتاج الزراعي واهمها عدم تحديد الفلاح بالخطط الزراعية وتجهيزه بالمعدات الزراعية والمبيدات والبذور ورفع اسعار منتجاته الزراعية كالذرة والباقلاء والعدس والقطن والتبوغ والتمور وهو يقابل كل ذلك بالوفاء لهذا العطاء من القائد الملهم صدام حسين وسيكون عيد الفلاح الانطلاقة الحقيقية لعموم الفلاحين والمزارعين في التهيئة والاستعداد والمباشرة بتنفيذ خططهم الزراعية وبما يحقق الانتاجية الاوفر والمردود الاعلى والنوعية الجيدة .

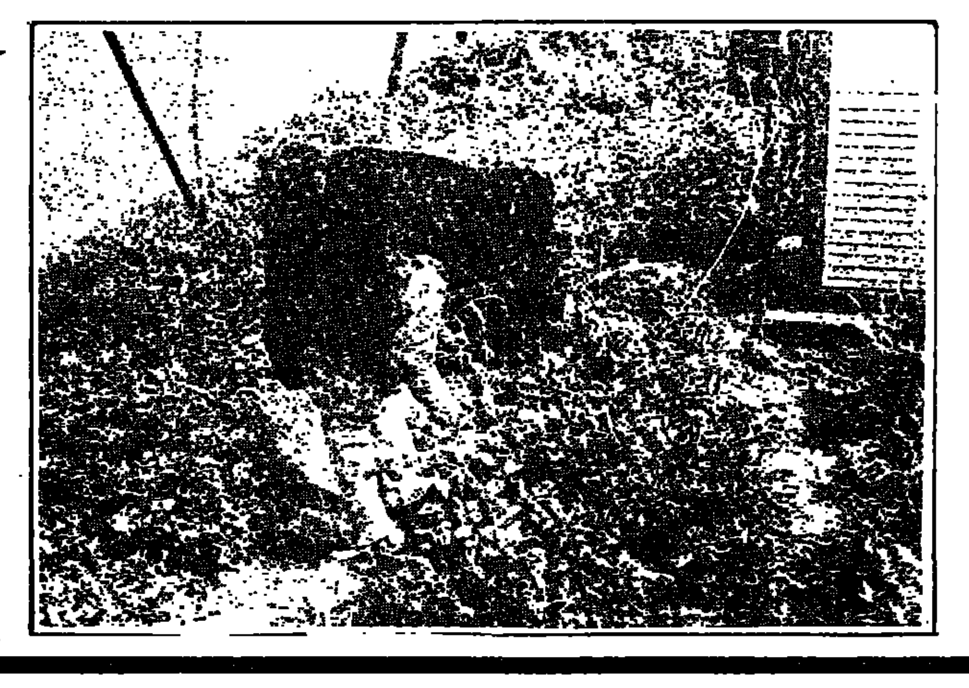
هذه الفلاحة

من الفلاحات المتميزات في الانتاج الفلاحة جهادة شمران . ام نجم . رئيسة مزرعة ابي غريب الجماعية مساحتها المزروعة تقدر بحدود سبعة الاف دونم ويعمل فيها اكثر من مئة فلاح وفلاحة وقد كرم الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ام نجم لارتفاع الانتاجية في مزرعتها ولكونها تقدم نوعيات جيدة وعن اثر التكريم تقول انه شرف لي ولكافة نساء المزرعة وهو يحملنا مسؤولية مضافة لزيادة الانتاج كما ونوعا وهو الهدية الجميلة التي نقدمها للقائد صدام حسين في عيد الفلاح .

ومن الفلاحين المتميزين في القتال الفلاح عبدالرزاق مشعل خليفة الذي شارك في معارك عديدة في معركة قادسية صدام المجيدة وله اربع مشاركات في صفوف الجيش الشعبي وعن سمة الفلاح المقاتل يقول انه مندفع متميز بالضبط واحترام الاوامر يستحي من التراجع امام العدو لايمنحه الفرصة وهو في طليعة الملبين لكل واجب ينتدب له ولهذا سابقى اتذكر شرف تكريمي لانه يذكرني بقيم الرجولة والبطولة والتضحية التي رسخها القائد العظيم صدام حسين حفظه الله .

★ ختاما نقول عيدا سعيدا للذين يلبسون الارض سندسها الاخضر .

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : فريد شمعون



منحت اكاديمية السويد الاديب العربي المصري الكبير نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ ..
واوضحت لجنة تحكيم الجائزة في ستوكهولم ان نجيب محفوظ ٧٧ عاما هو اول اديب عربي يمنح هذه الجائزة ..
واشار قرار منح الجائزة الى ان انتاج نجيب محفوظ الروائي اسهم في اعطاء انطلاقة قوية للرواية بصفتها نوعا ادبيا وفي تطوير اللغة الادبية في العالم الثقافي الناطق باللغة العربية ..
وقبل اعلان منح الجائزة قام السيد هادي الطائي بترجمة مقالة نشرها السيد روجر الن استاذ اللغة العربية والادب العربي في جامعة بنسلفانيا تبين وجهة نظرة في اسباب اخفاق الادباء العرب في الفوز بالجائزة وتكمن اهمية المقالة في انها بقلم شخص متخصص واسع الاطلاع في مجال اختصاصه وله مؤلفات كثيرة تبحث في جوانب مختلفة من الادب العربي بالاضافة الى كون المقالة تتيح لنا فرصة التعرف الى وجهة نظر الآخرين في مسالة تخصنا ..
وعلى هذا الاساس ارتأينا نشر ترجمة المقالة رغم صدور قرار اكاديمية السويد بمنحها للاديب العربي الكبير نجيب محفوظ ..

الادب العربي وجائزة نوبل

روجر الن
ترجمة – هادي الطائي

لقرون عديدة لم يكن الادب العربي بالنسبة الى العالم الغربي الا كيانا غريبا لابد من مواجهته ومثالا (للادب الآخر) ويمكن تتبع هذا الموقف منذ نشوب الحروب الصليبية ان لم يكن قبلها . ولاشك ان الحروب والنزاعات التي لها جذور دينية قادرة على ترسيخ التضليل وسوء الفهم على المدى الطويل كما هو واضح من الصراعات المماثلة التي تحدث في هذه الايام ..

وبالرغم من التطورات التي طرات مؤخرا في المعلومات المتوفرة عن العالم العربي وكذلك في سبيل تفسير تلك المعلومات فلا تزال هناك مواقف غريبة وقديمة جدا سائدة في الغرب ازاء الادب العربي . لقد اكتسب الشرق الاوسط اسمه من قبل المصالح الامبريالية الغربية (والتي كان الشرق الاوسط بالنسبة اليها يعني ، موسطه) وقد ابتلي ابناء هذه المنطقة بسبب قربها من اوربا فكانت المواجهات العسكرية المتكررة مع الدول الاوربية ومانجم عنها من مواجهات دينية وثقافية متنوعة .. وبالمقارنة مع الشرق الاوسط فان شعوب المنطقة التي سميت في الفترة ذاتها باسم ، الشرق الاقصى ، كانوا يشكلون كيانا ابعد واكثر اثارة بالنسبة الى الغربيين . وربما كان هذا هو السبب وراء اهتمام الباحثين الغربيين (ربما بصورة تلقائية) بالنتاج الادبي لتلك المنطقة ..

وفي السنوات القليلة الماضية فقد تسببت سلسلة الصراعات التي اعقبت قيام (اسرائيل) وظهور بعض الحركات الدينية المتطرفة في المنطقة في اثارة القلق وربما الانزعاج لدى الشعوب الغربية ..

ولكن بدلا من ان تؤدي هذه الصراعات والنزاعات الى تجديد الاهتمام بتاريخ الثقافة العربية – الاسلامية وطبيعتها فانها عززت على مايبدو المواقف التي تؤدي الى تعميم الجهل بهذه التركيبة الواسعة من البشر ومايرافق ذلك من مقاومة لتغيير الوضع الراهن ..

لقد تلقى الغرب الادب العربي ضمن مجموعة معقدة من المواقف الثقافية وقد ظلت المسائل الشائكة الخاصة بـ (التاثير) والتبادل الثقافي بين الاثنين مثار جدل كبير .. ففي ما يتعلق بحضور الشعر الغنائي العربي في الاندلس في القرن التاسع والحكايات التي تروي حياة المشردين (Picaresque) تتراوح مواقف الباحثين من الانبهار عند بعضهم الى المعاداة عند البعض الاخر ، اما الاعمال الاخرى المترجمة عن العربية مثل الترجمة التي قام بها السير وليم جونز للشعر الشرقي وترجمة غالاند لالف ليلة وليلة فان تاثيرها على تاريخ الادب الاوربي امر يكاد لايقبل اي جدل . وفي وقت لاحق لاسيما بعد الاستعمار الاوربي لعدد من الاقطار العربية في القرن التاسع عشر فقد اصبحت العملية ذات اتجاه واحد في الغالب .. فقد زرعت اعداد كبيرة من الروايات والمسرحيات الغربية في الادب العربي الحديث مما ادى الى اخماد اية محاولة اخرى لانتعاش الاجناس الادبية الاخرى العريقة . ولم تستمر النزعة الكلاسيكية الحديثة الا في حقل الشعر لكونه اكثر الاجناس الادبية حيوية ولكن حتى هذه كانت خاضعة لتاثير (المدارس) الغربية في الشعر . فكما يقول الشاعر الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا احد المشاركين في هذه العملية . فان ، التاثيرات ، التي كانت تصل الى العرب كانت متاخرة ثلاثين او اربعين سنة وحتى عام ١٩٥٠ فقد كانت معظم هذه التاثيرات تعود لفترة ماقبل الحرب العالمية الاولى ان لم تكن عائدة لنهاية القرن التاسع عشر[1] .

ويلاحظ جبرا ايضا ان التاثيرات الاوربية لم تكن متاخرة فقط وانما مكثفة ولاتتبع التسلسل الزمني الاوربي لها ..

ويتم اللقاء بين الادب العربي الحديث وبين الغرب ضمن هكذا خلفية محيرة من التاثيرات والنزعات لاغرابة اذا ان يكون هناك سوء فهم و ، قلق ، من كلا الطرفين . كما انه من غير المعقول ايضا ان يتوقع المرء الا يكون التقويم عبر الثقافات كالذي تنص عليه لجنة جائزة نوبل انعكاسا للوضع العام السائد . لخذا هذه الامور بنظر الاعتبار سأناقش بعض القضايا المثارة ضمن سياق الجائزة واللجنة التي تقوم بالاختيار . وسيكون البحث تحت ثلاثة عناوين : مدى توفر النتاج الادبي العربي في الغرب اولا ومعايير منح جائزة نوبل ثانيا واخيرا سأتناول بالبحث شريحة صغيرة تمثل بعض الكتاب العرب الذين يبدو ترشيحهم لنيل الجائزة ضمن الظروف الحالية محتملا .

يتعرف الكثير من القراء الغربيين على فيض من الادب العربي في سن مبكرة نسبيا وذلك على شكل حكايات الف ليلة وليلة وهي العمل الذي يوفر مصدرا غنيا للمتعة عند الاطفال منذ وقت طويل . وينطبق هذا الامر على شخصيا حيث لاتزال الصور المرسومة في ذهني في الصغر حية حتى الان واقصد بها تلك الصور التي تكونت عندي من مشاهدة مسرحيات صامتة مقتبسة من حكايات علاء الدين وعلي بابا . ومن الغريب ان العرب انفسهم لم ينظروا الى هذه المجموعة الكبيرة من الحكايات على انها ادب وان الاهتمام الاكاديمي الحالي هو بالدرجة الاولى نتيجة لاهتمام الغرب اولا بمصادر هذا الادب ومؤخرا ببنائه السردي وتقنيات هذا البناء . ويبدو ان شعبية هذه الحكايات وماتوفرها من اثارة في الثقافة الغربية قد ادت الى نتيجتين رئيسيتين . النتيجة الاولى انها رسخت لدى الغرب نظرة انطلازية عن ثقافة الشرق الاوسط وهذا ماوثقته مصادر كثيرة[2] وخير تمثيل لها مانجده في وسائل مثل السينما (من افلام المغامرات التي انتجها دوغلاس فيربانكس الى نماذج متاخرة مثل فلم جوهرة النيل) ثانيا ان الاختيار التلقائي تقريبا لنماذج من هذه الحكايات لتضمينها في انطولوجيات ، الادب العالمي ، قد كان السبب الى حد كبير في الوقوف عائقا امام اي اهتمام اخر بالبحث عن نماذج ادبية اخرى مكتوبة باللغة العربية . وقد بقيت كنوز الشعر العربي كتابا مغلقا الا بالنسبة الى عدد قليل من الدارسين وحتى في هذه الحالة لم تكن ذات فائدة كبيرة . وقد بين الشاعر والباحث الالماني نولديكة رايه بهذا الخصوص في المقدمة التي كتبها لمجموعة من الشعر العربي قائلا : ان المتعة الجمالية التي يحصل عليها الانسان من قراءة هذه القصائد تكاد لاتبرر المعاناة التي يمر بها[3] وهكذا فان القارىء الغربي العادي الذي يحاول تقويم نماذج من الادب العربي في الوقت الراهن سيواجه مشكلة مزدوجة : فالاعمال التي تقدم اليه يبدو انها معتمدة الى حد كبير على نماذج غربية وهي نماذج مالوفة عنده اضافة لذلك فان تاريخ التراث الادبي العربي المتوفر امام هذا القارىء والذي تعلمه من خلال دراسته العامة ومن خلال قناة اكثر مباشرة هي قناة ترجمة الادب العربي ، الكلاسيكي ، هو تاريخ ناقص ومشوه وهكذا نكون ازاء نقص للسياق لم تتم تسويته بعد ..

واذا انتقلنا الى الموضوع الثاني وهو دراسة المعايير التي بموجبها تعمل لجنة جائزة نوبل التابعة للاكاديمية السويدية لاتضحت بعض القضايا التي لابد من اثارتها لصلتها بالبحث اعلاه .[1] يقر احد اعضاء هذه اللجنة وهو الكاتب والطبيب السويدي لارس جيلنستين احدى النقاط التي سبق ان اثيرت حين يقول :

، سترتبط الاعمال الادبية دون شك بدرجات متفاوتة بالبيئة الادبية التي تخلق فيها وكلما كان المرء بعيدا عن تلك البيئة كان صعبا عليه ان يكون عادلا في حكمه عليها ..

ستنطوي مهمة منح جائزة نوبل في الاداب على الالتزام بمحاولة ايجاد اساليب من شانها ان المرء على صلة تتسم بالخبرة بما يجري في الادب في كل انحاء العالم وتقويم ذلك سواء بجهود فردية ام بمساعدة الاختصاصيين . واخيرا فان على مانحي الجائزة ان يحاولوا التعرف على الاعمال ذات القيمة سواء مباشرة ام من خلال الترجمات وان يقوموا بتقدير دقيق لمستواها من خلال جميع وجهات النظر التي يعتقد انها ضرورية للوصول الى تقويم معقول[8] ..

تظهر هنا مسالتان : الاولى مسالة تقويم والثانية مسالة الترجمة . في ما يتعلق الامر بالترجمة لابد من القول دون مواربة ان عملية الترجمة لم تخدم الادباء العرب (رغم ان الامر يبدو نسبيا افضل بالنسبة الى اللغة الفرنسية) ينطوي هذا التصريح على جملة امور : هناك عدد قليل نسبيا من الاشخاص المؤهلين في الغرب ممن لهم اهتمام بترجمة اعمال ادبية عربية حديثة (ومعظم هؤلاء باحثون اكاديميون لهم مسؤوليات اخرى) وكذلك فان الاعمال المختارة للترجمة تظهر من خلالها تفضيلات وحذوفات غربية (على سبيل المثال التركيز على الروايات المصرية على حساب التقاليد الوطنية الاخرى) . والموضوع الاخر هو ان الترجمات في بعض الاحيان لاتتمتع بمستوى عال ، واهم من ذلك كله ان منافذ نشر تلك الاعمال قليلة الى اقصى حد . وبالرغم من وجود دور نشر تغلب عليها روح المغامرة مثل دار نشر سندباد (فرنسا) وثلاث قارات (الولايات المتحدة) قدمت طبعات عن اعمال عربية مترجمة بقدر ماتسمح بها ميزانيتها المحدودة فان سجل دور النشر الكبرى في ما يتعلق بنشر اعمال ادبية عربية يمكن ان توصف بانه سجل مخجل . نستطيع في هذا المجال ان نعود ثانية الى ماقيل في اعلاه حول النزعات والمواقف بالرغم من ان معادلة (عدم توفر اسواق) بديلا لتلك المواقف اصبحت اكثر رواجا واكثر اقناعا ضمن متطلبات الاقتصاد الحديث كما حدث مؤخرا بالنسبة الى القرار الذي اتخذ مؤخرا والقاضي بتوقف سلسلة (كتاب عرب) التي كانت تنشرها دار هاينمان في انكلترا بعد ان استولت شركة صناعية كبرى على تلك الدار . وهكذا يتم الاعلان عن الادب العربي الذي هو احد الاداب العالمية الرئيسة بانه (لايمكن تسويقه)[9] ..

واما المسالة الثانية التي يثيرها جيلنستن فتتعلق بالتقويم وبشكل خاص عبارته ، بمساعدة الاختصاصيين ، لو اننا افترضنا ان عبارة ، الادب العربي ، تشمل الاعمال الادبية المكتوبة باللغة العربية في ارجاء العالم العربي علينا اذاً ان نقر ان على لجنة نوبل القيام بمهمة ضخمة وربما مستحيلة وذلك لان هناك في الواقع عددا قليلا جدا من النقاد والدارسين سواء من العرب او من غير العرب ممن تتوفر عنده المعرفة الكاملة التي تشمل المنطقة كلها وتنوع .. الاجناس الادبية المتوفرة فيها ليقدم الى اللجنة قائمة بالمرشحين الذين تسمو اعمالهم فوق الحدود السياسية والثقافية . هنا علينا ان نعود الى الوثيقة الخاصة بعملية الترشيح :

يمنح حق تسمية المرشحين للجائزة في الاداب الى اعضاء الاكاديمية السويدية والى اعضاء الاكاديميات الفرنسية المشابهة لها في الصفة والاهداف والى اعضاء اقسام العلوم الانسانية التابعة للاكاديميات الاخرى وكذلك الى اعضاء المؤسسات والجمعيات الخاصة بالعلوم الانسانية التي تتمتع بالمنزلة ذاتها التي تتمتع بها الاكاديميات والى اساتذة الجامعات في اقسام علم الجمال والاداب والتاريخ .[3]

وهكذا بالنظر الى العدد القليل جدا من ، الاختصاصيين ، في الادب العربي الذين يمكن لاعضاء لجنة نوبل الرجوع اليهم وفي الواقع الى قلة الاتصالات نسبيا بين الدراسين الغربيين في هذا الحقل وبين الادباء والنقاد العرب ليس هناك مايدعو الى الدهشة لكون اجراءات الترشيح لم تكن في صالح الادباء والكتاب العرب .

والسمة الاخرى لمعايير الترشيح التي تعرضت الى الكثير من النقاش تتعلق بالنص الذي ورد في وصية الفرد نوبل والقائل ان الجائزة تمنح الى الشخص الذي تتميز كتاباته ، بنزعة مثالية ، يفسر جيلنستين هذه العبارة بانها تعني ، الكفاح من اجل صالح البشرية والنزعة الانسانية والفطرة السليمة والتقدم والسعادة .. انجازات ادبية ذات اهداف بناءة ، [3] بينما يفسر بعضهم هذه القاعدة تفسيرا ليبراليا يقترح عدد من النقاد التخلص منها كليا [3] فالمطلعون على تاريخ الوطن العربي خلال هذا القرن وبالاخص في العقود التي اعقبت الحرب العالمية الثانية قد يدركون ان ، الفطرة السليمة والتقدم والسعادة ، لم تكن من الصفات التي شكلت القوة الدافعة لغالبية الكتاب العرب وانما الاغتراب والتمرد والمواجهة والرفض والثورة والتضحية بالذات والصراع هي التي شكلت السمات الاساسية للادب العربي في العقود العديدة الماضية .

وبعد هذا فقد لايكون هناك مايدعو الى الاستغراب اذا ماتجنب المرء المقارنة بين الذين فازوا بالجائزة مؤخرا وبين المرشحين الذين قد يحتمل فوزهم من ابناء الوطن العربي لم يفز اي عربي بعد بالجائزة وسيبقى الامر خاضعا للنقاش اذا قيل ان احدهم سيفوز او يستطيع ان يفوز بالجائزة بالتاكيد ليس القصد من هذا الكلام الايحاء بانه لايوجد هناك ادباء عرب يستحقون الترشيح . اود هنا ان اذكر شيئا عن قائمة المرشحين الخاصة بي : نجيب محفوظ من مصر وادونيس من لبنان كل واحد من هذين الاديبين يتوفر فيه شرطان رئيسان ففي المقام كل منهما كاتب كبير وثانيا توجد هناك ترجمات كثيرة لاعمال كليهما باللغتين الانكليزية والفرنسية على الرغم من ان توفر ترجمة الانكليزية لاعمالهما يشكل في حد ذاته مشكلة بالنسبة لنا .

فبالنسبة الى نجيب محفوظ فالترجمات المتوفرة حاليا لاعماله هي بالدرجة الاولى لجزء من سلسلة تنشرها الجامعة الامريكية في القاهرة وبسبب تسلسل انجاز هذه الترجمات فقد ظهرت رواياته المترجمة بشكل عشوائي وخاصة تلك الاعمال التي تعد اسهاما في الادب الحديث كله .

فثلاثيته التي كتبها في عامي ١٩٥٦ – ١٩٥٧ لم تظهر ترجمتها حتى الان بينما توجد هناك ترجمة لرواية البداية والنهاية التي كتبها عام ١٩٥١ مع رواية زقاق المدق (١٩٤٧) . اما الغالبية العظمى من الترجمات المنشورة هي لروايات كتبها في الستينات .

وعلى الرغم من ان هذه الاعمال تتمتع باهمية كبيرة ضمن منظور التاريخ الحديث للمجتمع المصري الا انها تختلف في اهميتها الادبية سواء في الاصل او في الترجمة .

اما ادونيس فقد كان حظه مع الترجمة اسوأ على الرغم من ان بعض النقاد قد يحتجون بان طبيعة اللغة الشعرية لادونيس والصور الشعرية التي يستخدمها تشجع المترجمين على الحلم نصوص غريبة من تاليفهم ومهما كان دور السبب والنتيجة فالحقيقة هي ان هناك ترجمات قليلة لشعر ادونيس الى اية لغة غربية تستطيع ان تنقل الى القارىء المعاني المعقدة والمركبة التي تظهر في القصيدة الاصلية ولابد من التاكيد بعد هذا الكلام ان ادونيس قد نجح اكثر من اي شاعر عربي اخر في العصر الحديث في اصلاح المواقف تجاه التراث العظيم للشعر العربي وفي اتخاذه ذلك اضافة الى ابداعه الشعري الهائل قاعدة له فقد تمكن من ايجاد نطاق صلاحية جديدة للشعر والشاعرية وطبق رؤيته في قصائد ذات اصالة وجمال خلابين .

ومع ذلك فانني اود ان تكون خاتمة حديثي عن نجيب محفوظ بالرغم من ان هيربرت هو وارث قد اشتكى من التركيز على الروائيين عند منح جائزة نوبل [9] غير انه كان على الادباء العرب ان يبذلوا جهودا جبارة في الحقل الجديد والمستورد في معظمه الا هو حقل الرواية وذلك في العقود الاولى من هذا القرن هناك اجماع شامل على مستوى الوطن العربي بان نجيب محفوظ هو رائد الرواية العربية الناضجة و انه قد نجح في تحقيق ذلك بفضل عمله الشاق وتشبثه والصبر عند المدنات (سواء سياسية ام صحية) اضافة لاتصافه بتواضع كبير اضافة لذلك فهناك اقرار بانه يقف في طليعة كتاب الرواية في الوطن العربي ليس لانه كتب سلسلة من الروايات الممتازة خلال اربعة عقود من الزمان حسب بل ايضا لانه قد نجح في تحويل الرواية بوصفها وسيلة للتعليق الاجتماعي والنقد الى واسطة يمكن الوصول اليها وتحقيقها ان توشيح نجيب محفوظ لجائزة نوبل سينال الترحيب على مستوى الوطن العربي كله لو استطعنا ان نضع جانبا الخصائص الاعتيادية للسياسات العربية .

الهوامش

١ – جبرا ابراهيم جبرا : ، الادب العربي الحديث والغرب ، مجلة الادب العربي العدد ٢ (١٩٧١) ص ٨

٢ – مثل كتاب محسن جاسم علي ، شهرزاد في انكلترا ، واشنطن دار نشر القارات الثلاث ١٩٨١

٣ – للوقوف على تجربة ممتعة في قراءة ترجمات من الشعر العربي القديم انظر : وسمع جدلا عظيما مقالة في النقد العملي للشعر العربي مجلة الادب العربي ١ (١٩٧٠) ص ٤٩ – ٦٩

٤ – انظر مقالة وليم رغان : ، الاكاديمية السويدية وجائزة نوبل في الاداب : تاريخ واجراءات ،مجلة الادب العالمي اليوم (صيف ١٩٨١) ص ٣٩٩ – ٤٠٥

٥ – وردت اشارة اليها في كتاب رغان ص ٤٠٤

٦ – لقد اثبت قيام مشروع الترجمة من العربية الذي تديره الشاعرة والناقدة الفلسطينية الشهيرة سلمى انه بالامكان تحقيق ترجمات ممتازة لاعمال ادبية عربية حديثة من خلال التعاون اللازم بين المترجمين والمحررين ويبدو ذلك واضحا من خلال الترجمات المنشورة لثلاث روايات وانطولوجتين للشعر العربي بدءا من عام ١٩٨٧ ومن الامثلة في هذا المجال كتاب الشعر العربي الحديث ، انطولوجيا ، نيويورك مطبعة جامعة كولومبيا ١٩٨٧

٧ – انظر رغان ص ٤٠١

٨ – انظر رغان ص ٤٠٣

٩ – هيربرت هووارث : ندوة جائزة نوبل ، نداء الى الاكاديمية السويدية مجلة الكتب في الخارج ٤١ :١ (شتاء ١٩٦٧) ص ٦

الجرجاني في نادي الشعر

تتوالى الاماسي القيمة التي يقيمها نادي الشعر اضافة الى استمراريتها وفي مساء السبت الموافق ٨ – ١٠ اقام النادي محاضرة عن علم من اعلام اللغة والادب في تراثنا الثر وهو (عبدالقاهر الجرجاني) للناقد حاتم الصكر الذي قدمه الدكتور محمود الجادر مستهلا الحديث عن نشاة الجرجاني وحركة النقد والجهود النقدية التي سبقته كابن سلام والجاحظ وابن قتيبة فحدا ذلك بالمحاضر الى القول : ان هذه المحاضرة التي قدمها المقدم د. الجادر كفته واعفته من الخوض في الجوانب التي تطرقت اليها.. وبدأ محاضرته بقوله : ان الحديث عن فكر مترامي الاطراف كفكر الجرجاني يستلزم سلسلة محاضرات ، فالرجل متعدد الاهتمامات فهو : لغوي ، ونحوي ، وناقد وبلاغي .. لذا ساكتفي في هذه المحاضرة بالحديث عن ملامح منهجه النقدي ..

ومضى يقول لا يمكن للدارس ان ينوه بالقيمة والمكانة اللتين حصل عليهما الجرجاني (٤٠٠ هـ – ٤٧١ هـ) دون الاشارة الى ماوصلت اليه حالة النقد الادبي في القرن الخامس الهجري ..

واشار الناقد الى ان الجرجاني تاثر في الفلسفة الاغريقية والمنطق دون ان يدع حساسيته الشعرية وذوقه .. ولايذكر الجرجاني الا وتذكر نظرية النظم والتي خلاصتها: ان ترتيب المعاني في الذهن هو الذي يقتضي ترتيب الالفاظ في العبارة .. ويجرنا هذا الى موقفه من اللفظ والمعنى . فهو يرى ان لا مزية للفظ في ذاته وانما مزيته في تناسق معناه مع معنى اللفظ الذي يجاوره في النظم .. اي تنسيق الكلمات والمعاني مجتمعة بحيث يبدي النظم جمال الالفاظ والمعاني مجتمعة .. والجمال عنده بحسن النسق او حسن النظم .

وقال الاستاذ حاتم الصكر ان الكشف عن نظرية الجرجاني واهميتها كشف حداثوي ، منجز قام به نقاد الحداثة العرب .. فالدرس النقدي الحديث القى الضوء على مفاهيمه في بحثه عن تأصيل النظرية الشعرية العربية . واعلن عدم اتفاقه مع القول الذي يعد الجرجاني ناقدا نصيا ولا مع كمال ابي ديب في عده بنيويا.. وقال اننا لو قرانا نظريته قراءة معاصرة لوجدنا فيها بعض الشقوق ، فقد كان توفيقيا في بعض الجوانب .. بحث الجرجاني عن شعرية الشعر واين تكمن شعرية القصيدة العربية . افي الفاظها ام في معانيها.

ان الجرجاني اول من انتصف للمعنى على حساب اللفظ دون التضحية باللفظ (الالفاظ خدم المعاني).

ورايه هذا سحبه الى المسائل البلاغية . فالتجنيس من الامور البلاغية لامجال للمعنى فيها بينما يرى ان المعنى هو الذي يؤدي الى التجنيس ، وحتى في البديع اعطى المعنى الاولوية .. سر الاعجاب هو المعنى .

وقال الناقد الصكر ان نهج الجرجاني النقدي القائم على النظم وشرف المعنى يوجه قارئه الى ازالة الاغلفة المتتالية عن العبارة ليصل الى (معنى المعنى) . وهو غير ماقاله ريتشاردز واوجدن ، فهما يبحثان في تعريف المعنى ومفهومه او ماذا يعني المعنى؟ اما الجرجاني فيبحث في علاقة ثالثة تتولد بين النص والقارىء .. ان هو تجاوز ظاهر العبارات الى معناها الاول المباشر ثم الى المعنى الثاني .. يذكر هذا بوجود قراءتين : اجترارية وكشفية وذكر الناقد الصكر انه يتحدث عن الجرجاني كاول ناقد اولى القارىء اهتمامه ، بائرا اول بذور مانعرفه اليوم بمفهوم (استجابة القارىء) . فالجرجاني يشير الى الصلة بين القارىء والنص ، فكثير من امور معنى المعنى لايكشفها الا القارىء ، والاستخدام المتكرر لتلك المعاني .. وقال الاستاذ المحاضر ان الجرجاني لم يزد ان يلفت نظرنا الى المعنى فقط كما صورته الكتب الحديثة فهذا تبسيط لمنهجه ولنا ان نفهمه من حيث كونه ناقدا يولي قراءة القارىء اهميتها ونضمه الى جيل ينشأ الان يعول على القارىء في فهم النص .

وذكر المحاضر ان الجرجاني من النقاد الذين حاولوا تاسيس نظرية للشعر .. وهو يعد راوي الشعر ناقدا.. والمصلحة في النثر في جهة المعنى لا في جهة اللفظ .

ويوجب النظم ان تكون الالفاظ ذات معان مباشرة ، ويدعو الى ان يمشي القارىء الى النص ، ويشبه المتلق في المعاني كالغائص الى الدر..

والتمثيل بالمشاهدة لدى الجرجاني مساو لما نسميه التشبيه بالصورة ..

ومن الجوانب الاخرى التي تطرق اليها المحاضر ان الجرجاني يعول على المدلولات لا الدوال . ولايرضى بلحالة كل استعارة ما يساويها في الخارج .

وانه افاد من الجاحظ في الجانب العقلي ، وافاد من مفاهيم ارسطو في تحويلها الى النقد الادبي ..

وانه حين ارجع البديع الى المعاني فمن الطبيعي ان يهمل الاحرف ويرى النظم وحده غير كاف مالم تكن هناك مقدرة وراءه تجعله مقبولا او غير مقبول .

وفي ختام المحاضرة التي وصفها المقدم د. محمود الجادر بانها مشحونة بالاضاءات . افسح المجال لمناقشتها فقال الناقد عبدالله ابراهيم .

– ان ماطرحه المرزوقي هو اقرب لما نسميه اليوم بالشعرية .. اما الجرجاني فجهوده تنصب على جمالية نص ما.. ماالذي يجعله جميلا متميزا الخ .. مستندا على قضية المعنى وتقدم اللفظ او تاخره . فمشروعه مستقبلي يحاول ان يؤسس لكيفية جعل النص غير المكتوب جيدا. اما المرزوقي فطرح مصطلح عمود الشعر الذي يعني خلاصة الخصائص الفنية في القصيدة والتي تميز القصيدة عن غيرها..

ورد الاستاذ المحاضر : ان الجرجاني يبحث فعلا في النص المتحقق لا المستقبل وهو يقرا شعرية متكونة .. وانه حاول الاجابة على التساؤل اين تكمن شعرية النص ..

وقال الاستاذ عواد علي .. اعترض المحاضر على اعلان ابي ديب الجرجاني بنيويا واعلنه ناقداً قرائيا.. لكنه اوحى لي بان الجرجاني ناقد سيميولوجي وبنيوي ونفسي في آن واحد .

نشاهده في (كثير رماد القدر) سيميولوجي – الحضور والغياب في الدال والمدلول .. فهي اقرب الى السيميولوجية .. والاشارة الى القشرة واللب ، وهذه اقرب الى بارت وهي رؤية بنيوية وتذكرنا بمثال نزع قشرة البصل لبارت .. وفي الاشارة الى التعويل على القارىء اعتقد الجرجاني اقرب الى التفكيكية .

ورد الاستاذ المحاضر : ان غنى الجرجاني يسمح بكثير من التفسيرات فاني وجدته لسانيا في احيان كثيرة لكني لم اشا الخوض في هذا الجانب والبحث في اسبقيته لدو سوسير الخ ..

اما الاستاذ البصري فقد اثنى على المحاضرة وذكر ملاحظتين اثنتين الاولى : ان المحاضرة اعطت كمال ابي ديب اكثر مما يستحق في الكشف عن جهود الجرجاني فكتابه عنه لم يترجم بعد فكيف نمنحه صفة اول من طرح الفهم الحداثوي للجرجاني .. وراى في ذلك بخسا لحق د. محمد مندور الذي كان اول من ربط بينه وبين البنيوية ومحمد احمد خلف الذي كان اول من ربط بين الجرجاني والالسنية ، وكذلك ، احسان عباس ..

اما الملاحظة الثانية : فالجرجاني لم يكن من الذين وحدوا بين اللفظ والمعنى بدليل (الالفاظ خدم المعاني) . لكنه نظر الى ايات القرآن والشعر العربي فوجد تقديما وتاخيرا، وتنكيرا وتعريفا، ووصلا وفصلا فتساءل عن جمالية هذه الامور ، اين يحس الوصل والفصل .. الخ .. فوجد ان سبب كل هذه يعود الى المعنى .. لذلك يقال انشأ علم المعاني وانشأ علم البيان الذي يدور حول التشبيه والاستعارة وقضية النظم ليست قشرة انما هي الاساس الذي تنضم الالفاظ بموجبها فتتاخر وتتقدم .

وقال الاستاذ المحاضر ان النقاد السابقين لم يخصوا الجرجاني بالدرس بل ذكروه في سياق ابحاثهم .. بينما كمال ابو ديب حين تناوله جاءه متسلحا بنظريات جديدة .. وما ترجم من رسالته ومانشره عن الجرجاني جعلني اشير الى جهوده ..

والجرجاني لم يرد اتحاد اللفظ والمعنى – اما خروج الاستفهام فلم يبتدعها الجرجاني فهي موجودة قديما.. ولم يقم وزنا لهذه الفنون البلاغية – كالفصل والوصل .. وقد وجدت هذه منذ ابن رشيق والجاحظ ..

وتحدث الناقد فاضل ثامر ، فاعلن عن اعجابه بالمحاضرة لانها بلورت مفاهيم مهمة .. وابدى اتفاقه مع ملاحظة الاستاذ عواد علي في تحفظه على اعتبار الجرجاني ناقدا يميل الى نظرية استجابة القارىء . وذكر انه ليس ضد تطبيق المقاربات الحديثة على الرؤية النقدية القديمة .. او على النصوص الشعرية او سواها : شرط ان يكون نابعا من استقراء النص نفسه . مسالة الايصال موجودة في كل الفترات ، وتسمية العملية بالقارىء تنطبق على اي ناقد عربي لآخر غير الجرجاني .. لكن تحفظ المحاضر الذي ابتداه منذ البداية لم يستمر حتى النهاية .. فنظرية استجابة القارىء لها خصوصيتها الراهنة ... كل الكتب لاتهمل دور الناقد او القارىء ..

ان الاهتمام الكبير بنظرية استجابة القارىء هي رد على مبالغة البنيوية في توكيد النص بذاته .

ولو اردنا ان ندرس الخصائص النقدية لمفهوم استجابة القارىء لوجدناها نظاما كاملا لايمكن ان يطبق بهذه السهولة على الرؤية النقدية للجرجاني .

بغداد والشعراء

الدكتور : عبدالاله الصائغ

منذ ان وضع ابو جعفر المنصور الحجر الاساس لمدينة بغداد عام خمسة واربعين ومئة للهجرة وحتى عامنا هذا اي عام ثمانية واربعة مئة للهجرة ، وبغداد كعبة الابداع الحضاري . تشد اليها الرحال وفود المبدعين في الكيمياء والفيزياء والطب والفلك والفقه والادب ..

ولقد انجزت مجلة المورد في مجلدها الثامن عام اربعة مئة والف هجرية ، ١٩٧٩ ، عددا محوريا مهما جعلته في بغداد .. بعدها نهدت مجلة التراث الشعبي لتضع عددا محوريا اخر في بغداد وشارعها العتيد ..

استقبل المعنيون بهذه المدينة الام دارسين وعشاقا هذه الجهود الفائقة بامتنان لايوصف .. فقد توفرت على مفردات تفصيلية ودراسات علمية انجزها كتاب ذوو اختصاص ..

ولكن الساحة خالية حتى الان لمبادرات ابداعية اخرى تتصدى للشهادات الشعرية التي منحت لبغداد من قبل شعراء عراقيين وغير عراقيين ..

وسنتوجه هذه المرة الى الجامعات العراقية ، بغداد والموصل والبصرة وصلاح الدين والكوفة وتكريت والقادسية والانبار ، مقترحين على الكليات ذوات الاختصاص ، النهوض بهذه المهمة او بجزء منها من خلال تشجيع الباحثين من التدريسيين وطلبة الدراسات العليا الدبلوم والماجستير والدكتوراه وبحوث الترقية ، للخوض في دراسات رصينة تتناول صورة بغداد بأعين الشعراء . ونحسب ان هذا الاقتراح يمتلك اسبابا وجيهة للاخذ به ، علميا ، فثمة الاف القصائد التي قيلت في بغداد عبر عصور متتالية ..

واذا كنا قد توجهنا بالاقتراح هذا الى الجامعات العراقية في عهد الثورة المباركة ، فان ذلك لايعني بالتاكيد .. نسيان دور وزارة الثقافة والاعلام التي اسست زمنا جديدا للكتاب العراقي .. ولانسيان دور المجمع العلمي العراقي الذي نعده علامة مضيئة في حياتنا الثقافية ولانسيان دور اتحاد الادباء او اية مؤسسة تمت الى اقتراحنا بصلة ..

ويمكن ان ننوه بالجهود التي يبذلها بعض الادباء بين حين واخر للاحظة بغداد في اعين الشعراء . ولعل اخر هذه الجهود ذلك المقال الذي كتبه الزميل علي عودة حافظ ، الحب بين بغداد والشعر اندماج روحي ، جريدة القادسية في ١٩٨٨/٧/٣٠ ..

نعود الى مقترحنا لنضع بين يدي الدارس اشارات تهيأت لنا من خلال المتابعة والمعاناة بينها :

١ – اعتماد عهود الخلافة العباسية معيارا لتأصيل الشعر الذي قيل في بغداد وللدارس ان يبدأ بأبي جعفر المنصور مؤسس بغداد فمحمد المهدي فموسى الهادي فهارون الرشيد فعبدالله المامون فمحمد المعتصم وهكذا ..

٢ – اعتماد العقود في تأصيل الشعراء الذي قيل في بغداد ومثل هذا المنهج معمول به على اصعدة الدراسات الادبية ..

٣ – اعتماد المناسبات والحوادث المهمة ذات المياسم الدالة ومثل هذا النحو يضيء الكثير من العتمات التي تكتنف دلالات القصيدة ، وكثيرة هي المناسبات والحوادث . مثل التأسيس والاعياد والوفادات والفيضانات والوفيات والحروب وهكذا ..

٤ – اعتماد الهم الفني وهذه الفقرة تمثل ذروة الدراسات الفنية لانها تقيم الدراسة على مساحة من التأمل والذائقة والدلالة ويمكن اعتماد البناء الخارجي للنص نحو الايقاع ، البحر والقافية وتداعي الحروف ، .. واعتماد المغزى ومقولات المجاز والواقع ..

٥ – اعتماد وفيات الشعراء في ترتيب النصوص وازمان الكتابة ان كانت موثقة ..

٦ – الالتفات الى مكان منتج النص ، الشاعر ، فثمة الكثير من الكوفيين والبصريين والحجازيين واليمنيين والشاميين والاندلسيين ..

فبغداد منذ القدم كانت اما رؤوما لكل العرب والمسلمين .. ينهلون منها العلم والجمال ويمنحونها [illegible] والشعر .. ويشدنا الى هذا الالتفات يقين يرى الى اهمية هذا النحو لانه يترجم بأمانة مشاعر ابناء العرب والاسلام نحو بغداد ..

٧ – يمكن المزاوجة بين فقرة واخرى .. كان نعتمد في العصر العباسي فترات العهود الخلافية ثم نعتمد بعد عام ٦٥٦ هـ مقولة العقود او الوفيات او المكان .. الخ ..

ولانريد محاصرة اجتهاد الدارس فثمة الكثير من المناهج العلمية والادبية المتبعة في مثل هذه الدراسات الرائدة ولكننا على يقين تام ان الاوان قد آن لتوثيق القصائد التي قيلت في بغداد المنصورة وتقويمها وتبويبها في الزمن الممتد بين القائدين المنصورين اللذين عشقا بغداد واتحدا بها واحبتهما واتحدت بهما ..

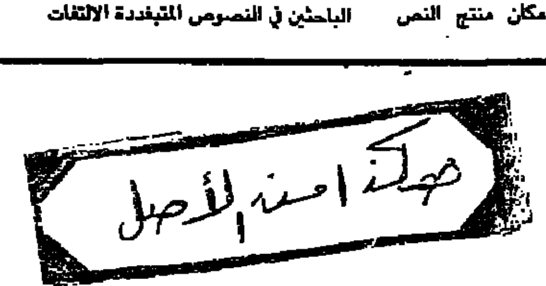
ولن نواجه اشكالات عسيرة في دراستنا للنصوص الشعرية التي قيلت في بغداد قديما اي منذ التأسيس حتى مرحلة الاحياء ولكن المشكلة التي ستواجهنا تكمن في عصرنا نحن اذ ان بعض الدارسين الذين يعول عليهم في مثل هذه الامور لا يطيقون شيئا اسمه الحداثة ، ولايستسيغون الشعر الحديث وان تجلببوا بلبوس الحداثة ، وينبغي التحذير من اعتماد شكل واحد للنص ، لان الغاية علمية اولا وتوثيقية ثانيا وفنية قبل هذا وبعده ..

وعند هذه الاشارة نقترح على الباحثين في النصوص المتبغددة الالتفات الى كل التيارات الفنية الشعرية التي غنت لمدينة السلام بمحبة صادقة وسيلاحظ الدارس ان تيارات الشعر قادرة على التعايش بسلام دون ان يفكر تيار بازدراد الاخر ..

ويتعين على الدارس ان ينأى عن الاحكام السريعة او الحادة او المبتسرة . بدعوى الهبوط الفني او التأثر او السرقة او المحاكاة ، لان الدارس مسؤول بامانته العلمية المعهودة عن اثبات النصوص اولا ثم ابداء الرأي الهادىء الذي يضيء دلالات النص ومفردات صناعته وجماله ..

وثمة احتراز اخر مؤداه : ان بعض النصوص لايحمل اسم بغداد .. بيد ان سياقاته متعلقة ببغداد .. ومثل هذه النصوص جديرة بان تنضم الى الدراسة .. وبعض النصوص تخاطب بغداد بالاشارة او الرمز وهنا تكمن قدرة الدارس في تقويم بغدادية النص وولائه ..

ويمثل هذا التأسيس نوفر للبحث وللاجيال القادمة مادة علمية مهمة اما مظان الدراسة .. فهي الدواوين والمخطوطات والمذكرات والرسائل والصحافة والمجلات وارشيف الاذاعة والتلفزيون والمكتبات الخاصة فضلا عن كتب الاختيارات وبعد .. فان هذا المشروع يعكس مقدار وعينا لاهمية الاحصاء والتقويم في موضوعة علمية وادبية وتاريخية باتت مهددة بخطر الاهمال والنسيان والتلف فقد قيلت عشرات القصائد في بغداد بل المئات بل الالاف وما ان امكاناتنا البحثية والطباعية مما يغبطنا عليه الاشقاء والاصدقاء .. انها قضية ادبية تدعو الى تيسير متطلباتها فبغداد وعشاقها يستحقون منا بعض عناء المودة ..



تتواصل المراكز الطبية العلمية في بحوثها ودراساتها مما تنشره وتستفيض في تفصيله المجلات والنشرات العلمية الصادرة حديثا. بعد ان ودع العالم النصف الاول من هذا العام ١٩٨٨.

الاصابة بالفايروسات (الرواشح) ما الجديد ؟

في محاولتهم لتفسير احدى المتلازمات المرضية (المتلازمة هي مجموعة الاعراض المرضية التي تتوضح على المريض فيأتي الطبيب شاكيا منها) اشار الاطباء البريطانيون الى ان الالتهاب المزمن بالفايروسات (الرواشح) الداخلية وخاصة منها نوع (كوكساكي ب) انما يتواجد بصورة غالبة في اعراض الذين يشكون من متلازمة المرض او التعب والوهن بعد الاصابة الفايروسية مما يفسر السبب الجوهري لظهور متلازمة الاعراض على المرضى الذين سبق وان اصيبوا بالتهاب راشحي .

[illegible] كان الاستنتاج [illegible] جرت على ٧٦ مريضا مصابا و ٣٠ شخصا سليما لاجل المقارنة ..

وباستخدام التقنية الروتينية المعروفة في فحص زرع البراز على اوساط الزرع مباشرة تم التاكد من سلبية النتائج . وبعد ان دعا احد العلماء الى تطوير التقنية المستخدمة وبادخال اسلوب جعل الوسط حامضيا واغفال تأثير الاجساد المضادة المعادلة فسجلت النتائج الايجابية التي تدل على طبيعة الالتهاب الفايروسي عند ١٧ مريضا (٢٢٪) مقابل شخصين من المجموعة الاخرى وبنسبة (٧٪) ..

وبتطوير التقنيات المستعملة ايضا وبادخال اجسام مضادة جديدة للجينات المضادة الخاصة بالرواشح الداخلية تم فحص مجموعة اخرى من المرضى ، (٨٧ مريضا) حيث كانت الشكوى عندهم متميزة كحالة اصابة بمتلازمة الوهن بعد الالتهاب الفايروسي ، وسجلت النتائج ايجابية عند ٤٤ مريضا فهم (٥١٪).

ولم يكتف العلماء بذلك بل انهم راحوا يتابعون حالة ١٧ مريضا من اصل الـ ٧٦ مريضا من المجموعة الاولى التي خضعت للدراسة .. حتى اذ مضى عام كامل اعيدت الفحوصات والاختبارات وسجلت النتائج ايجابية عند خمسة من المرضى من اصل ١٧ مريضا، اي بنسبة (٢٩٪) حيث ظهر نفس النوع من الراشح (الفايروسي) على وسط الزرع ، في حين توضح الجسم المضاد نوع I g M للفايروسات الداخلية عند ١٣ مريضا، اي بنسبة ٧٦٪ ، بينما سجل وجود الجين المضاد للفايروسات الداخلية وجوده في مصل دم ٩ مرضى اي بنسبة ٥٣٪ .. ولكل دلالة ومعنى .

فتأثير الالتهاب الفايروسي يبقى في الجسم لما لايقل عن سنة كاملة .. مما له براهينه في التجربة البريطانية المشار اليها.. اذاً فالاستدلال على وجود الجينات المضادة للفايروسات الداخلية التي تصيب جسم الانسان من خلال التحري عنها في مصل الدم تعد احدى التجارب او الفحوصات الحساسة والكافية لتشخيص حالات الالتهابات الفايروسية عند الانسان .

لقد توضح ومن خلال المتابعة السريرية للمرضى ان المريض قد اخذ بالتحسن تدريجيا وبصورة متوازنة واختفاء الجين المضاد للفايروسات الداخلية وتركيب الاجسام المضادة نوع I G M من الدورة الدموية .

التهاب المفاصل والتشخيص الاسهل

تسعى المختبرات الطبية للتوصل الى الاختبارات المرضية التي تكفل للاطباء تحديد طبيعة الحالة التي يشكو منها الشخص المريض وبالوقت المناسب دون ابطاء وليست سرعة التشخيص مقصودة لذاتها دون الدقة .. فكلا الامرين مهم مما يعد محور الجهد الطبي المختبري .

لقد استطاع اطباء امراض المفاصل والعظام السويديون من التوصل الى حقيقة ان تراكيز مادة البروتيوكلايكان في السائل الزليلي داخل مفصل الركبة (مابين عظم الساق والفخذ) انما تحدد حالة الاصابة بالتهاب المفصل نفسه .. ولكن كيف ؟

لقد درس الاطباء مجموعة من المرضى المصابين بالتهاب المفاصل (الروماتيزمي) الرثياني حيث اخذت من كل مريض نماذج تخص السائل الزليلي عنده وذلك قبل عشر من السنوات من اليوم لتقدير مدى العلاقة بين تركيز المادة المشار اليها ودرجة التحطم الحاصلة في المفصل المصاب وبعد مرور الفترة زمنا.. وجدت العلاقة قائمة بل متينة .. !

فاذا علمنا ان مادة البروتيوكلايكان لايصيبها التغير في الكمية داخل السائل الزليلي في مفصل الركبة على مدار الزمن كما هو الحال في مواد واختبارات اخرى ادركنا الاهمية الكبيرة لتقدير مستوى هذه المادة وتراكيزها داخل المفاصل المصابة بالالتهاب الرثياني بغية التعرف على امكانية تطور الحالة المستقبلي -- وهو من المفيد لعلاج مرضى المفاصل بالتاكيد ..

الدكتور عامر هشام جعفر
كلية الطب - جامعة بغداد

بطاطا حلوة للزراعة على القمر والمريخ

داخل مستنبت البطاطا الحلوة الفضائية في جامعة تسكيجي كارلتون موريس فيل لوريتان ووالتر هيل

قد تعتقد ان مجموعة من علماء الزراعة وتربية الماشية واطوار التربة والمواد الغذائية والكيمياء ، والكيمياء الاحيائية والميكروبيولوجية المستحلقين حول بعض اشتال البطاطا الحلوة المستنبتة بالزراعة المائية في مختبرات جامعة تكسيجي ، مجانين . ولكن ما يقوم به هؤلاء هو محاولة تطوير نوع من البطاطا الحلوة القابلة للاستنبات على سطح القمر .

رئيس مشروع تسكيجي هذا ، والتر هيل . يقول انه وزملاءه يأملون ان تصبح تلك الاشتال امهات حقول البطاطا الحلوة التي ستؤكل في المستقبل ، ليس بالبعيد على سطح القمر ، بل وعلى سطح كوكب المريخ والعمق الفضائي السحيق وراء المريخ .

والمحاولة التي يشترك فيها ايضا علماء في امراض وفيزيولوجية النباتات تجرى بموجب منحة ثانية قدرها ٢٠٠ الف دولار من الادارة الوطنية للطيران والفضاء (ناسا) . والهدف المحدد هو « تطوير بطاطا حلوة تتوافق مع احتياجات الحدائق الفضائية في القرن العشرين » . والنجاح الاول الذي احرزته المحاولة كان استنبات بطاطا حلوة بالزراعة الهيدروبونية ، اي الماء المضاف اليه المغذيات .

ويقول هيل ان القطاف الاول يتضمن جذور بطاطا حلوة قطرها ٧،٦ سم . وتم القطاف بعد ٩٠ يوما من زراعة البذار في الاحواض ، مع ان تضج البطاطا الحلوة في الحقول العادية يتطلب ١٢٠ يوما على الاقل . وهذا نجاح منقطع النظير براي هيل ، ويوافق على رأيه ايضا رالف برنس ، عضو « مشروع هيئة الخبز » في كيب كنافيرال بفلوريدا ، والذي يرعى المحاولة يقول انه من مراجعة كل ما هو مكتوب ، تبين ان احدا لم يحقق حتى الآن ما تم تحقيقه في جامعة تسكيجي .

الا ان جامعة تسكيجي ليست الوحيدة الناشطة في ميدان تطوير النباتات التي ستصبح عماد الاستزراع في الفضاء لتكون مصدر غذاء للمسافرين الفضائيين في المستقبل فجامعة برديو تمكنت من جني الخس بعد ٢٢ يوما من زرعه بالاحواض الهيدروبونية ، اي خلال ثلثي الوقت اللازم لنمو الخس في الحقول العادية . وتجري جامعة ويسكانسن تجاربها على استنبات البطاطا العادية فيما تنصرف جامعة يوطاه الى استنبات القمح وجامعة نورث كارولاينا تنصرف الى استنبات فول الصويا .

ويقول برنس ان وكالة ناسا تامل في النهاية من جمع المعلومات والخبرات المتجمعة من كل هذه التجارب الجامعية ودمجها في مشروعها الخاص القاضي باجراء ابحاث وتصميم « حديقة فضائية » في غضون العشر سنوات المقبلة . والحقيقة ان ناسا تطلق اسم « حدائق » على مزارعها ، بل تدعوها ، اي : « نظم بيئية متحكم بها لاعالة الحياة » . واختصارا (كيلس) . ويمكن اقامة مثل هذه النظم البيئية على سطح القمر او المريخ او حتى المركبات الفضائية التي تقوم برحلات تستغرق عدة سنوات . ويتجه تفكير ناسا نحو اقامة نظم بيئية كهذه تدوم بين سنتين وست سنوات .

في مختبر تسكيجي الواقع على حافة الحرم الجامعي ، يتجول هيل وعدد من اعضاء فريق علمائه بين صفوف متراصة من اشتال البطاطا الحلوة الخضراء المزروعة في احواض او اطباق مليئة بالماء داخل مستنبتات تغلب الرطوبة الشديدة على اجوائها . ويقول فيل لوريتان ، المهندس النووي في المشروع ان هذه الاشتال موزعة على ١٢ اختبارا مستقلا . وقد تم اختيار البطاطا الحلوة في هذا المشروع لانها تولد الاوكسجين بكميات كبيرة ولانها غنية بالفيتامين ا . فضلا عن ان اوراق نباتات البطاطا الحلوة تؤكل مثل جذورها ، مما يقلل من مشكلة النفايات ، وهذا اعتبار له قيمته في الفضاء .

والمعروف علميا ان اصل البطاطا الحلوة ، (جذور درنية) هو امريكا الوسطى ، وقد اصبحت المحصول الزراعي السابع من حيث الاهمية في العالم بعد ان نقله الرحالة الاوائل الى افريقيا واوروبا .. وثمة فصائل عديدة منه في العالم اليوم . والنوع الذي تجرى عليه الاختبارات في تسكيجي هو « جورجيا جت » ، وهو نوع تجاري سريع النمو . ولكن البحث يجري عن انواع قزمة اخرى لمتابعة الابحاث عليها . والمرحلة التالية من الابحاث تهدف الى معرفة ما اذا كان ممكنا استزراعها في نظم هيدروبونية محكمة الاغلاق تتغذى فيها الجذور من مواد ذات مسام صغيرة جديدة . مصمم الاحواض المثلثة الحالية ، كارلتون موريس ، يقول انه اذا نجحت المحاولة فسيستعاض بها عن الاحواض والاطباق التي تسمح بتبخر الماء المغذى .

وقد تولى هيل وزوجته جيل ، التي تعمل بالمشروع تصميم نظام المراقبة الكومبيوتري الذي يتيح للعلماء في مشروع تسكيجي تتبع درجة حرارة ورطوبة الاشعاع في المستنبت دقيقة بدقيقة

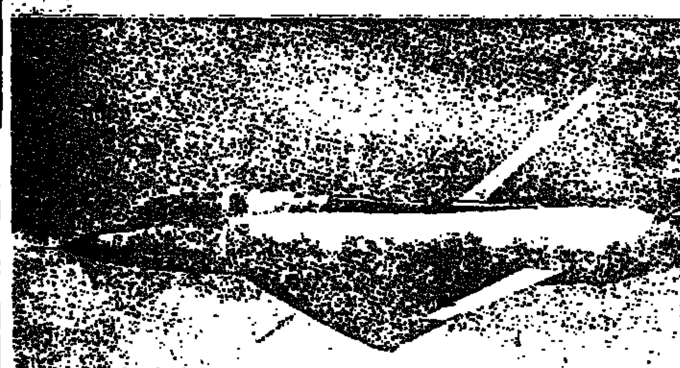
جناح مولد للدوامات الهوائية

احد المتطلبات التي يجب ان تتوفر في الطائرات المقاتلة الحديثة هي المناورة العالية والاداء العالي وعليه على الطائرة ان تمتلك قيمة عالية من نسبة الرفع / الكبح ، وللحصول على قيمة عالية لهذه النسبة يجب ان تكون ظروف الطيران عند السرع الانتقالية ، اي عندما تكون سرعة الطائرة تنحصر بين ٨٥ ر٠ - ٥ر١ من سرعة الصوت ، ..

وفي هذا المجال اجرت وكالة الفضاء (ناسا) ، الطيران الاختباري لطائرة مطورة من طراز اف ١٠٦ مثبتة على اجنحتها قلابات تولد دوامة هوائية عند الحافة الامامية للجناح ،القلابات: اسطح متحركة توجد عند الحافة الامامية للجناح وعلى امتداد الحافة وتتدلى الى الاسفل لتكون زاوية مع المحور الطولي للجناح ، فوصلت سرعة الطائرة الى ٥٠٠ كم /ساعة والى ارتفاع ٤٠٠٠ م ولفترة طيران دامت ٣٠ دقيقة ..

ويتوقع العاملون في هذا المجال ان هذه الانواع من القلابات سوف تزيد نسبة الرفع /الكبح من ٢٠ - ٣٠ ٪ عن القيمة الحالية للجناح غير المزود بمثل هذه القلابات ، ولهذا زود السطح العلوي للجناح الايمن للطائرة بـ ١٦٥ نقطة قياس موزعة اغلبها قرب الحافة الامامية للجناح ..

ضياء عبدالرزاق محمود
مجلس بحوث الفضاء



تطبيقات جديدة لليزر :

الليزر للتشخيص المبكر للامراض

توصلت مجموعة من العلماء مؤخرا الى طريقة جديدة لقياس كمية الاوكسجين التي تصل الى دماغ الاطفال حديثي الولادة حيث تساعد عملية القياس هذه في التشخيص المبكر لمرض (الهيبوكسيا) (وهو نقص في وصول الاوكسجين الى انسجة الجسم) والذي يصيب الاطفال في المراحل المبكرة من حياتهم ، حيث تشير الاحصائيات الى ان من بين كل الف طفل يموت ثلاثة منهم نتيجة لنقص في كمية الاوكسجين التي تصل الى الاغشية الدماغية لهم في الساعات الاول لولادتهم ويؤدي هذا النقص الحاد في كمية الاوكسجين الى تلف ادمغتهم .

وتعتمد هذه الطريقة الجديدة على تسليط حزمة من الليزر وبتردد معين على جمجمة الطفل حديث الولادة لتمر الى الجهة الاخرى من الجمجمة ومايصل من هذه الحزمة يحدد كمية الاوكسجين التي تصل الى الاغشية الدماغية .

ومن الجدير بالذكر بان هنالك طرقا عدة لقياس كمية الاوكسجين في الدماغ ومنها الطريقة التي تتم باستخدام الرنين النووي المغناطيسي (NMR) الا انها على العموم تكون معقدة وباهظة التكاليف كما ان البعض منها يمكن ان يترك اثارا سلبية على صحة الاطفال عند فحصهم ، اما الطريقة الجديدة فانها سهلة التطبيق وتساعد كثيرا في التشخيص المبكر للمرض دون ان تترك اية اثار سلبية على صحة الاطفال . ويعمل الجهاز المستخدم في هذه الطريقة بالضوء وباطوال موجية تتراوح بين (٧٠٠ - ١٣٠٠) نانومتر ويسلط هذا الضوء على جمجمة الطفل بعد ان يحقن بانزيم خاص يتفاعل مع الاوكسجين الموجود في الاغشية الدماغية حيث يمتص المركب الناتج عن التفاعل الضوء الذي تتراوح اطواله الموجية بين (٧٨٠ - ٨٧٠) نانومتر عندما تكون كمية الاوكسجين في الاغشية الدماغية كافية . اما اذا كانت قليلة فان هذا المركب الناتج عن التفاعل لايمتص اي جزء من الضوء ضمن الاطوال الموجية سالفة الذكر .

- ومن قياس كمية الضوء المفقود من هذه الاطوال الموجية المارة خلال جمجمة الطفل حديث الولادة يمكن للاخصائيين قياس كمية الاوكسجين الموجودة في الدماغ .

وقد اوضحت التجارب بان كل مليون فوتون من الضوء المسلط على جهة من جمجمة الطفل يصل فوتون واحد فقط الى الجهة الاخرى لذلك فاننا نحتاج الى اجزاء ضمن جهاز القياس لمضاعفة شدة الاشارة الضوئية في الجهة الاخرى من الجمجمة من اجل الحصول على ادق النتائج عند الفحص . ويامل العلماء في المستقبل تطوير هذه الطريقة لتمتلك الدقة الكافية لفحص ومتابعة صحة الاطفال حديثي الولادة وللتشخيص المبكر للكثير من الحالات المرضية التي من الممكن ان تصيبهم قبل ان تصل الى مراحل خطرة قد تودي بحياتهم .

صدقي عبدالكاظم جاسم

كاميرات التلفزيون المتطورة

كاميرا التلفزيون اصبحت اصغر ، امتن واحدث ولكنها لاتزال مرتبطة بالارسال الاذاعي القياسي سواء اكان بال او سيكام او ان تي اس سي او غيرها من ملحقاتهم .

منذ بداية تصنيع التلفزيون الملون كانت هنالك مهمة صعبة بالنسبة الى مصنعي الكاميرا حيث ان حلقة الوصل بين الارسال القياسي والتجهيز التابع لها، هو التغير الاساسي الذي اخذ موقعه مع الاذاعة الصناعية وان احتكار ارسال الاشارة الاذاعية قد زال بحيث ان الناس الآن بامكانهم مراقبة الافلام والبرامج المختلفة على جهاز الفيديو مباشرة وكذلك عن طريق الاقمار الصناعية، وان العنصر المهم في كاميرات الاستوديو الجديدة هو الاعتماد بدرجة كبيرة على سيطرة الكومبيوتر . فبداية تاثير التجهيز عن طريق الكومبيوتر على البث الصناعي قد شغل مساحات واسعة من الصناعة وبصورة كبيرة على التاثير البصري الذي يرى يوميا في التلفزيون حيث ان تدخل سيطرة الكومبيوتر على الكاميرا كان امرا ضروريا ومهما ولابد منه . وكان صدى التغيرات الكبرى التي احدثت تطورا في تطبيقات الكاميرا بجميع انواعها.

ان التطور الحاصل في مجال الكومبيوتر واداءه المضبوط في العمليات المنجزة ادى الى تقليل الوقت المحتاج لتشييد الكاميرا وفي نفس الوقت مراقبة عملها والتحكم الفعال في تكامل العمل المطلوب ، فالكاميرا اليدوية تحتوي على ضبط وسيطرة تامة للارتفاع ، الاتساع ، الازاحة الافقية والعمودية ، الانحراف ، تصحيح تشويه المعين المنحرف والانحناء الافقي والعمودي حيث ان كلا من هذه المتغيرات يجب ان يخصص للون معين الاحمر ، الاخضر والازرق لاشارات الفيديو .



اعداد
المهندسة شيرين فائق

التنسيق الهرموني لنمو النبات

تعد عملية نمو وتكوين النبات خلال دورة حياته من اكثر الاطوار الفسيولوجية تعقيدا، وهي محصلة سلسلة العمليات الفسيولوجية التي تحدث في الخلايا والانسجة النباتية المختلفة . ولكي ينمو النبات بشكل طبيعي فلابد من توفر اساسيات النمو الاتية :

١ - المواد الاولية : وتشمل جميع العناصر الغذائية الاساسية والماء والاوكسجين وثاني اوكسيد الكاربون .

٢ - المواد البنائية اللازمة لانتاج الخلايا واتساعها كالكاربوهيدرات والبروتينات والحوامض النووية والدهون وغيرها.

٣ - مصادر الطاقة بمختلف انواعها (الكيمياوية والفيزياوية).

٤ - المواد المساعدة اللازمة للمحافظة على سرعة مناسبة للتفاعلات الحيوية كالانزيمات ومرافقاتها.

واذا مالاحظنا نمط النمو سنجد بان هنالك تنسيقا وترابطا بين نمو وتكوين اجزاء النبات المختلفة ، وكذلك في تعاقب مراحل النمو والتكوين خلال دورة حياته . فتكوين بدايات الاوراق يقترن دائما بنضوج الانسجة الوعائية في انسجة الساق المجاورة ، ونمو الجنين بعد الاخصاب يقترن عادة بنمو انسجة البويضة المحيطة . كما نشاهد ايضا بان بعض اجزاء النبات تستمر في نموها (كالمرستيم القمي في الساق والجذر) بينما يتوقف النمو عند حد معين في اجزاء اخرى من النبات . اضافة الى ذلك فان دورة حياة النبات تتضمن اطوارا متعاقبة بشكل منتظم ، حيث تتزامن بداية كل طور مع انتهاء الطور الذي يسبقه ، اذ تبدأ بطور الانبات ثم النمو الخضري فالتزهير فالاثمار فالنضوج ثم الشيخوخة فالكمون .

اذاً ، لابد من وجود ماينظم وينسق نمو وتكوين النبات ويؤدي به الى الشكل والتركيب اللذين يتميز بهما كل نوع من انواع النباتات . ويتم ذلك بواسطة مجموعة اخرى من اساسيات النمو تسمى « هرمونات النمو النباتية » . وينتجها النبات بتراكيز واطئة ويستخدمها كمفتاح لفتح وغلق عملية النمو والتكوين .

والهرمونات النباتية هي مركبات عضوية ينتجها النبات نفسه ، ولها القدرة - بتراكيز واطئة جدا - على تنظيم العديد من العمليات الفسيولوجية في خلايا وانسجة النبات واعضائه المختلفة . وتتميز الهرمونات النباتية عن الهرمونات الحيوانية ببعض الخصائص واهمها هي ان الهرمونات الحيوانية تنتج في عضو متخصص (كالغدد) وتنقل بواسطة الدم او اللمف الى موقع الفعل حيث تحدث تاثيرها، وغالبا مايكون تاثيرها متخصصا بوظيفة واحدة . اما الهرمونات النباتية فمن الصعب التمييز بشكل محدد بين موقع الانتاج وموقع الفعل رغم انها تؤثر على اجزاء تقع على مسافة من موقع الانتاج ، وان لها تاثيرات واسعة ومتعددة تعتمد على نوع العضو وطبيعة النسيج الذي تؤثر عليه .

وقد تم تشخيص خمس مجموعات من الهرمونات الطبيعية في النباتات الراقية ، ثلاث منها تزيد او تحفز النمو وهي الاوكسينات والجبرلينات والسايتوكاينينات ، اما المجموعتان الاخريان - وهما حامض الابسيسيك والاثيلين - فتاثيرهما العام تثبيط النمو . وهنالك دلائل تشير الى وجود انواع اخرى من الهرمونات النباتية لكنها لم تستخلص بشكل واضح من النباتات . وافضل مثال على ذلك هرمون الفلورجين الذي يعتقد بانه ينتج في الاوراق تحت الظروف المناسبة (فترة ضوئية مناسبة) وينتقل الى قمم السيقان حيث يؤدي الى التزهير . ولابد من الاشارة الى ان تاثير اي هرمون لايمكن فصله عن تاثير بقية الهرمونات ، اذ هنالك تداخل كبير بين تاثير الهرمونات المختلفة ، لذلك يتعذر (في اغلب الاحيان) تفسير اية ظاهرة فسيولوجية بتاثير هرمون واحد وانما تفسر بتوازن اكثر من مجموعة واحدة من الهرمونات النباتية . كما ان تاثير هرمون معين على عملية فسيولوجية محددة قد يتم عن طريق قيام ذلك الهرمون بتحفيز انتاج هرمون اخر يقوم باحداث ذلك التاثير .

وللهرمونات النباتية وظائف مهمة وعديدة تشمل مجمل عملية النمو والتمايز ، خاصة تلك المتمثلة بتحكم عضو معين بنمو عضو اخر يقع على مسافة بعيدة نسبيا عنه ، وكذلك تاثيرات العوامل البيئية التي تظهر من خلال مستوى الهرمونات وتوزيعها في جسم النبات ، اضافة الى التحكم بنشوء الانسجة والاعضاء في مواقع محددة . ومن الجدير بالذكر بان الهرمونات النباتية تلعب دورا مهما في احداث تكوين الجذور في العقل ، وكذلك نشوء الجذور والاجزاء الاخرى في الزراعة النسيجية .

د. طارق علي جاسم
كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تعقد مؤتمرها العام اليوم

وجهت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الدعوة الى السادة اعضاء الهيئة العامة للجنة الاولمبية لحضور المؤتمر العام الذي سينعقد في الساعة الرابعة من عصر اليوم السبت الموافق ١٥/١٠/١٩٨٨ في مقر اللجنة الاولمبية .

والزمت الامانة العامة كافة السادة رؤساء ممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات والسادة رؤساء الاندية الرياضية في كافة انحاء القطر والسادة رؤساء الاتحادات الرياضية المركزية الاولمبية وغير الاولمبية والسادة رؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية العربية والاسيوية والدولية بالحضور شخصيا لهذا التجمع الرياضي المهم .

وقد امنت اللجنة الاولمبية مستلزمات الضيافة الكاملة لمدة يومين للسادة القادمين من المحافظات وعد حضورهم مهمة رسمية لغرض اجازتهم من دوائرهم ليتسنى لهم الحضور والمشاركة في عملية انتخاب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لاربع سنوات قادمة ..

ومن الجدير بالذكر ان الهيئة العامة للجنة الاولمبية تتألف من :

السادة رؤساء ممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات

١ ـ السيد خالد عبدالحميد طبرة رئيس الهيئة العليا لممثليات اللجنة الاولمبية

المنطقة الشمالية

١ ـ منذر نصيف جاسم ـ التاميم رئيس ممثلية المنطقة الشمالية
٢ ـ د . عبدالحميد عزيز الصائغ ـ نينوى

منطقة الحكم الذاتي

١ ـ سيروان الجاف ـ رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية لمنطقة الحكم الذاتي
٢ ـ محمد امين محمد ـ دهوك نائب رئيس ممثلية منطقة الحكم الذاتي
٣ ـ عبدالمحسن يحيى عريو ـ اربيل
٤ ـ عادل رؤوف صادق ـ السليمانية

المنطقة الوسطى

١ ـ اسماعيل نصيف جاسم ـ صلاح الدين رئيس ممثلية المنطقة الوسطى
٢ ـ ثامر رشيد حسن ـ ديالى
٣ ـ عبدالحكيم رجب علي ـ الانبار

منطقة الفرات الاوسط

١ ـ نعمة عنون حسون ـ بابل رئيس ممثلية منطقة الفرات الاوسط
٢ ـ مهدي جواد كاظم ـ كربلاء
٣ ـ كريم جواد جاسم ـ النجف
٤ ـ جاسم عباس محمود ـ المثنى
٥ ـ جاسم حسين عبيد ـ القادسية

المنطقة الجنوبية

١ ـ حسين علي عبود الحلوائي رئيس ممثلية المنطقة الجنوبية
٢ ـ علي عبدالكريم السعدون ـ البصرة
٣ ـ مؤيد عبدالله شفيق ـ ميسان
٤ ـ ابراهيم السيد خلف ـ ذي قار
٥ ـ ياسر حسن سلطان ـ واسط

السادة رؤساء الاتحادات الرياضية المركزية الاولمبية وغير الاولمبية

١ ـ الاتحاد العراقي المركزي لكرة	القدم	الاستاذ عدي صدام حسين
٢ ـ = = =		السيد ياسر تحسين
٣ ـ = = =	للطائرة	السيد كمال عبدالله
٤ ـ = = =	اليد	السيد لؤي خيرالله
٥ ـ = = =	للمبارزة	السيد عبد حميد حمود
٦ ـ = = =	للدراجات	السيد روكان ارزوقي سليمان
٧ ـ = = =	لرفع الاثقال وبناء الاجسام	السيد موفق السمعاني
٨ ـ = = =	للرماية	السيد شبيب سليمان
٩ ـ = = =	للفروسية	السيد مصطفى القلمجي
١٠ ـ = = =	للملاكمة	السيد فلاح ميرزا محمود
١١ ـ = = =	للمصارعة	السيد حمدان رجا الكبيسي
١٢ ـ = = =	لالعاب القوى	السيد صبري مجيد بنانة
١٣ ـ = = =	الجوي	السيد علاءالدين حسين مكي خماس
١٤ ـ = = =	للمعوقين	السيد سهيل نجم العبيدي
١٥ ـ = = =	للمضرب	السيد عبدالرزاق بكر
١٦ ـ = = =	للالعاب الخفيفة والشطرنج	السيد سردار ميرزا محمود
١٧ ـ = = =	للسباحة	السيد باسل عبدالمهدي
١٨ ـ = = =	للجمباز	السيد عادل ثابت العاني
١٩ ـ = = =	للفنون القتالية	السيد عبدالقادر زينل

السادة رؤساء واعضاء الاتحادات العربية

١ ـ السيد مهدي نجم التكريتي رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة
٢ ـ السيد فوزي عسكر امين العام للاتحاد العربي لكرة السلة
٣ ـ السيد ماجد احمد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة
٤ ـ السيد عماد حمزة امين عام الاتحاد العربي للكرة الطائرة
٥ ـ السيد فلاح مرزا محمود رئيس الاتحاد العربي للملاكمة
٦ ـ السيد موسى جواد الامين العام لاتحاد الملاكمة العربي
٧ ـ السيد عبد حمود عبدالحميد رئيس الاتحاد العربي للمبارزة
٨ ـ السيد عماد ملا حويش
امين عام الاتحاد العربي للمبارزة
٩ ـ السيد راجي عباس التكريتي رئيس الاتحاد العربي لرياضة المعوقين
١٠ ـ السيد سهيل نجم العبيدي امين عام الاتحاد العربي للمعوقين
١١ ـ السيد عبدالرزاق بكر رئيس الاتحاد العربي للتنس
١٢ ـ السيد حسين حافظ امين عام الاتحاد العربي للتنس
١٣ ـ السيد عبدالستار جاسم رئيس الاتحاد العربي للجمباز
١٤ ـ السيد محمد محمود امين عام الاتحاد العربي للجمباز
١٥ ـ السيد غالب عباس النجار رئيس الاتحاد العربي للتايكوانדו
١٦ ـ السيد حاتم شريف امين عام الاتحاد العربي للتايكواندو
١٧ ـ السيد عبدالقادر زينل عضو الاتحاد العربي لكرة القدم
١٨ ـ السيد حمدان الكبيسي نائب رئيس الاتحاد العربي للمصارعة
١٩ ـ السيد ماجد الشمري امين عام الاتحاد العربي للكاراتيه

٢٠ ـ السيد فيصل داود امين عام الاتحاد العربي للجودو
٢١ ـ السيد سعدون شاكر رئيس الاتحاد العربي للفروسية
٢٢ ـ السيد التهام عبد مجيد امين عام الاتحاد العربي للفروسية
٢٣ ـ السيد علي تركي مصلح عضو الاتحاد العربي لكرة اليد
٢٤ ـ السيد فاروق فؤاد عضو الاتحاد العربي لرفع الاثقال
٢٥ ـ السيد طلال كاظم الجنابي عضو الاتحاد العربي لكرة الطاولة
٢٦ ـ السيد مظفر عبدالله شفيق نائب رئيس الاتحاد العربي للطب الرياضي
٢٧ ـ السيد وليد حسين يونس عضو الاتحاد العربي للرماية
٢٨ ـ السيد هاني عبدالمجيد خليل عضو الاتحاد العربي لرياضة المعوقين
٢٩ ـ السيد ضياء عبدالرزاق حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية
٣٠ ـ السيد مؤيد عبدالمجيد البدري امين عام الرابطة العربية للصحافة الرياضية

السادة اعضاء الاتحادات الدولية والاسيوية

١ ـ السيد صباح عبدي عضو الاتحاد الدولي لرفع الاثقال
٢ ـ السيد معن صالح البدري عضو الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى
٣ ـ السيد عبدالرزاق بكر نائب رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي
٤ ـ السيد عقيل عبدالله رشيد الكاتب عضو الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة
٥ ـ السيد اوانيس ياسين عضو الاتحاد الاسيوي لبناء الاجسام
٦ ـ السيد فلاح مرزا محمود عضو الاتحاد الدولي للملاكمة
٧ ـ السيد ابراهيم طه داود عضو الاتحاد الاسيوي للمصارعة
٨ ـ السيد شهاب احمد الخالدي عضو الاتحاد الاسيوي للفروسية
٩ ـ السيد عباس غانم الدباغ عضو الاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال
١٠ ـ السيد محمد زكي السبع عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لبناء الاجسام

اسماء رؤساء اندية بغداد

ت / اسم النادي	رئيس النادي
١ ـ نادي الرشيد	الاستاذ عدي صدام حسين
٢ ـ نادي الكاظمية	السيد فاضل محمد هادي
٣ ـ نادي الاثوري	السيد تيرس عوديشو
٤ ـ نادي الارمني	السيد اوانيس بدروس
٥ ـ نادي الكرخ	السيد صقر كاظم الجنابي
٦ ـ نادي الصليخ	السيد عبدالكريم العزاوي
٧ ـ نادي الزوراء	السيد ارشد ياسين
٨ ـ نادي المعوقين	السيد زويع عبدالعزيز خليل
٩ ـ نادي الشباب	السيد صباح ميرزا محمود
١٠ ـ نادي الاعظمية	السيد عبدالستار فرمان
١١ ـ نادي الطلبة	السيد انور مولود تيبان
١٢ ـ نادي النفط	السيد كاظم محمد سلطان
١٣ ـ نادي التجارة	السيد فلاح ميرزا محمود
١٤ ـ نادي الصناعة	السيد محمد حسين المنذري
١٥ ـ نادي الامانة	السيد خالد القيسي
١٦ ـ نادي الشرطة	العقيد عبدالقادر زينل
١٧ ـ نادي البحري	العميد البحري سعد عبدالرحمن
١٨ ـ نادي العمال	
١٩ ـ نادي السلام (السيلحة سابقا)	السيد مامون رشيد عاكف
٢٠ ـ نادي الطيران	العميد الطيار الركن مزاحم صعب محسن
٢١ ـ نادي الجيش	العقيد الركن احمد عباس ابراهيم

اسماء رؤساء اندية المحافظات

ت / اسم النادي	رئيس النادي
١ ـ نادي دهوك	السيد موفق سليمان صالح
٢ ـ نادي اربيل	السيد ابراهيم محمد حسن
٣ ـ نادي برايتي	السيد حسن حسين
٤ ـ نادي السليمانية	الدكتور لطيف امين محمود
٥ ـ نادي الوطن	السيد صلاح الدين عصام
٦ ـ نادي الموصل	السيد طه حمد سليمان
٧ ـ نادي الفتوة	السيد تحسين محمود احمد
٨ ـ نادي قراقوش	السيد خالص ايشوع اسطيفو
٩ ـ نادي الاثوري	رئيس النادي
١٠ ـ نادي (الشهيد ماسيس)	السيد مانوئيل ميناسكان
١١ ـ نادي الكرامة	السيد ستار عبدالله
١٢ ـ نادي الثورة	السيد صابر علي احمد
١٣ ـ نادي صلاح الدين	السيد رعد حماد شهاب
١٤ ـ ناديي الدور	السيد عادل مجيد خليل
١٥ ـ نادي سامراء	السيد طه حسين صالح
١٦ ـ نادي ديالى	السيد عبدالرزاق عبود
١٦ ـ نادي الخالص	السيد محمد جواد هادي
١٧ ـ نادي النصر	السيد فاضل هزيم حمدان
١٨ ـ نادي بابل	السيد شاكر نعمة نضير
١٩ ـ نادي الحلة	السيد جاسم محمد
٢٠ ـ نادي الطف	السيد فائز محمد مرتضى
٢١ ـ نادي الجماهير	السيد جبار عبدالرزاق رجب
٢٢ نادي الهندية	السيد حميد بليبص علوان
٢٣ ـ نادي النجف	السيد محمد عبدالزهرة
٢٤ ـ نادي الكوفة	السيد رياض محمد حسين
٢٥ ـ نادي التضامن	السيد باسم صاحب محمد العزاوي
٢٦ ـ نادي الديوانية	السيد عادل كاظم لاوي
٢٧ ـ نادي الرافدين	السيد جودت كاظم شفيق
٢٨ ـ نادي السماوة	السيد جمال علي مهدي
٢٩ ـ نادي الناصرية	السيد سرحان ذياب عبدالواحد
٣٠ ـ نادي الفرات	السيد طارق عودة
٣١ ـ نادي الحرية	السيد فالح جبر عماق
٣٢ ـ نادي العمارة	السيد احمد لازم هاشل
٣٣ ـ نادي الكوت	السيد عزيز عودة حسين
٣٤ ـ نادي النعمانية	السيد عبدالرزاق عليوي
٣٥ ـ نادي الاتحاد	السيد توفيق عبدعلي
٣٦ ـ نادي الجنوب	السيد كريم يوسف السهيل
٣٧ ـ نادي الزبير	السيد وداد عبدالواحد
٣٨ ـ نادي التاميم	السيد عمانوئيل كوركيس

اللجان الخاصة ببطولة صدام الدولية للدراجات تجتمع الاثنين

دعا الاتحاد العراقي المركزي للدراجات كافة اعضاء اللجان التنظيمية الخاصة ببطولة صدام الدولية الاولى للدراجات التي ينظمها الاتحاد في السادس والعشرين من الشهر الحالي وتستمر حتى الثلاثين منه الحضور الى مقر الاتحاد في الساعة الخامسة من عصر يوم الاثنين المقبل لمناقشة الامور المتعلقة بالبطولة .

كما ستتم خلال الاجتماع المذكور مناقشة ماتوصلت اليه اللجان من الاعمال المناطة بها وتجاوز المعوقات التي قد تعترض سبل عملها وبما يكفل انجاح البطولة واظهارها بالمظهر اللائق .

ومعلوم ان الاتحاد كان قد سمى ست لجان للاشراف على تنظيم البطولة وهي اللجان الفنية والاعلامية والطريق والافتتاح وايفاد المصورة والاستقبال فيما يرأس اللجنة التنظيمية العليا المشرفة السيد روكان ارزوقي سليمان عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد .

منتخبنا الشبابي يصل الدوحة

الدوحة ـ ١٤ ـ واع : وصل الى الدوحة الليلة الماضية منتخب شباب القطر لكرة القدم للمشاركة في البطولة الاسيوية السادسة والعشرين للشباب التي تفتتح يوم الاثنين المقبل .

وسيلعب منتخبنا للشباب اول مبارياته مع منتخب دولة الامارات العربية المتحدة للشباب يوم الثلاثاء المقبل .

وتشارك في البطولة ثمانية منتخبات تمثل العراق ودولة الامارات وقطر وسورية وكوريا الشمالية والصين وكوريا الجنوبية واليابان .

لقاءات مهمة لادارة نادي الزوراء

علمت «رياضة وشباب» ان الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي كانت قد اجرت اكثر من لقاء خلال الايام الاربعة الماضية للتباحث حول واقع فريقها الكروي .

ويتوقع ان تخرج الهيئة الادارية بقرارات مهمة خلال هذا الاسبوع تهدف الى انتشال فريقها الاول من حالة التردي في المستوى الفني التي كان قد ظهر عليها مع بداية الموسم الكروي الجديد .

ومعلوم ان فريق نادي الزوراء كان قد مني بعدة خسارات خلال مشاركاته في بطولة الانتصار التي نظمها نادي النجف الرياضي وبطولة قادسية صدام التي جرت ببغداد مؤخرا اضافة الى خسارته القاسية امام الطيران في اولى مبارياته ببطولة دوري اندية بغداد .

فوز الدفاع المدني على الحدود كرويا

ضمن التصفيات النهائية لبطولة كاس السيد وزير الداخلية ـ بكرة القدم التي تنظمها مديرية العاب قوى الامن الداخلي فاز فريق الدفاع المدني العامة على الحدود العامة (٢ ـ صفر) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول على ملعب كلية الشرطة وسجل هدفي المباراة لاعب الدفاع المدني عبدالكريم عبدالله .

وقام بتحكيم المباراة السادة طالب حسين ومثنى عبدالرحيم وطارق محمد .

وسيلتقي اليوم في الملعب ذاته فريقا الامن العامة وكلية الشرطة .

وقفة

نعم للقيادة الشابة

○ كثيرة هي المعطيات الجديدة التي شهدتها الحركة الاولمبية منذ صدور التشريعات الاولمبية بعد تسلم السيد عدي صدام حسين قيادة الحركة الرياضية وفي المقدمة من تلك المعطيات صدور قرار استقلالية اللجنة الاولمبية بعد فصلها عن وزارة الشباب الملغاة واعلان اللجنة اعلى هيئة رياضية اهلية في القطر .

○ ومن ابرز ما تحقق بعد ذلك اعادة بناء الهيكل الرياضي وخلق حالة من الترابط بين مفاصل الحركة الرياضية في قطرنا مما هيأ فرصا حقيقية للاستقرار الذي لايمكن ان يتحقق اي انجاز ملموس بمعزل عنه او من بدونه الارضية التي يقوم عليها الانجاز وينبت ويستمر .

○ ولعل انعقاد المؤتمر العام للجنة الاولمبية في هذه المرحلة يعكس صورة صحية لمؤشرات حالة الاستقرار . فالمؤتمر يشكل اعلى واوسع مؤسسة تتفاعل في ظلها وجهات نظر الكفاءات الرياضية العراقية . .

○ فمرحلة العمل الجاد قد بدأت فعلا مع تسلم السيد عدي صدام حسين الراية الاولمبية . وانعقاد مؤتمر اليوم يلقي على جميع العاملين في الحركة الاولمبية مسؤولية الاسهام الفعلي في مناقشات المؤتمر لجعله قاعدة انطلاق نحو افاق اكثر رحابة واكثر عطاء .

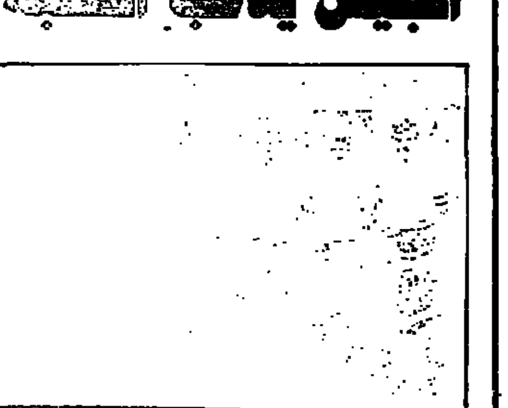
○ ويقتضي الامانة والوفاء ان يؤكد المؤتمرون تقديرهم العالي لما تحقق وان يؤكدوا التقاليد حول حامل الراية وان يقولوا مجددا نعم لمن اعطى بدون تردد . نعم لتجديد الثقة بالقيادة الرياضية الشابة لاغناء مستقبل الرياضة في القطر ..

○ نعم لعدي صدام حسين .

○ رياضة وشباب ○

في دوري الكرة ..

الجيش يلاعب الطلبة وملعب الشعب .. اليوم



تبدا اليوم مباريات الدور الثاني من المرحلة الاولى لبطولة دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم ..

ففي الساعة الثالثة عصرا يلتقي في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الجيش والطلبة بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وياور ناصق وطارق عبدالخالق ولطيف علي تسبقها مباراة شباب الناديين التي يقودها السادة لطيف علي ووليد مزنج ومحمد صاحب وعلي زيدان .

وضمن الدور ذاته تجري في الساعة الثالثة من عصر يوم غد مباراتان يلتقي في الاولى فريقا الطيران والتجارة على ملعب الكشافة بتحكيم السادة طارق احمد وفاضل عباس وعبدالرضا عبيد وحمزة مهدي فيما يلتقي في الثانية فريقا النفط والصليخ على ملعب الزوراء بتحكيم السادة محمد سليم وزهير كاظم ورسلان قادر وطالب حسين .

اما مباراة الشباب والشرطة والتي تقام ضمن الدور ذاته فسوف تجري في الساعة الثالثة من عصر الاثنين على ملعب الشعب الدولي بتحكيم السادة [illegible] عبدالرحمن و[illegible] النحاس وشاكر محمود ومرتضى حسن ..

ومعلوم ان مباريات الدور الاول للبطولة كانت قد اسفرت عن فوز الطيران على الزوراء (٣ ـ ١) والنفط على التجارة (٣ ـ ٢) في الوقت الاضافي والشرطة على الصناعة (١ ـ صفر) في الوقت الاضافي ايضا والشباب على الصليخ (١ ـ صفر) .

على صعيد اخر تبدأ مطلع الشهر المقبل مباريات بطولات دوري المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية حيث تشارك في منافسات كل منطقة ستة فرق يتأهل فريقان من كل منها للمشاركة في بطولة الدوري العام التي تقام ببغداد خلال نيسان المقبل .

تواصل مباريات بطولة الجمهورية للناشئين باليد

ضمن بطولة الجمهورية للناشئين بكرة اليد والتي تجري في محافظة دهوك فاز فريق بغداد الكرخ على فريق محافظة نينوى بـ ٢٨ هدفا مقابل ١٢ هدفا ..

وتغلب فريق محافظة دهوك على فريق محافظة ذي قار بـ ٢١ هدفا مقابل ١٢ هدفا فيما فاز فريق محافظة التاميم على فريق محافظة ديالى بـ ٢٥ هدفا مقابل ١٩ هدفا كما فاز فريق بغداد الرصافة على فريق محافظة النجف بـ ٢٦ هدفا مقابل ١٥ هدفا .

وجرت المباريات في القاعة المغلقة في اعدادية الزراعة بقضاء سميل .

مناقشة سبل تطوير الحركة الرياضية في محافظة ديالى

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية بمحافظة ديالى اجتماعا موسعا لرؤساء واعضاء اللجان والهيئات الادارية الجديدة وممثلي قيادة قوات اليرموك والعاب الشرطة وفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في ديالى كرس لمناقشة واقع الحركة الرياضية وسبل تطويرها ..

وتمت خلال الاجتماع الذي حضره السيد فاروق نصيف جاسم ممثل اللجنة بالمحافظة مناقشة تقارير نشاطات اللجان والاندية الرياضية للمرحلة السابقة ومتابعة تنفيذ برامج وخطط الفترة القادمة ..

وتقرر في الاجتماع الاستمرار بتنفيذ الفعاليات والنشاطات المقررة للفترة المتبقية من الموسم الحالي ووضع مناهج وميزانية عام ١٩٨٩ وزيادة عدد الحكام لكل لعبة وفتح دورات تحكيمية وتدريبية للمحكمين والمدربين والقيام بزيارات ميدانية للمواقع الدراسية لاختيار العناصر والمواهب الرياضية المؤهلة لغرض توسيع القاعدة الرياضية لمختلف الالعاب ..

من جهة اخرى بدات بمدينة بعقوبة بطولة محافظة ديالى للمتقدمين بكرة السلة التي تنظمها لجنة كرة السلة بالتنسيق مع ممثلية اللجنة الاولمبية بالمحافظة بمشاركة ثلاثة فرق رياضية تمثل اندية ديالى والخالص والعاب شرطة المحافظة ..

الكويت في بطولتين دوليتين للمبارزة

الكويت ـ ١٤ ـ واع : يشارك اتحاد المبارزة الكويتي في بطولة النمسا الدولية للعبة التي ستقام في فيينا خلال الفترة ٢٥ ـ ٢٧ الشهر المقبل وبطولة هنغاريا الدولية للفترة من ٢ ـ ٤ كانون الاول المقبل .

ويضم الوفد الكويتي الذي يرأسه علي يوسف رئيس الاتحاد ١٢ لاعبا .

في كاس انكلترا

لوتون يحقق فوزا صعبا وترانمير يفجر مفاجأة

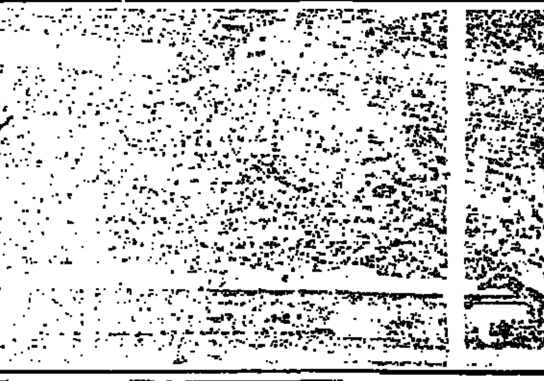
لندن ـ ١٣ ـ رويتر : شق نادي لوتون بطل الكاس الانكليزي طريقه بصعوبة ليصعد الى الدور الثالث للبطولة بعد فوزه خارج ارضه ١ ـ صفر على نادي بيرنلي الذي يلعب في القسم الرابع وذلك في مباراة العودة ضمن الدور الثاني للكاس ..

واحرز لوتون الذي تعادل ١ ـ ١ على ارضه في مباراة الذهاب هدفا في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني للمباراة عندما تلقى ريكي هيل كرة من ضربة ركنية سددها ستيف وليامز ..

ولم يسترح لاعبو لوتون الذي فاز على ليفربول بطل الدوري الانكليزي في القسم الاول من الدوري في الاسبوع الماضي حتى احرزوا هذا الهدف واظهرت الانذارات التي وجهت الى اللاعبين هارفورد وداني ويلسون وستيف فوستر مدى قلق لاعبي لوتون ..

وحقق نادي ترانمير الذي يلعب ضمن اندية القسم الرابع مفاجاة امس بفوزه ١ ـ صفر على نادي ميدلسبورو بالقسم الاول ليصعد ترانمير الى الدور الثالث لمسابقة الكاس بعد ان تعادل بدون اهداف مع ميدلسبورو في مباراة الذهاب .

وطار اللاعب مارك هيوز في الهواء ليتلقى ضربة حرة غير مباشرة من جيم هارفي ويرسل كرة رائعة براسه يعجز ستيفن بيرز حارس مرمى ميدلسبورو عن صدها في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول للمباراة ..



جولة خليجية لمنتخب مصر

الكويت ـ ١٤ ـ واع : تقام في الكويت في السادس عشر من الشهر المقبل مباراة تجريبية ودية بين منتخب الكويت ومصر .

وذكرت «نباء» صحفية اليوم ان اتفاقا تم بين الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم والسيد محمود الخطيب المدير الاداري للمنتخب المصري الذي يزور الكويت حاليا .

وستقام هذه المباراة بعد يومين من مباراة يخوضها المنتخب المصري مع المنتخب السعودي .

وسيزور السيد الخطيب قطر للاتفاق حول اقامة مباراة بين المنتخب المصري والمنتخب القطري .

فوز صعب لايفرت في بطولة دولية بالتنس

فيلدرشتات ـ ١٤ ـ واع : تمكنت كريس ايفرت اللاعبة الاميركية رقم ٢ على مستوى العالم من ابتلاع التحدي الذي واجهها في المجموعة الثانية للفوز امس على السويدية كاترينا ليندكفيست ٦ ـ ١ و٦ ـ ٧ و٧ ـ ٥ في فيلدرشتات في اطار بطولة البطاقة الكبراكيري للتنس للنساء التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥٠ الف دولار .

وتقابل ايفرت (٣٣ عاما) مع الالمانية الاتحادية سيلفيا هانيكا في دور الثمانية الذي سيقام اليوم وكانت هانيكا قد فازت امس الاول ٦ ـ ٤ و٢ ـ ٦ و٧ ـ ٦ وشوط فاصل ٧ ـ ٥ على الفرنسية الاصل ٧ ـ ٥ على الفرنسية ايزابيلا ديموثلوت .

كما تأهلت لدور الثمانية الفرنسية ناتالي توسيا التي فازت على النمساوية ماريا باولوس ٦ ـ ١ و٦ ـ ٢ وتأهلت التشيكوسلوفاكية زروبكوفا عندما فازت على الاميركية ماري جوفرنكنز التي اصيبت في ظهرها .

والوجه يوبوتواجه زروبكوفا الان مارتينا نافراتيلوفا المرشحة رقم واحد للفوز بالبطولة والتي تدافع عن لقبها .

هكذا استلم الأصل

« حيتان قاتلة » تريد الموت

هل هي غريزة الموت ام غريزة التجمع ؟

يسمونها الحيتان القاتلة . ويخشاها حتى سكان الاسكيمو في الاسكا. اذ يحكي في ميناء بارو ، ان صيادا من الاسكيمو صاد بخطافه اركة (نوع من الدلافين الكبيرة) ومنذ ذلك اليوم والبحر ممنوع عليه ، فلينما انطلق بزورقه ، راى الحيتان القاتلة بانتظاره في عرض البحر . هذه الاسطورة بدات تموت اليوم مع موت تلك الحيتان على السواحل الاسترالية . فهناك في الخليج الكبير الذي يحيط بميناء اوغستا الاسترالي اصبحة الرمال مقبرة لحوالي سبعين حوتا من هذه ، الحيتان القاتلة ، التي سقطت صريعة تحتضر امام هذا الرجل الاعزل الذي كان في الامس يخافها.

وغطس الف شخص تقريبا في الماء البارد لاعادة هذا القطيع الضائع من الحيتان الى البحر . ثلاثون منها مات مسبقا، ولانقاذ الباقي كان رجال الانقاذ يرشونها بالماء ثم يسحبونها من ذيولها ويحملونها اذا لزم الامر في شاحنات ، ليطلقوها من جديد في مكان ابعد ، حيث المياه اهدا واعمق ، وحيث يمكن ان ياتي المد ليقودها الى عرض البحر . واذا اقتضت الحاجة ، فينتظرون حتى تاتي الموجة ليطلقونها.

ولكن الليل هبط على شواطىء فلاندرس باي والماء المتجمد احاط بهذه الجثث السوداء الضخمة ، التي تذكرنا صرخات احتضارها بعالم آخر ، والغريب ان الحيتان التي انقذت لم تسبح بعيدا وانما عادت مهتاجة بعد بضع ساعات من انقاذها، لتسقط على الساحل ذاته . ومن جديد غطس المتطوعون ليكرروا العملية ذاتها، ولكن جهودهم راحت هباء ازاء هذا القانون الغريب الذي جعل ٢٥ حوتا آخر ياتي ليسقط على الساحل .

مالذي يميت الدلافين والعنابر (حيتان برؤوس كبيرة) والحيتان الاسطورية الاخرى على سواحل العالم اجمع ؟

منذ اكثر من قرنين ، تنقل الينا مذكرات يومية لبحارة قصصا عن هذا الجنوح الغامض المذهل الذي يحير اليوم العلماء ويقسمهم بحدة . ففي عام ١٧٨٣ القى ١٨ عنبرا (حوت ضخم) بنفسه في مصب البي ، في بحر الشمال ، وفي العالم التالي ، رقد ٣٢ حوتا آخر في خليج اوديرن ، وفي عام ١٩١١، تسابق ٣٧ حوتا ذو راس كبير الى ضفاف جزيرة تاسماني ، حيث قضت نحبها . ومما يثير الفضول انه في كانون الاول ١٩٨٣، عاد ٢٠٠ حوت لتموت في تاسماني ايضا، ولايعرف ماذا كان ذلك مجرد مصادفة .

وسرعان ماطلق البعض على هذه الظاهرة بـ « الانتحار الجماعي للحيتان » وهو تعبير له تفسيران معكوسان بالنسبة للعلماء المختصين بالثدييات .

هل قلت كلمة انتحار ؟ هذه الكلمة تثير ارتعاشة المتخصصين بعالم الحيوان . اذ يقول دانيال روبينو البروفسور في متحف العلوم الطبيعية بباريس « ان هذا ينطوي على تنظيم كامل للقوة العقلية الحيوانية وهو شيء غير مرتقب . فالذي يريد الموت ، يجب ان يكون له وعي بالعيش » وابعد روبينو هذه الفكرة الغريبة ـ اي انتحار الحيتان ـ الشبيهة بحكاية مقبرة الفيلة .

ثم انه يجب التفريق بين حوت وحوت . فهل يتعلق الامر بالحيتان الحقيقية التي تميزها شواربها ام هذا النوع من الحيتان الدارجة التي ياكلها سكان الانكلوساكسون . واذا كان بعض البرازيليين مقتنعين بانهم اكلوا حيتانا في نيسان ١٩٨٧، بعد دنو الف حيوان ثديي اسود وزن كل واحد منها ٥٠٠ كيلوغرام ، من شاطىء بيكرانجا، فانهم في الواقع لم يتذوقوا سوى هركول مزيف . له اسنان ونادرا مايتجاوز طوله الثلاثة امتار ، بينما يصل طول الحوت الرمادي او الاسود والاحدب الى ستة عشر مترا.

اذا يجب ان نعرف من اي نوع هو ، فكل نوع له اسلوبه في العيش والموت ، وحيدا او جماعيا. فمن الصعب التحدث عن جنوح جماعي لحيتان عندما تعيش فرادي او ازواجا. فالدلافين الكبيرة مثلا تعيش على شكل مجاميع اسرية صغيرة يتراوح عد افرادها من ٥ الى ٧ .

ويؤكد دانيال روبينو ، المختص بدراسة دلافين بحر كوميرسون والمحيط الهندي ، قائلا : « يجب معرفة الظروف الصحية والحالة الطوبوغرافية للساحل والظروف الاوقيانو غرافية ، اذ قد يكفي ان يكون الساحل ذو انحدار ضئيل وسافله طيني ، او ان تحدث عاصفة او اعصار يكتسح كل شيء ، لكي تحرم الحيتان من محيطها البيولوجي فتصرخ هلعا قبل ان ترمي بنفسها مثل خراف بانورج (اسطورة شعبية) على الضفة القاتلة ».

فعلى هذا العيب الموجود في نظام كشف الحواجز تعتمد اكثر النظريات تقدما في السنوات الاخيرة دون ان تكون مع ذلك النظرية الوحيدة . فهناك في الاقل وسائل كثيرة لتفسير الموت الجماعي للحيتان مثلما هي موجودة لتفسير اختفاء الديناصورات ، حسب قول دانيال روبينو .

غريزة التجمع

ان المختصين بالثدييات يريدون تصديق فكرة ان بعض الحيوانات المنعزلة تجنح نحو الارض لانها مريضة او جريحة فتبحث عن مسند ليمنعها من الغرق وليس عن مكان لتموت فيه .. فعندما جاءت اناث الف حوت الى شاطىء بيكراكانجا في جنوب السلفادور ، قيل ان السبب هو توتر اصاب اناث تلك الحيتان خلال هجرة كن يقمن بها لغرض الولادة وقد حدث هذا التوتر اثر تغيير مفاجيء في درجة الحرارة . فالتيارات المائية للساحل الارجنتيني باردة بينما التيارات المائية لساحل باهيا على شاطىء بيكراكانجا دافئة .

وماذا لو كان البحر مسموما ؟ فهذا هو الاستنتاج الذي خرج به فحص اجري لـ ٢٠٠ جثة من جثث الحيتان التي جمعت من شاطىء جزيرة تير ـ نوف في عام ١٩٧٩. فقد كانت هناك سفينة نفطية قد غرقت قبل هذا التاريخ على بعد بضعة اميال من ذلك المكان . ولكن من النادر جدا والصعوبة ايضا ان تعزى هذه الحالة للمياه الاسترالية ايضا ، مثلما يؤكد ذلك دانيال روبينو ، الذي يميل بالاحرى الى الاخذ بنظرية جديدة اعدتها باحثة بريطانية في جامعة كمبريدج ، وهي مارغاريث كلينوفسكا. اذ تقول هذه النظرية ان سبب جنوح الحيتان نحو الشواطىء هو قوة مغناطيسية ارضية وزوابع مغناطيسية ، تضيع على الحيتان اتجاه ابحارها فتعرضها للهلاك .

ان الموت الجماعي لايحدث ايتما كان ـ حسب تاكيد الباحثة ـ وانه يعزى الى اضطرابات جيومغناطيسية ، ومن هنا يجب التفكير بان الحيتان ، مثل الحمام ، لها حاسة سادسة تسمح لها بالتوجه وفق التغيرات المغناطيسية الارضية . فهل ان « الحيتان القاتلة » في شاطىء اوغستا قد فقدت ـ حسب هذه النظرية ـ جهة الشمال حيث كان يجب ان تتجه ؟ ام هل تبعت زعيما مجنونا قادها الى الموت ؟ الشيء الوحيد المؤكد منه هو انه اذا كان الحوت ياتي ليجنح مع قطيعه نحو الشواطىء ، فانه لاينقذ نفسه ، وحتى لو اعيد الى عرض البحر فانه يعود الى اقرانه . فهل هي غريزة التجمع ام غريزة الموت ؟

اعداد

فريال مروكي

صحفي وطباخ وصديق للمشاهير !

اذا كنت صحفياً واردت ان تترك مهنتك وفتح الله عليك ففتحت انت قهوة او مطعم ، فاعلم ان خبرتك القيمة في عالم الكتابة لن تضيع هباء في دهاليز المطابخ او بين الحلل والملاعق والشوك .

واذا ابتسم لك الحظ واصبح زبائنك من زملائك المشهورين ، او من المشهورين الآخرين الذين ليسوا من مهنتك كالفنانين والفنانات والرسامين والرسامات او حتى المغنين والمغنيات والممثلين والممثلات ، فاعلم ان هذا طريق جديد لعودتك الى الصحافة والكتابة . فان في قدرتك ان تقدم لهم اطباق الاسكالوب او السندويتشات وان ترقب بعينيك اسرارهم . وتعرف احلامهم ومشكلاتهم وانت تدفع اليهم مشروباتهم . ثم تدون بعد ذلك كل ذلك في اي شكل فني ترغبه .

في امكانك ان تكتب مذكراتك التي هي في الحقيقة مذكرات الآخرين . او تاريخ حياتك منذ ان حكم القدر عليك بامتشاق القلم . في مهنة المتاعب الى ان اصبحت متاعب المهنة هي كل حياتك . ولا باس من قفشة او نكتة او حتى فضيحة لم يدر بها احد حتى يقرا الناس كتابك وهم على يقين ان ما كتبته ليس فيه شيء يصدق ولكنهم على استعداد ان يصدقوه بل ويستمتعوا به . لانك في نهاية الامر حجة مسنودة باطباق الطعام وشكاكين الموائد وسهرات ما بعد منتصف الليل .

ويمكن ايضاً ان يكون كتابك اهم واشهر من كل مؤلفات كتّاب الادب والقصاصين والشعراء اذا تحققت لك ثلاثة اشياء الاول ان يمتلىء كتابك بقصص ليس لاحد عليها سلطان فهي قصص عن ابناء او فنانين يشبهون المجانين ، بحيث تنطبق الاحداث عليهم حسب مخيلة القراء وليس حسب حقيقة الشخصيات او جهادهم من اجل الفن او الفكر .

الشرط الثاني هو ان يكون كلهم قد توفاهم الله بحيث يعجزون بقدرة الزمن وسلطان الموت ان يناقشوك فيما كتبت عنهم او افتريت عليهم .

الشرط الثالث ان يخاف منك النقاد ويبتعد عنك المؤرخون فتامن شر مناهجهم من الفحص والتدقيق . وثق ان هذا الشرط سيتحقق وحده طبقاً لقانون الخوف او قاعدة التخوف . فكل ناقد سيحابيك ويمتدح قدرتك على رص الكلمات او نحت الحوادث والنوادر حتى لا تطاله انت بطائل في الجزء الثاني من كتابك اذا منّ الله عليك ، او عن ذلك انت ان تكتبه في يوم من الايام .

حدث هذا كثيرا في بلادنا . واصبح مثل هذا الكاتب الطباخ ، او الطباخ الكاتب مشهوراً كالبرق او الشهاب الذي اشتهر بذيله كالمذنبات ، ثم خبا ضوءه واختفى .

ارنست هيمنجواي يتفرج على مصارعة الثيران التي تفتح شهيته للطعام



شيرلي ماكلين تدقق في الطعام الهيروغليفي الذي يقدم لها

هناك طباخ صحفي او صحفي طباخ اسمه مايكل ادموندز . ولكن الاسم غير مهم . وخاصة عندما ظن نفسه مهماً فكتب تاريخ حياته ابتداء من امتهان الصحافة حتى امتهان الزبائن في المطعم الذي انشاه . ورفضت دور النشر كتابه فادرك من رفضهم سر حياته . فطعم كتابه بقصص من خدمهم من المشاهير فقبلوا الكتاب واذاعوه واصبح على القراء ان يقراوه فماذا قراوا !

كان حلم حياته ان يصبح صاحب مطعم . ولكنه لسبب ما اشتغل بالصحافة . فهل كان حلمه بالمطاعم دليلاً على بعد نظره او استعداده الفطري لخيبة امله .

خرج من بريطانيا قبل بداية الحرب العالمية الى استراليا فلم يجد شيئاً امامه الا ان يلتحق بالجندية فالتحق بها . ويبدو انهم لم يعتبروه جندياً كفء فوجد الفرصة لديهم لكي يقرا . وفي امريكا اكتشفوا في تلك الايام انه رجل مهم . وذلك عندما كانت امريكا يمكن ان تقبل اي شيء وتسميه معجزة ومن ثم اشتغل بالصحافة فلمع او هيء له انه يلمع

ولكنه كان يكتب عن الفرق الموسيقية التي تؤدي عملها في البارات والمطاعم . ويبدو انه بين مناضد المطاعم وصيحات المخمورين اكتشف ان الطعام اربح من الكلمات فسافر الى فرنسا .

وفي باريس توالى عليه المشهورون بفضل جلوس بيكاسو عنده . وهو يقول انني استوحيت وجباتي من لوحات بيكاسو . ولا احد يعلم بالضبط كيف كان شكل الطعام الذي يقدمه فهل كان ملتزماً بكل مراحل بيكاسو . فقدم طعاماً تكعيبياً مرة او طعاماً سيرياليا مرة اخرى او طعام بيكاسويا خالصاً لا يعرف احد راسه من اخمص قدميه ولكن الزبون تنفتح عليه شهيته فياكل بنفس الحماس الذي يشاهد به لوحة او يحضر به معرضاً للصور .

رجل واحد من زبائنه كان يعرف كل شيء هو ارنست هيمنغواي . فهو بحكم عمله كاديب يشتغل بذاكرته ويحب متابعة الاشياء الى اصلها الاصلي .

اما الممثلة شيرلي ماكلين فكانت مشكلة . فهي صحيح جميلة ومحبوبة وكل المراهقين في العالم يتمنون لو احالوها هي الى وجبة طعام كالذي تاكله . ولكنها رغم ذلك متعبة . فشيرلي تؤمن بالتقمص وتؤمن انها كانت في سالف العصر والاوان من الفين او ثلاثة الاف وربما اربعة كانت راقصة فرعونية في بلاط احد الملوك الفراعنة . وهذه مشكلة صعبة امام اصحاب المطاعم . اذ من اين يمكن ان ياتوا لها باكل فرعوني .

ولقد وجد صاحبنا الحل بالطبع بعد تفكير طويل وهو ان قدم لها وجبات هيروغليفية يصعب على احد فهمها ولكنه يمكن ان ياكلها .

والآن بعد رحلة طويلة بين المطابخ والصحون اصبح الكاتب وحيداً لا تستطيع معدته هو شخصيا ان تلتهم شيئاً اكثر مما تهضمه معدة رجل عجوز او طفل .

مؤلف جديد عن تعامل الاطباء مع المرضى ..

الطب فن كالرسم والنحت



الكاتبة باير : نوع العلاج يتوقف على مكان تواجد المريض

في مؤلفها الاخير « طب وثقافة » استنتجت الكاتبة الاميركية لين باير بعد ان قضت ثماني سنوات في مجال الصحافة الطبية في اوربا ان الطريقة التي يتعامل بها الاطباء مع المرضى وامراضهم تتحكم بها تقاليد مكتسبة من تراثهم الوطني على نحو واسع .

وتشير باير الى ان المسالة هي ليست نوع ومدى الحالة المرضية التي يعاني منها الفرد بل هي مكان تواجده اثناء المرض فهو الذي يحدد له كيفية المعالجة من قبل الطبيب .

اذ يخضع الاف الاميركان الى عمليات جراحة القلب سنويا بسبب ضيق شرايين القلب في حين ينصح المواطن البريطاني بتناول المزيد من العقاقير المضادة للذبحة الصدرية وان حالة جيوب انفية بسيطة في الولايات المتحدة تكفيها وصفة طبية حاوية للبنسلين في حين ان الالماني لايتلقى اية مضادات حيوية مالم تكن الحالة تستوجب ذلك وكذلك يخضع الاميركي الذي يعاني من سرطان البروستات لعملية جراحية غير ان الرجل الفرنسي الذي يعاني من المرض ذاته يتلقى علاجا اشعاعيا مختلفا فعلى الرغم من ان مواطني الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية يتمتعون بمستوى صحي مماثل ويتوقع ان يكون معدل اعمارهم متقاربا ايضا الا ان اطباءهم يعالجونهم بطرق مختلفة .

ففي الولايات المتحدة تشير باير في مؤلفها المذكور الى ان الطب الاميركي يتسم بروح المغامرة في حقل الاستكشافات اضافة الى ان الاطباء الاميركان يأمرون باجراء المزيد من الاختبارات التشخيصية مقارنة مع زملائهم الاطباء في اوربا ويصفون ادوية كثيرة بجرعات متعددة نسبيا كما انهم يلجأون الى اجراء العمليات الجراحية كلما امكن ذلك ومن المحتمل جدا ان تخضع النساء الاميركيات الى عمليات استئصال الثدي واجراء العمليات القيصرية في حالات الولادة اضافة الى عمليات استئصال الرحم وهن في عمر الاربعين .

فالاميركان واطباؤهم يعدون الجسم كماكنة وهذا مايفسر حماستهم لاجراء الفحص السنوي للجسم والاجهزة الموجودة داخل الجسم كجهاز القلب الاصطناعي . اذ يرغب الاميركان في التعامل مع المرض كعدو ، لابد من الانتصار عليه ويتوقع الاطباء ان يمتلك مرضاهم روح المغامرة ايضا فهم يصفون المضادات الحيوية بكثرة وباستعمالات متعددة حتى في الحالات الثانوية وينظر الى المرضى الذين يخضعون لعلاج مركز للقضاء على السرطان بعين الاحترام اكثر من هؤلاء الذين يستسلمون للمرض .

اما في بريطانيا فالاطباء لايميلون الى اجراء الفحوصات الجسدية الدورية ونادرا مايصفون العقاقير ويطلبون اخذ اشعة اكس بمعدل نصف مايطلبه الاطباء الاميركان من مرضاهم . ويتسم الاطباء البريطانيون بانهم محافظون لايصفون اي علاج في حالة شكهم في حالة مرضية معينة .. ومن ناحية اخرى فان التعامل الطبي يعكس التزمت البريطاني ايضا اذ يميل الاطباء النفسانيون الى وصف الاشخاص الذين يتميزون بالهدوء والعزلة بانهم طبيعيون في حين يصفون وبسرعة عقاقير مهدئة لاي شخص يبدو مفرط النشاط ! !

اما في فرنسا فان الاطباء يتبعون خطوات المفكر ديكارت حيث يلقنون باسس نظرية ديكارت اكثر من اعتمادهم على نتائج التجارب التي تطبق اليوم .

ويصف الاطباء الفرنسيون على الدوام العصية المكونة للحامض اللبني مع المضادات الحيوية وذلك لمنع الاضطرابات المعدية التي قد تحدث احيانا نتيجة لتناول مثل هذه المضادات ولم يبرهن حتى الان ان كانت تلك المواد تساعد على تنظيم عمل الجهاز المعوي .

ومن جهة اخرى فان الفرنسيين حساسون لجمالية الجسم وهذا سبب رئيسي للجوء الاطباء الفرنسيين الى معالجة سرطان الثدي وانواع السرطان الاخرى عن طريق العلاج الاشعاعي وليس عن طريق الجراحة ويكن الاطباء الفرنسيون احتراما كبيرا لقابلية المراة على انجاب الاطفال ولذلك فهم يجرون عمليات استئصال الرحم على الاغلب في حالات السرطان والحالات الخطرة الاخرى فقط .

وبينما يركز الاطباء الاميركان على دور العوامل الخارجية ومن ضمنها البكتريا كمسبب للمرض فان الفرنسيين يؤمنون بان بنية الجسم تلعب دورا مهما مماثلا كمسبب للمرض . ولهذا يصف الاطباء الفرنسيون المنشطات والفيتامينات لدعم بنية الجسم واعطائه فعالية اكثر من المضادات الحيوية لقتل الجراثيم .

اما في المانيا الاتحادية فتقول باير ان الطب لاينسجم مع رومانسية القرن التاسع عشر ولامع تكنولوجية القرن العشرين .

اذ يزور المرضى الالمان الطبيب بمعدل ١٢ مرة في السنة مقارنة مع ٤ الى ٧ مرات في السنة بالنسبة لمعدل زيارة المريض الاميركي للطبيب وهناك مايزيد على ١٢٠ الف نوع من العقاقير موجودة في الاسواق الالمانية ومن ناحية اخرى فان الاطباء الالمان يستخدمون اجهزة تخطيط القلب وغيرها بكثرة حيث يكشف الطب الالماني عن جانبه الرومانسي في تاكيد اطبائه على جهاز القلب .

وحتى فترة قصيرة لم يكن الاطباء الاميركان يعدون ذوي خبرة جيدة مالم يمضوا فترة في مستشفيات بريطانيا او اوربا . وقد استنتجت باير من خلال دراستها تلك ان الاطباء الاميركان لايزال في استطاعتهم اكتساب بعض الخبرة من زملائهم في الخارج ، وفي مقدمة ذلك التقليل من كمية الادوية التي يصفها الاطباء وكذلك التقليل من الاعتماد على الجراحة السريعة ووضع المزيد من الايمان في قدرة الجسم على المعالجة الذاتية .

الا ان استنتاجها المهم هو « ان اختيار التشخيصات واعطاء انواع العلاج هو ليس [illegible] » اذ ان ممارسة الطب هو في النهاية [illegible] بحد ذاته كمهنة الرسم والنحت ، [illegible] ن الطب ثقافة وعادات البلد الناشر [illegible] به .



اعداد : زيد [illegible] راضي

اصداء واسعة بفوز نجيب محفوظ بجائزة نويل للاداب

● الحدث سيدفع بالادب العربي الى امام
● اعتراف عالمي بقيمة الرواية العربية

العواصم - ١٤ - الوكالات : رحب الكتاب في كل انحاء الوطن العربي بمنح جائزة نوبل في الادب لعام ١٩٨٨ للروائي المصري نجيب محفوظ وقالوا انها تعطي دفعة للادب العربي .

وقد ارسل زعماء مصر برقيات تهنئة للسيد محفوظ ٧٧ عاما في حين رحب المصريون بالجائزة بوصفها شرفا وطنيا واشار طالب في كلية الحقوق الى ان الجائزة عوضت مصر عن اخفاقها في الحصول على اية ميدالية في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول .

وكتب الروائي جمال الغيطاني في صحيفة الاخبار قائلا ان الجائزة ستدفع بالادب العربي الى الامام .. هل يختلف احد على ان نجيب محفوظ هو الاب الروحي للرواية العربية الحديثة .

وقال الشاعر والكاتب المسرحي اللبناني منصور الرحباني الحدث مهم جدا ومشرف جدا ويملانني زهوا واعتزازا .

وقال الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب انه فخر لكل مصري وعربي ان يحصل هذا الاديب العظيم على هذه الجائزة التي لم يحظ بها اي اديب عربي من قبل .

واضاف قوله ان الجائزة تمثل تتويجا لمكانة الثقافة العربية المعاصرة والادب المصري المعاصر بين الاداب العالمية واعترافا دوليا بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه فن الرواية المصرية على يد نجيب محفوظ .

وقال كاتب اخر هو السيد سعد الدين وهبة كنا نعتقد ان الجائزة بعيدة عن متناولنا لان الترجمة الى اللغة العربية محدودة ولكن نجيب محفوظ تجاوز الحدود وترجم العديد من رواياته الى الفرنسية والانكليزية والروسية .

وقال الكاتب يوسف جوهر نشكر محفوظ لانه اضاف هذا الانتصار الى احتفالات اكتوبر .

وقال محمود محسن وهو طالب في كلية الحقوق اخيرا لدينا شيء نفخر به بعد الهزيمة المهينة في دورة سيئول الاولمبية .

وقال المخرج هاني لاشين انه يعتز بان الافلام الاربعة التي اخرجها كانت روايات السيد محفوظ . وقد اخرج السيد لاشين اول افلامه في عام ١٩٨٣ عن رواية ايوب للسيد محفوظ وقام ببطولته الفنان العالمي المصري المولد .

وفي بيروت قال الشاعر والكاتب المسرحي منصور الرحباني لرويتر ان منح جائزة نوبل لكاتب عربي لاول مرة حدث ثقافي كبير . واضاف قوله انا مسرور جدا وفخور في الوقت نفسه لحصول الزميل الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل .

ووصف السيد سيجريد كالي وهو استاذ سويدي في الادب العربي السيد محفوظ بانه ابو الرواية العربية .

قيمة الجائزة لاتهمه واستقبل الخبر بالدهشة ثم الفرح

القاهرة - ١٤ - رويتر : يمتاز عملاق الرواية العربية نجيب محفوظ الذي فاز بجائزة نوبل في الادب لعام ١٩٨٨ بانه صاحب مدرسة والتعبية تغلغلت في اعماق بلاده وعكست واقع مصر في القرن العشرين وتجربتها مع الاستعمار والحكم الاستبدادي .

وبالرغم من رحلته الطويلة في عالم الادب وكتاباته السياسية التي اثارت جدلا في مصر وشهرته في الغرب لم يكن محفوظ ٧٧ سنة يتوقع ان يصبح اول كاتب عربي يفوز بالجائزة .

وسئل عن مشاعره بعد ايقاظه من قيلولته امس الخميس وابلاغه بالفوز فقال لصحيفة الاهرام «الدهشة .. كانت الدهشة قبل كل شيء . لم اكن اعرف انني مرشح . من رشحني» .

وقال مشاعري هي بالترتيب الدهشة ثم الفرحة .. وللادب العربي فرحتي تنصرف الى هذا الادب الذي اعترف به اخيرا في الساحة العالمية .

وبالرغم من ان اعظم جائزة عالمية تمنح لمحفوظ ٢ر٢ مليون كراون سويدي (٣٩٠٠٠٠ دولار) الا ان المال لم تكن له اهمية كبيرة في حياة الاديب الذي ابدع براعه العديد من الروايات والقصص القصيرة وسيناريوهات الافلام .

وقال نجيب محفوظ في مقابلة صحفية في الاونة الاخيرة انه يريد الاستمرار في الكتابة الى اخر لحظة في حياته .

واضاف قوله انه اذا لم يستطع الابداع في يوم ما فانه يريد ان يكون هذا اليوم نهاية حياته .

ولد نجيب محفوظ في القاهرة في ١١ كانون الاول ١٩١١ بحي الجمالية بالقاهرة وكان ابوه موظفا في الحكومة وهو الابن الاصغر في عائلة ضمت اربع اخوات واخوين .

وحصل نجيب محفوظ على ليسانس الاداب في الفلسفة عام ١٩٣٤ وكان عمره ٢٣ عاما وتخرج من الجامعة في وقت كان فيه مصريون كثيرون يكتفون بالتعليم الابتدائي .

وعمل نجيب محفوظ موظفا في دواوين الحكومة وترقى السلم الوظيفي ليصل الى منصب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما ثم عين مستشارا فنيا لها عند اعادة تكوينها ١٩٦٢ .

وفي عام ١٩٦٣ عين رئيسا للجنة القراءة بالمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتلفزيون .

وصدر قرار جمهوري بتعيينه عضوا بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب عام ١٩٦٥ .

واستمر الكاتب الكبير يعمل في المجالات الثقافية والادبية الحكومية الى ان احيل الى المعاش في كانون الاول ١٩٧١ .

وعندما بدا نجيب محفوظ كتابة الرواية كانت ماتزالت تتعثر في عالم احتل فيه الشعر مكان الصدارة لعدة قرون .

وتمكن نجيب محفوظ ببراعة شديدة ان يجعل للرواية بناء هندسيا اساسه التحليل والتعمق والوصف المشوق وخاصة لاماكن تاريخية مشهورة واحياء قديمة في القاهرة مثل الجمالية وخان الخليلي وباب الشعرية .

وخلال مشواره الادبي كتب نجيب محفوظ للسينما قصص افلام له يوم باتقالم ، وريا وسكينة ، وفتوات الحسينية .

واخرجت له عدة روايات للمسرح مثل خان الخليلي وغيرها .

وتنشر له صحيفة الاهرام الان حلقات احدث روايه له قشتمر .

وبدا نجيب محفوظ حياته الادبية في الثلاثينات بروايات تاريخية عن مصر الفرعونية منها عبث الاقدار ١٩٣٩ ورادوبيس ١٩٤٣ وكفاح طيبة ١٩٤٤ .

وازدادت شهرة نجيب محفوظ بكتاباته عن احوال مصر وهي ترزح تحت الاحتلال البريطاني .

واحتل نجيب محفوظ مكان الريادة في الواقعية النقدية القصصية في فترة امتدت من ١٩٤٥ الى ١٩٥٢ .

ورواياته في هذه المرحلة هي القاهرة الجديدة وزقاق المدق وميرامار وبداية ونهاية وثلاثية بين القصرين وقصر الشوق والسكرية .

وتوقف نجيب محفوظ عن الكتابة من ١٩٤٩ الى ١٩٥٦ وهو يلاحظ التغييرات التي طرات على المجتمع المصري خاصة بعد قيام ثورة ١٩٥٢ .

واصدر نجيب محفوظ في هذه المرحلة اللص والكلاب والسمان والخريف والشحاذ وثرثرة على النيل وميرامار وحب تحت المطر وخمارة القط الاسود .

وكانت اصعب مرحلة في حياة الاديب الكبير هي فترة مابعد الهزيمة في حرب ١٩٦٧ . في هذه الايام كتب رائعته الروائية الحرافيش .

اقبال عالمي على شراء مؤلفات محفوظ

العواصم - ١٤ - الوكالات : اصبح الروائي المصري نجيب محفوظ والذي يضعه نقاد في مصاف عمالقة الادب مثل ديكنز وزولا ودوستوفسكي اول كاتب باللغة العربية يحصل على جائزة نوبل في الادب .

وجاء اعلان الاكاديمية الادبية السويدية امس الخميس عن فوز السيد محفوظ بالجائزة مفاجأة للكاتب . وكان السيد محفوظ يتاهب للنوم في فترة الظهر عندما وصله نبا فوزه بالجائزة .

وقالت لجنة الكتاب والاكاديميين السويديين المؤلفة من ١٨ عضوا عن السيد محفوظ لقد اظهر انتاجه الادبي ارتفاعا كبيرا لمستوى الفن الروائي وتطورا للغة الادب في الدوائر الثقافية الناطقة باللغة العربية .. فاعماله تخاطبنا جميعا وتبلغ القيمة المالية للجائزة ٣٩٠٠٠٠ دولار .

وقال السيد محفوظ ان حالته الصحية قد لاتسمح له بالتوجه الى ستوكهولم لحضور الحفل التقليدي لتسلم الجائزة .

وقال للصحفيين في شقته بالقاهرة لقد ابلغوني باختياري للفوز بالجائزة واقول لكم ان العمل الشاق قد يؤتي ثماره هو وحسن الحظ ايضا .

وفور اعلان فوز السيد محفوظ بالجائزة بدا تدفق سيل من الاشادة به بالاضافة الى طلبات تلقاها ناشرو اعماله الادبية بحقوق ترجمة تلك الاعمال .

وقالت الجامعة الاميركية في القاهرة انها تلقت سيلا من البرقيات والمكالمات الهاتفية من الخارج تطلب كميات كبيرة من كتب السيد محفوظ . وقال متحدث باسم الجامعة ان البعض يطلب حق ترجمة رواياته الى لغات اخرى .

كما اثار فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل في الادب موجة اهتمام في مختلف انحاء العالم فقد ابرقت متاجر بيع الكتب الى القاهرة لشراء اعداد كبيرة من رواياته .

سفارة اليمن تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر

اقامت سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في بغداد مساء امس حفل استقبال لمناسبة اليوبيل الفضي لثورة ١٤ / اكتوبر .

وحضر حفل الاستقبال السادة عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وبكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية ووكيل وزارة الخارجية ورؤساء البعثات العربية والاجنبية المعتمدون لدى العراق .

مراسلون عرب للوكالات والصحف والمجلات والاذاعات العربية والاجنبية يزورون البصرة

زار المراسلون العرب للوكالات والصحف والمجلات والاذاعات العربية والاجنبية امس محافظة البصرة الباسلة ضمن جولة نظمتها لهم شركة الخطوط الجوية العراقية .

وقدم السيد انور سعيد عم محافظ البصرة خلال لقائه بالمراسلين شرحا عن المشاريع الخدمية والصحية والاجتماعية والتربوية التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها في المحافظة .

واوضح حجم الاضرار التي لحقت بدور المواطنين والمراكز الثقافية والعلمية والتربوية بالمحافظة جراء القصف الوحشي الايراني .

واطلع المراسلون خلال جولتهم في المحافظة على المشاريع التي يجري تنفيذها فيها في مختلف المجالات .. واثار جرائم النظام الايراني الحاقد ضد الاحياء السكنية والمراكز الاجتماعية والثقافية .

واقيم للمراسلين حفل فني في المركز الثقافي العمالي تخلله اختيار ملكة جمال البصرة .

وقدمت في الحفل اغان لعدد من مطربي الاذاعة والتلفزيون والفرق الفنية الشعبية في المحافظة

رفسنجاني - بقية

واضاف ان العقبة الاخرى التي تواجه نظامه هم اولئك المتعصبون الذين يتظاهرون بالقومية ولايفهمون معنى العدالة ويضللون اذهان المجتمع ..

واعترف رفسنجاني بوجود قوى معارضة منظمة تقف عقبة في طريق نظامه مشيرا الى انه في حالات كثيرة يعمل البعض باسم الاخلاص والوفاء مستخدمين اقوال خميني على منع تنفيذ خطط الحكومة وسياساتها ..

ووصف هؤلاء بانهم الشياطين الذين يقفون خلف الستار ويخدعون الشباب ويثيرون المشاكل ويخلقون العقبات .

وحمل رفسنجاني محتكري البضائع والمواد الغذائية جانبا من مسؤولية تدهور الوضع المعيشي للايرانيين خلال الحرب ..

احياء - بقية

لتشكيل ١٢ وحدة من قوات مليسمى بحرس الحدود ..

وقالت ان الوحدات الجديدة ستكلف بمهمات تتعلق بمواجهة التظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

من جهة اخرى اقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني على نسف خمسة منازل للمواطنين الفلسطينيين وسدت منزلا اخر في بلدة بديا قرب نابلس اليوم بحجة مقاومة اصحابها للاحتلال الصهيوني ..

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول اليوم على مخيمات دير البلح والنصيرات والشاطيء في قطاع غزة المحتل ..

وكان شاب فلسطيني قد استشهد واصيب تسعة اخرون برصاص قوات العدو التي استخدمت الذخيرة الحية بكثافة في صدامات عنيفة وقعت امس ..

وماتزال مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية محاصرة لليوم السابع على التوالي ..

من جهة اخرى اعلن القائد العسكري الصهيوني في قطاع غزة امس ان كيانه سيشن حملة لجراءات صارمة لمواجهة نشاط الفدائيين في المنطقة ..

وقال الجنرال اسحق مردخاي قائد القطاع الجنوبي ان الجيش يكثف عملياته في اعقاب هجمات بالقنابل وقعت في قطاع غزة خلال الايام القليلة الماضية ..

عندما يقع الشعب ضحية حكامه - بقية

يدفعها الى الانتحار وكان دافع القيادة العراقية من ذلك كله هو اقتناعها بالمثل القائل لا تدفع عدوك وظهره الى الحائط .

وقد ترك العراق لعدوه المجال للهروب تفاديا لمزيد من انصدام والاذلال بعد ان اثبت العراق لايران قدرته وسيطرته في ساحة القتال ، لكن حكام ايران على ما يبدو لم يفهموا الرسالة جيدا .

ان قبول القيادة العراقية للمفاوضات التي طالما نادت بها ورفضتها ايران لثماني سنوات انما كانت رغبتها في التعايش مع جارتها ايران بسلام وهذه الرغبة لم تنشا من مركز ضعف بقدر ما نشات عن مركز الانتصار والاقتدار على الاستمرار في القتال .

ومن ثم يمكن القول ان اية عقبات توضع امام سير المفاوضات بهدف تجميدها او افشالها سوف تقع مسؤولياتها بالكامل على ايران وحدها التي قد تعتقد خطا بامكانية استئنافها للقتال من جديد وفي ظروف افضل من تلك التي كانت قبل قبولها بقرار مجلس الامن ٥٩٨ وموافقتها على وقف اطلاق النار .

ان مثل هذا السلوك غير المسؤول ان حدث من جانب ايران فعليها وحدها تقع مسؤولية انهيار السلام في منطقة الخليج العربي وعليها وحدها ان تتحمل مسؤولية الزج بالشعوب الايرانية من جديد في معركة لا تريدها بعد ان اكتشفت مدى خداع قيادتها لها طوال ثماني سنوات من القتال دونما هدف سوى الرغبة في الحقد والانتقام .

ان امام القيادة الايرانية فرصة العمر لتصحيح مسارها الخاطيء منذ تسلمها السلطة التي تقترب من سنواتها العشر .. ان مراجعة متانية ومنصفة لما كانت عليه الشعوب الايرانية قبل هذه الثورة وبعدها سوف تثبت للقيادة الايرانية مدى خطا تفكيرها كما تثبت للشعوب الايرانية مدى الخدعة الكبرى التي وقعت ضحيتها .

لكن وعلى اية حال الفرصة مازالت سانحة وعليها اي على الشعوب الايرانية الامساك بها قبل ان يؤدي سلوك قادتها الى انهيار اي امل في تحقيق السلام وليس في هذا محاولة منا لاستعداء الشعوب الايرانية على قيادتها بقدر ما هو محاولة صادقة لانقاذ بلد جار وقع ضحية لبعض خرافات حكامه وشعاراتهم المخزية والبعيدة عن الاسلام .

وزير - بقية

الثورة الاسلامية في ايران او تحت مسميات اخرى اغراضها معروفة لنا ولجميع المؤتمرين وهي دخيلة على الاسلام والافتراء على المسلمين والتاثير على تعاليم الاسلام والسنة النبوية .

واوضح السيد وزير الثقافة والاعلام بان المؤتمر كان موفقا جدا في جلساته وابرز نية المؤتمرين في تنفيذ هذا المنهج الاعلامي الواسع كما وفق القائمون على ادارته وخاصة وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر لانجاحه تماما .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم ان القرارات التي اتخذت من شانها ان تعطي دفعة قوية لعملنا الاعلامي سواء على مستوى التنسيق او على مستوى تبادل المعلومات والخبرات واستخدام الامكانات وحشدها باتجاه الهدف كما ان للمملكة العربية السعودية وثقلها ودعمها لهذا المؤتمر دورا كبيرا في نجاحه .

وشدد السيد وزير الثقافة والاعلام على ان الخطوة القادمة هي تنشيط سكرتارية المؤتمر ولجنة المتابعة في تنفيذ القرارات والتوصيات التي اتفق عليها بجدية ومثابرة للانطلاق الى حالة التفاعل بين جميع الدول الاسلامية والعمل على ايجاد تحركات اعلامية هادفة باتجاه استراتيجية الاعلام الجديدة التي اتفقنا عليها .

واشار الى ان ايران تدعي زورا وبهتانا بزعامة العالم الاسلامي وتكفر الجميع وتكفر اهل هذه البلاد وتعد نفسها قيمة على المسلمين .

وقال.. اننا نعتقد اعتقادا جازما ان ايران اوقعت اذى بليغا بالاسلام ومفاهيمه وتعاليمه وادخلت طقوسا واعتبارات لاتوجد لا في السنة النبوية ولا في كتاب الله سبحانه وتعالى.. واكبر دليل على ذلك الفتنة الكبيرة التي قامت تلك الدولة ومؤسساتها ويدفع من خميني شخصيا واركان نظامه بعملية الشغب في الحج تحت ما يسمى بمسيرة البراءة لادخال طقوس وتعاليم.. لكن المواجهة الحازمة من المملكة لهذه الفتنة كان لها الدور الفعال في ايقاف هذه الممارسة بعد ان تمادت ايران في تجاوز حدود الضيافة المسموح بها وفق الشرع ووفق الدين الاسلامي .

واوضح السيد وزير الثقافة والاعلام ان مسالة عدم حضور ايران هذا المؤتمر مسالة طبيعية جدا .

وقال.. ان هذا مؤتمر اسلامي ومؤتمر يدعو الى الفضيلة والمحبة والتسامح ويدعو الى اعلام هادف وتربوي بعيدا عن مداخلات الشغب والتخريب والتسويف والدجل ولذلك فان عدم حضور ايران مسالة طبيعية ولا غبار عليها.. وهذا يؤكد لنا بمزيد من الادلة على ان ايران خارجة عن الاجماع الاسلامي.. وتساءل السيد لطيف نصيف جاسم.. فهل يعني ان كل هذا التجمع من الدول الاسلامية على خطا وان ايران هي وحدها على صواب .

واجاب السيد الوزير على هذا التساؤل بقوله .. لا.. ان الدول الاسلامية ومؤسسات الدول الاسلامية وحكوماتها كانت وماتزال على صواب وان الظاهرة الشاذة في الحياة هي النظام الايراني الذي بدا يراجع نفسه تحت ضربات القدرات العراقية العالية التي كشفت نياته وحطمت احلامه في التوسع واجتياح الارض وثلم سيادة العراق والامة العربية .

واكد ان النظام الايراني مقبل على تداعيات سياسية خطيرة تزعزع اركانه بعد ان وصل الى المازق والعجز والافلاس السياسي على مستوى الشعارات التي يطلقها وعلى مستوى العمل الاجتماعي وعلى مستوى الصلة بالشعوب الايرانية التي وصلت الى طريق مسدود نتيجة فشل النظام في تحقيق اي برنامج سياسي او اقتصادي او ديني .

واوضح ان من يقوم بعمليات التشهير بالدرجة الاساسية هي ايران وان الاخرين استفادوا من الممارسات الخاطئة للعنف والتطرف وممارسة الارهاب والاغتيالات وشعارات تصدير الثورة فاستغلت هذه الظاهرة الخمينية من قبل الصهيونية ومن قبل الدوائر الاستعمارية لتشويه الحالة الاسلامية وتصويرها وكانها حالة متخلفة ومناقضة للعصر .

واكد السيد وزير الثقافة والاعلام في ختام تصريحه ان الامر يتطلب جهودا حثيثة لكل المعنيين في اجهزة الاعلام لتوضيح مفاهيم الدين الاسلامي الصحيح بحكم انها مفاهيم المحبة والسماحة والاقتدار والفهم الصحيح للحياة والفهم العميق للدين الاسلامي واركانه وتقاليده .

عون - بقية

اللمع ان لبنان يعد السيد جون مكارثي مجرد مبعوث اميركي الى لبنان وليس سفيرا للولايات المتحدة فيه ..

واستغرب ابي اللمع عدم تقديم مكارثي اوراق اعتماده كسفير لبلاده رغم وصوله الى لبنان قبل ثلاثة اسابيع بحجة ان لا رئيس في لبنان ..

وانتقدت الاوساط الرسمية اللبنانية تصرف مكارثي .. وقالت ان مجلس الوزراء اللبناني الذي يراسه العماد ميشال عون هو الذي يمثل الشرعية ويتمتع بسلطات رئيس الجمهورية وكالة حتى انتخاب رئيس للبلاد ..

الافتتاحية - بقية

الامساك بالورقة اللبنانية هذه الايام وعلى مواصلة دوره المخزي والذي يتناقض بصورة كلية مع مصالح الشعب اللبناني ومطامحه ومع وحدة ابنائه وكرامتهم والتضامن القومي.. لقد فقد النظام السوري الورقة الايرانية في منطقة الخليج العربي، وبالتالي فقد قدرته على ممارسة الضغط والابتزاز، كما فقد مايسمونه بالورقة الفلسطينية، ولم يعد قادرا على التاثير في القرار الوطني الفلسطيني المستقل .

ويقينا فان النظام الذي يسلم ارضه الوطنية للاعداء بدون قتال، يهون عليه التواطؤ واقتسام النفوذ مع الصهاينة والخمينيين وسواهم في لبنان وتقسيم هذا القطر العربي، والنيل من سيادته وتعريض مستقبله لافدح الاضرار .

وبرغم كل هذا الذي فعله ويفعله حافظ اسد وما اقترفه من خيانات ومغامرات فانه لم يجن سوى الفشل والمزيد من الازمات الاقتصادية والمزيد من النقمة الداخلية والعربية.. ولكن يبقى المطلوب موقفا عربيا موحدا وحازما تجاه هذا النظام الشاذ، فلابد من معاقبته وايقافه عند حده والا فان خطره يستفحل ويطول النظام العربي برمته، وهذا ما اثبتته الوقائع منذ اكثر من عشرين عاما .

الثـــورة

نجيب محفوظ وفرق النكتة الفنية !

في اخر لقاء صحفي جرى مع نجيب محفوظ قبل فوزه بجائزة نوبل للاداب تحدث عن ارائه الفنية وموقفه من الاغنية المصرية الحديثة والقديمة داعيا الى ايجاد مطربين جدد لان الحاليين عجزوا عن لجم الابتذال .. وعندما سئل عن موجة فرق « الفرانكو ارب » مثل فرقة الجيتس والفور ام وغيرهما قال : هذه فرق من نوع النكتة الفنية التي سرعان ماتزول !

رباعيات صلاح جاهين بالانكليزية

مئة رباعية كتبها الشاعر الراحل صلاح جاهين قرأت المترجمة نهاد سالم نقلها الى اللغة الانكليزية بغية التعريف بالشاعر الراحل وموهبته الشعرية والقيت تقديم للكتاب الكاتب احمد بهاء الدين وقد حرصت المترجمة على اختيار افضل رباعيات الشاعر الراحل والاكثر تداولا ..



الدكتور محسن الموسوي

هذه هي مؤشرات عملنا للمرحلة المقبلة

٢٠ مجلدا من القطع الموسوعي لمؤلفات القائد الكاملة



● مؤلفات القائد ... من الاصدارات المهمة

... الاصدارات ... التي تشكل رافدا اساسيا من روافد هذه الثقافة . بالاخص تلك الكتب التي تصدرها ... الشؤون ... العامة . وماهي ابرز سمات خطة الدار للمرحلة المقبلة في مجال الاصدارات والندوات الفكرية ؟

عن هذه الاسئلة وغيرها كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور محسن الموسوي مدير عام دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام الذي حدثنا في بدء هذا اللقاء قائلا :

ـ اصدرت الدار خلال هذا العام ماجموعه (١٨٨) كتابا عدا كتب الموسوعة التاريخية التي صدر منها حوالي (٢٠) كتابا ومن المؤمل ان نبلغ (١٠٠) كتب نصدرها خلال هذا العام . الا ان الثمرة الاساسية لاصدارات هذا العام تتمثل في المجموعة الكاملة لمختارات من كتابات الرئيس القائد صدام حسين والتي ... في عشرة اجزاء في محاور ... الاشتراكية والديمقراطية والوحدة والنضال القومي والموضوعات العسكرية وقادسية صدام ، وموضوعات عن الحزب والدولة وعن القضاء والعدالة والقانون وموضوعات عن الدين والتراث والتاريخ وبناء الانسان وموضوعات عن المراة والشباب . وهذه المختارات تاتي كمقدمة لمشروع اوسع تنهض به الدار في مطلع العام المقبل هو (المؤلفات الكاملة للسيد الرئيس القائد صدام حسين) كذلك اصدرنا خلال هذا العام (٨٦) كتابا من كتب الحرب شغلت جزءا متميزا في معرض كتب الحرب الذي اقامته الدار مؤخرا والذي سمي باخر معارض مرحلة الحرب على اساس ان الثقافة العراقية ستمضي هذه المرة جامعة بين اكثر من نهج وتوجه في ظل خيمة وارفة لفكر السيد الرئيس القائد وفكر الحزب .

● هل يعني ذلك الاقلال في نسبة كتب الحرب من اصداراتكم ؟

ـ ان الاصدارات والمعارض التي ستقيمها الدار ستكون مشتركة لكل الاهتمامات ، وستشهد السنوات القادمة نتاجات اخرى تتناول الحرب والبناء كما تتناول الامور الجديدة التي يتمخض عنها واقع الحال في حياتنا الثقافية . ولابد من ان تكون سلسلة الابداع اقل حظا قياسا بالسنوات الماضية وذلك من اجل موازنة نسب اصدارات الدار في المعارف المختلفة .

● ترى هل ستنفذ الدار بعض المشاريع التي كانت مطروحة سابقا لكنها لم تتحقق مثل مشروع ترجمة الروايات العالمية الشهيرة ؟

ـ لاتود الدار ان تكون هي المفكرة الوحيدة للاصدارات رغم العديد من الافكار التي بامكانها ان تغذي بها دور النشر الاهلية وتتيح لها مجال النمو والمشاركة في صنع الحياة الثقافية . فنحن بودنا لو نشطت هذه الدور في اعادة طبع الكتب المهمة واصدار سلاسل معينة . وبمقدورنا ان نشجع المؤلفين والكتاب للتعاون جميعا في تنشطة هذه الدور والمؤسسات لان ازدهارها من ازدهار هذه الدار ومؤسسات الثقافة والاعلام ضمنا، وكان السيد وزير الثقافة والاعلام يدعو دائما الى ان تبادر هذه الدور الى تنشطة جهودها لتكون عونا لمؤسساتنا في تنفيذ اهتمام وتلبية رغبات القراء .

● وماهي المعايير التي تعتمدها الدار لاعادة طبع الكتب ؟

ـ لا يعاد طبع كتاب الا اذا كان الطلب عليه قائما بشدة والمؤشرات الاستبيانية لدى الدار توضح وجود الحاجة الملحة اليه : كما لاتعتمد الدار اعادة الطبع الا في الضرورات القصوى التي يتاكد بموجبها وجود نقص معين يستدعي مثل هذه الاعادة .

● يشكو عدد من المؤلفين من تاخر الدار في اصدار كتبهم ، فكيف ستتلافون ذلك مستقبلا ؟

ـ حاولنا ان نتلافى خطة العام المقبل اية ثغرات حصلت لسبب او لاخر لذلك وضعت الخطة حسب الاسس التالية :

● تحديد الحصص الفعلية التي تتضمنها الخطة لمختلف فروع المعرفة .

● ملء الميادين الخاصة بهذه الحصص حسب اسبقية تقديم المخطوطات وقبولها للنشر ويعتمد تاريخ قبول النشر في تتابع تنفيذ الخطة .

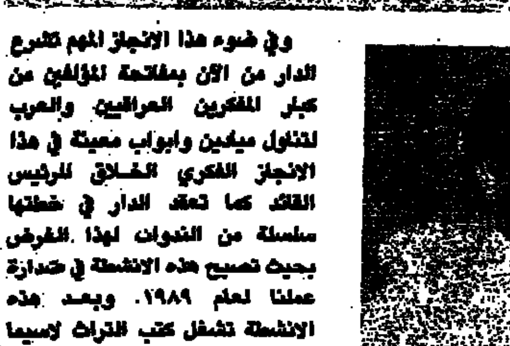
● يتم متابعة المكلفين بانجاز البحوث والكتابات لملء بقية الشواغر اذا ماكانت هذه الشواغر قائمة في بعض الاختصاصات النادرة .

● يعتمد في هذه الخطة راي الخبراء الذين احيلت الكتب اليهم من اللجنة المركزية للتاليف والنشر والتي تضم عددا من الخبراء والمعنيين .

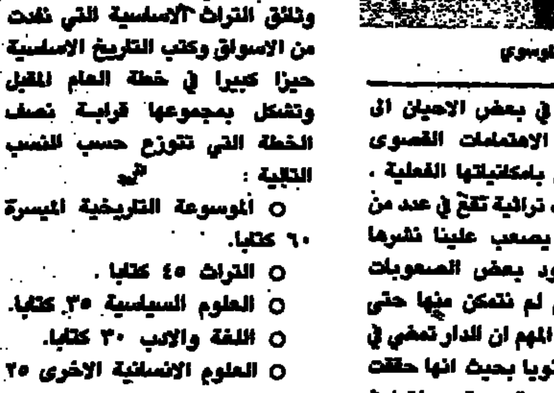
وسيكون هذا السبيل هو دليل عمل الدار لانه يتيح لكل الكتاب والمؤلفين عدالة مناسبة في مجال صدور المطبوعات .

● وماذا عن خطط الدار لدراسة الذوق العام ؟

ـ نعتمد الاستبيانات من خلال المعارض او من خلال الدراسات الميدانية والاستطلاعات . وتوفرت الان لدينا دراسة مهمة من خلال فريق عمل شكل لهذا الغرض . كما تعتمد الدار حساسيتها ازاء الحاجة الفعلية لبعض ميادين الثقافة والفكر . وتضطر الدار في بعض الاحيان الى تاجيل بعض الاهتمامات القصوى لاسباب تتعلق بامكانياتها الفعلية . فهناك مثلا كتب تراثية تقع في عدد من المجلدات مما يصعب علينا نشرها لكلفتها ولوجود بعض الصعوبات الطباعية التي لم نتمكن منها حتى هذه اللحظة . المهم ان الدار تمضي في بناء نفسها سنويا بحيث انها حققت لغاية اليوم سمعة مهمة جعلتها في صدارة دور النشر والطباعة العربية .



● د . محسن الموسوي



● هل تسلط لنا الضوء على خطة الدار للعام المقبل ؟

ـ سيكون الحد الادنى لاصدارات الدار في خطة العام المقبل اصدار (٢٥٠) كتابا تشكل المؤلفات الكاملة للسيد الرئيس القائد صدام حسين دررها حيث تقع في (٢٠) مجلدا من القطع الموسوعي والمغلفة بالغلاف السميك بحيث تتيسر امام الباحثين والدارسين والمفكرين العراقيين والعرب والاجانب الكتابات الكاملة للسيد الرئيس القائد مما يتيح مجال البحث والتاليف بصفتها امثلة نظرية وميدانية كبيرة الاهمية ليس في الحياة العراقية حسب وانما في الحياة العربية عموما.

وفي ضوء هذا الانجاز المهم تشرع الدار من الان بمفاتحة المؤلفين من كبار المفكرين العراقيين والعرب لتناول ميادين وابواب معينة في هذا الانجاز الفكري الخلاق للرئيس القائد كما تعقد الدار في خطتها سلسلة من الندوات لهذا الغرض بحيث تصبح هذه الانشطة في صدارة عملنا لعام ١٩٨٩. ويعد هذه الانشطة تشغل كتب التراث لاسيما وثائق التراث الاساسية التي نفدت من الاسواق وكتب التاريخ الاساسية حيزا كبيرا في خطة العام المقبل وتشكل بمجموعها قرابة نصف الخطة التي تتوزع حسب النسب التالية :

- الموسوعة التاريخية الميسرة ٦٠ كتابا.
- التراث ٤٥ كتابا .
- العلوم السياسية ٣٥ كتابا.
- اللغة والادب ٣٠ كتابا.
- العلوم الانسانية الاخرى ٢٥ كتابا.
- العلوم الصرف ٢٠ كتابا.
- العلوم التطبيقية والتكنولوجية ٢٠ كتابا.
- الفنون ١٥ كتابا.

المجموع ٢٥٠ كتابا.

● اخيرا.. ماذا عن خطة توزيع الكتاب العراقي ؟

ـ تتضمن خطة التوزيع التوسع في العلاقة مع السوق العربية كما حصل الان مع عدد من الموزعين العرب في منطقة الخليج العربي وفي المغرب العربي ، ونامل ان يتاح لنا هذا العام الانتشار الجيد بما يوفر للكتاب العراقي فرصة حسنة للانتشار وبلوغ القارىء العربي في كل مكان .

طه جزاع

تصوير : منير جورج

يوميات الثورة

البعض .. والافتراضات العجيبة

يكتبها : حسين الشهربلي

في البداية .. اقدم اعتذاري وتقديري لكل من يحمل شهادة عليا .. في معنى او بشكل اخر غير مقصود بما اقول ..

واقدم اعتزازي وتقديري ايضا لكل من اشعل شمعة في حياتي ..

● لاادري كلما اردت ان الغي هذه الفكرة من ذهني .. تعود تضغط على مشاعري وعقلي .. تطالبني ان اقولها صادقا وبكل صراحة ..

عندنا اصحاب شهادات عليا من ابناء الوطن .. لكنهم بصيغة خبراء اجانب .. ! وهم اساتذة في شتى العلوم .. لكنهم بصيغة خبراء اجانب .. !

عندنا اخوة واصدقاء واقارب .. درسوا في الخارج .. وصرفت عليهم الدولة من خزينة الشعب .. وعندما حصلوا على الشهادة العليا وعادوا .. عادوا بصيغة خبراء اجانب ..

● عندنا اصحاب شهادات عليا .. ذويهم عراقي .. لسانهم عراقي .. لكن ولحدهم امام منصة العلم .. يصير مثل الخبير الاجنبي القادم من بلدان العالم الاول او الثاني .. ونصير نحن الدارسين .. متخلفين من بلدان العالم الثالث .. لاحول ولاقوة لنا الا الاصغاء .. والاصغاء احتراما لقامة العلم .. ولقيم العلم .. ولمنطق العلم ..

هؤلاء السادة يفترضون افتراضات عجيبة .. ويتصورون انهم ليسوا ضيوفا على قاعات العلم والمعرفة .. انما هم متفضلون عليه وعلى قاعاته .. وان العلم ، هذا العبد الفقير لخبرتهم ، انما يأكل من زادهم .. وانهم وصلوا الى نهاية حدوده ..

ومع كل اعجابي الشديد واعتزازي الكبير بكل من يعرف لغة اضافة الى لغتنا .. ولكل من يمتلك ثروة يضيفها الى خزين عقله .. ولكل من يضع الحرف في مكانه .. والكلمة في محلها .. ويعلمنا الاجنبي والعربي لغرض علمي واضح المقصد .. فانه مازال يوجد عندنا من يردد بين كلمة وكلمة وبين سطر وسطر كلمة اجنبية او مفردة عنها .. تشعر حالا انه ليس لها مايبررها .. لكنه يرددها على اساس انه لايوجد مايقابلها بالعربية .. وعندما ينطقها .. فانه كانما يقصد تفخيم حروفها او يعلك او يلوي لسانه .. حتى يبهر المستمعين .

وعندنا من يرفع المنصوب .. وينصب المرفوع ويؤنث ويذكر ويجمع على طريقته .. وكما يشاء .. حتى كان الاحتضار بدأ يحاصر لغتنا التي لاتموت ..

ومنهم من يردد الافكار والمعلومات النظرية بلا محتوى ولاروح ولادليل .. وكانه يرددها مثل الببغاء .. ومنهم ايضا من يقول القوانين التي ليست لها علاقة الا بالكلام الذي يعيش على الورق ..

وعندنا من يشير للمعادلات والمنحنيات والتحويلات والنظرية المعوسة والنظرية الجامدة والمقلوبة والدالة المتكية والمعاملات والعقد الزمنية والبنيوية والنفسية والتحتية والبيئية التي ليست لها علاقة بالمحيط الداخلي اضافة الى الميكانزم .. حيث تشكل بمجموعها الجدوى الاقتصادية لكن المهم انه يقدمها بجداول استبيانية غير مترجمة ! ؟

وللاسف فان اغلب هؤلاء لايجد جدوى من معايشة الواقع والاصرار على ان لايقترب منه ولايلامسه ولايتطلع اليه بعينين مفتوحتين الى النهاية .. وكان شهادته العليا التي يحملها تقف عائقا دون تحقيق ذلك كانها العائق الكبير للانتقال الى الميدان .. للانتقال الى تقويمنا التقليدية .. وعقولنا التقليدية .. وشوارع مدينتنا التقليدية ..

هؤلاء خبراء اجانب .. لكنهم لايحملون من الخبرة الا شكلها الجميل .. يجهلون او يتجاهلون ان الشكل الجميل لايعبر دائما عن الشكل الصحيح ..

عندنا خبراء اجانب .. لكنهم عراقيون والادري هل هي لعنة انفصام مع اصلهم وفصلهم وبيوتهم وعشيرتهم وتراثهم ومنهم من يتفرج للامور من الخارج ويقترحون الحلول التي لاتصلح الا على جسم مشوه في الخارج ..

ولقد تمنى لو تنتبهوا الى من هؤلاء ان اهم شيء يبقى في حياة الانسان قطرة الوفاء لاهله وبلده ..

ومشكلة هؤلاء انهم متفائلون دائما .. وهم على غير وفاق مع التفاؤل .. وهكذا تراهم يتميزون بخاصية القلق .. والقلق فقط لاغير وغير ذلك النوع المتفائل ، دون مراعاة لابسط ظروف الحياة ولاعتبارات الناس فيها ..

● هل هذا كل ماأريد ان اقول .. ابدا

انا متاكد ان امثال هؤلاء لايحبون الا انفسهم .. وان امثال هؤلاء غير منسجمين حتى مع انفسهم .. وان امثال هؤلاء عندهم حب الوجاهة يتقدم حتى على حب الزهور ..

وان حالة هؤلاء على ضيقها تشكل مرضا اجتماعيا وعلميا طارئا على مجتمعنا وعلى شبابنا النجباء اصحاب الشهادات العليا .. وعلى اساتذتنا الاجلاء صروح العلم والمعرفة .. والطارىء لابد ان يزول ..

ايها السادة .. انا هنا لاأشكك بوطنية احد من هؤلاء .. وليس لي الحق في ذلك .. معاذ الله . لكنني اقول ان هناك خللا ذاتيا في تواصل هؤلاء .. لكنني وكل من يتفق معي نعرف ذلك .. وهم يعرفون ذلك ايضا .. ويعترفون انهم مجرد كلمات كاذبة .. ليس الا ..

وان زمننا ليس زمنهم .. زمننا زمن الشهادات الصادقة والكلمات المضيئة المتفائلة .. الزمن الذي غير فيه الغرس في بستان صدام حسين فصار شجرا يجود ويمنح الخير والعطاء .. والذي لايمكن ان يحوي امثال هؤلاء .. لايمكن ان يحوي الا امثال اولئك العلماء الجنود والجنود العلماء الذين وضعوا قضية الوطن في ضمائرهم وبين عيونهم .. فصار الوطن فوق سحابات المطر ..

ايها السادة المعنيون بما ذكرت ..

انتبهوا .. فالقطارة العراقيين تمضي .. وتمضي بسرعة تعادل سرعة الصوت .. وربما الضوء

واعظم الامنيات .. ان يحجز كل واحد منا كرسيا فيها .. وانا اعني مااقول

ايها السادة ..

هذا زمن شهادته العليا .. انه زمن صدام حسين .

معرض النصر للفنانات العراقيات

● يفتتح مساء غد الاحد معرض النصر للفنانات العراقيات ليلى العطار ، منى شمس الدين ، بهيجة الحكيم ، بتول الفكيكي ، حياة جميل حافظ ، عبلة العزاوي ومنى عبدالقادر وذلك في قاعة الرواق ..

يتضمن المعرض ٧٠ لوحة فنية رسمتها الفنانات السبع اضافة الى اعمال سيراميكية تجسد النصر العراقي وبطولات مقاتلينا الشجعان .

يستمر المعرض مدة اسبوع واحد ..

اخبار ..

● الفرقة القومية للتمثيل تقدم على مسرح الرشيد مسرحية « اللعبة » تاليف بير رودي واخراج د. فاضل خليل ابتداء من هذا اليوم والايام التالية .

يؤدي الادوار الرئيسية في العمل كل من عبدالجبار كاظم وكريم رشيد وعبدالخالق المختار وغيرهم .

نينوى ـ مراسل « الجمهورية » :

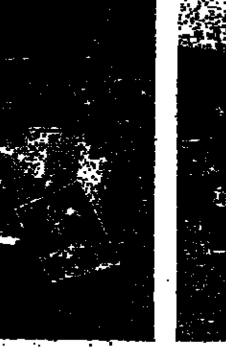
● ترشيد استهلاك الوقود في انظمة المواصلات البرية والبحرية والجوية ، دورة تقيمها كلية الهندسة بجامعة الموصل خلال شهر كانون الاول المقبل للتعريف باخر التطورات في هذا المجال ويشارك فيها عشرون طالبا من حملة الشهادات .

وتهدف الدورة التي ينظمها قسم الهندسة الميكانيكية في كلية هندسة جامعة الموصل الى تعريف المشاركين باحدث التطورات التي حصل عليها الباحثون في تقليل استهلاك الوقود في اجهزة وانظمة المواصلات البرية (السيارات والقطارات والمكائن الثقيلة) وكذلك انظمة المواصلات الجوية والبحرية .

● صدر للسيد محمد حسين جودي كتاب جديد بعنوان « نحو رؤية جديدة في الفن والتربية الفنية » .

يحتوي الكتاب على ثلاثة ابواب تتضمن فصولا مختلفة في التربية الفنية ومشكلات الفن والتربية وتنمية فن الطفل وغيرها.





احتفالية النصر العراقي في ديترويت



والاشقاء احتفلوا ايضا

احتفالية للنصر .. في ديترويت

اكثر من الف سيارة مزينة بصور القائد الحبيب والاعلام العراقية وشرائط وبالونات الفرح امتدت من منطقة (اوك بارك) حتى منطقة سكن الجالية العراقية في ديترويت .

وعلى امتداد ستة كيلومترات جسد ابناء العراق المغتربون حبهم لوطنهم العظيم عبر الاهازيج والاناشيد والفعاليات الفنية ابتهاجا بالنصر العراقي المبين وبالسلام الذي صنعه الاقتدار والصبر العراقي .

ولم يكن العراقيون وحدهم هناك يحتفلون بالنصر فقد شاركهم الاشقاء العرب من الطلبة والمقيمين وبالاخص الاشقاء من الجمهورية العربية اليمنية الذين رفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تحيي الانتصار العراقي الذي هو انتصار لكل العرب .

كان يوما عراقيا حافلا بالبهجة والفرح التقى فيه العراقيون من كل الامصار ليحتفلوا بنصر الوطن ويعبروا عن وفائهم لقائدهم وشعبهم العظيم وانهوا ذلك اليوم بحفلة ساهرة امتدت حتى خيوط الفجر .

فيلم شارع وول والاوسكار !!

اخيرا يأتي الفلم الدرامي الكبير « شارع وول » ليمثل ذلك فيكتسح الارقام القياسية لشبابيك التذاكر ويرفع ممثله الاول مايكل دوغلاس الى القمة ويحصل على اوسكار احسن ممثل لهذا العام .

وهذا الفيلم الذي مثل فيه ايضاً كل من « تشارلي تشين » و« داريل هنا » والذي اطرى عليه الجميع ، لم يستقبله عالم البنوك بما كان متوقعاً له من ترحيب .

ويحكي هذا الفيلم قصة رجلين احدهم يعمل كمستثمر ناجح يقوم بدوره دوغلاس ، ويعمل الاخر وكيل بيع سندات واسهم وهو شاب بدا عمله مؤخراً ويقوم بدوره « تشارلي شين » ، الذي يشاركه والده « مارتن شين » بدور صغير في هذا الفيلم اضافة الى الشقراء الجميلة ، داريل هنا ، اما ميشيل دوغلاس فقد حصل على هذا الدور بعد نجاح منقطع النظير في فيلم « الجاذبية القاتلة » .

وهو اكبر ابناء كيرك اسطورة هوليوود الدائمة والذي تضاعف نجاحه في افلامه الاخيرة وقد مثل مايكل عدة افلام ناجحة اهمها « غزل الصخرة » و« جوهرة النيل » و« حظ الكورس » كما انه اخرج عدة افلام كان ابرزها « الطيران فوق عش الوقواق » الذي مثل فيه جاك نيكلسن الدور الرئيسي . وقد عمل بصبر واناة طيلة اربع سنوات ونصف السنة حتى عثر على من يساعده على الاخراج . بينما قام « تشارلي شين » باستغلال علاقات عائلته في عمله وظهرت نتائج ذلك بعد ثلاث سنوات . ويشكل الفيلم الاخير التاسع بالنسبة الى الافلام التي ظهر فيها ، وتجدر الاشارة الى ان اول عمل سينمائي ظهر فيه عندما كان في التاسعة من عمره .

وهو يحرص على ان يجري بحوثاً على الادوار التي يتعهد اليه ، فمثلاً قام بزيارة نيويورك وتعرف على اشهر وكلاء بيع الاسهم والسندات فيها قبل ان يبدء تمثيله في فيلم « شارع وول » وهو يعلق على ذلك بقوله : « عندما يمتلأ الدماغ بشؤون المال والاقتصاد فانه من الصعوبة ان يرتاح المرء بعدها » .

اما « اوليفر ستون » مخرج الفيلم والذي سبق له اخراج الفيلم الناجح الاخر « بلاتون » فان يملك معلومات كافية عن سوق الاسهم والسندات ، لان والده كان يعمل وكيلا فيه . وهو يعترف على انه كان يرغب بحماس اخراج فيلم حول ذلك ويصف الحالة النفسية التي تطغى على مثل الاعمال كما طغت على فيلمه الاخير فيقول : « ليس هناك عنف بدني . ولكن طريقة الحياة تفرض على المرء ضغطاً وعنفاً فكريا ، ويقع على عاتقهم خوض هذه الحياة الصعبة التي تتضمن انشاء الشركات الكبرى وصياغة الراسمال الاميركي وتكوين الاقتصاد العالمي » .





مايكل دوغلاس بدوره في فيلم « شارع وول »



« داريل هنا » بطلة الفلم

نحو وعي لغوي

الحلقة «٩»

● جاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية يوم ٤ / ٨ / ١٩٨٨ : « على الرغم من ان الكثير من الكتاب والمختصين يتفقون على ان العرب لم يعرفوا الفن المسرحي بالصفة التي تعرفنا عليها منذ نهاية القرن السابق . وطورناها خلال هذا القرن ، الا ان هناك مصادر تثبت ان الادب العربي ... » .

استعمل الكاتب الفاضل ، شانه في ذلك شان كثير من الكتاب ، اداة الاستثناء « الا » بعد قوله « على الرغم من ان ... » وهو تعبير غير مالوف في الفصيح من كلام العرب . ومثل هذا قولهم : « على الرغم من ان الكتاب ضئيل الحجم الا انه غزير الفائدة » . والصواب حذف « الا » من عبارة الكاتب ، ومن العبارة الثانية . بمعنى ان الصحيح ان يقال : « على الرغم من ان الكثير من الكتاب ... ان هناك مصادر تثبت ... » و « على الرغم من ان الكتاب ضئيل الحجم انه غزير الفائدة » .

وثمة خطأ اخر في العبارة التي نقلناها من جريدة الجمهورية انفا. هو استعمال حرف الجر « على » مع الفعل « تعرف » . والصواب ان يتعدى هذا الفعل بنفسه . فيقال : « لم يعرفوا الفن المسرحي بالصفة التي تعرفناها... » . جاء في الصحاح : « وتعرفت ماعند فلان » ومن كلام العرب الفصحاء « فاذهب فتعرف الخبر » ، ومن كلامهم ايضا « لئن عشت لاتعرفن ذلك » .

وكان المرحوم الدكتور مصطفى جواد قد نقل اقوالا لبعض فصحاء العرب تثبت ان الفعل « تعرف » اذا وقع على الانسان تعدى بالحرف « الى » . فمن كلام ابي الفرج الاصبهاني في اخبار معبد المغني : « لاتأتي مكة فلاسمعن من المغنين بها ولاغنينهم ولاتعرفن اليهم » . ومن كلام ابي هلال العسكري في جمهرة الامثال : « لاتتعرف الى الملك ولا تجاور البحر » .

● وجاء في المقال نفسه : « وتتحدث احدى الحكايات عن شاب فقير يتزوج من ابنة السيد ... » .

ووجه الخطأ هنا ان الكاتب الفاضل عدى الفعل « يتزوج » بحرف الجر « من » . والصحيح ان كلا من الافعال « زوج » و « يزوج » و « تزوج » و « يتزوج » يتعدى بنفسه او بالباء . جاء في اللسان : « تقول العرب زوجته امراة . وتزوجت امراة » . وقال تعالى : « فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها » الاحزاب : ٣٧ . وقال صاحب القاموس : « تزوجت بامراة لغة قليلة » . واما قوله تعالى : « وزوجناهم بحور عين » الدخان : ٥٤ ، فمعناه قرناهم بهن . ومنه قوله تعالى : « احشروا الذين ظلموا وازواجهم » الصافات : ٢٢ ، اي وقرناءهم .

د. نعمة رحيم العزاوي